رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الثلاثاء ١٤ نيسان ١٩٨١ ـ ٨ جمادي الاخرة ١٤٠١ ـ العدد ٣٩٧٤ | ATH — THAWRA - Tuesday 14 April 1981 . No. 3974 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يكبدون العدو الفارسي المزيد من الخسائر

المهيب الركن صدام حسين يتسلم اوراق اعتماد سفراء الفلبين ودولة الامارات وغامبيا



السيد الرئيس يتمنى للسفراء الجدد النجاح بما يعزز علاقات دولهم مع العراق

تسلم السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قبل ظهر امس اوراق اعتماد السيد هوزيه كروز سفير جمهورية الفلبين الجديد المعين في القطر •

كما تسلم السيد الرئيس القائد اوراق اعتماد السيد محمد عبداللطيف راشد سفير دولة الامارات العربية المتحدة الجديد المعين في القطر ••

وتسلم سيادته ايضا اوراق اعتماد الحاج علي ابراهيم باجي سفير جمهورية غامبيا غير المقيم الجديد المعين في القطر •

وتمنى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة للسفراء الجدد التوفيق والنجاح في عملهم الجديد كسفراء لبلدانهم في العراق وبما يعزز علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق وبلدانهم •

ونقل السفراء الى السيد الرئيس تحيات السادة رؤساء الدول التي يمثلونها وتمنياتهم لسيادته بالصحة وللشعب العراقي التقدم والازدهار •

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد السيد طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة والدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد نبيل نجم رئيس دائرة المراسم في رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية وكالة •

تهنئة للرفيق المناضل صدام حسين من جماهير شعبنا في القطر السوري

حيت جماهير شعبنا العربي في القطر السوري الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القيادة القطرية للحزب بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي •

وادانت في برقية تهنئة تلقاها الرفيق المناضل صدام حسين بهذه المناسبة من الدكتور غسان حداد عضو مجلس قيادة الثورة وزير التخطيط السابق في القطر السوري الانظمة الاستسلامية العميلة الخائنة وخاصة نظام حافظ اسد •

وفيما يلي نص البرقية •

تحية العروبة والنضال •

في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا العربية المجيدة وجيش العراق الباسل جيش العروبة يحقق بقيادتكم اعظم الانتصارات في معركة التحرير والكرامة تطل علينا الذكرى ٣٤ لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي •

وفي هذه المناسبة المضيئة تحيي جماهير شعبنا العربي السوري فارس الامة العربية وقائدها على طريق التحرير والوحدة والبناء المفكر والمناضل العربي صدام حسين وتدين الانظمة الاستسلامية العميلة الخائنة وخاصة نظام حافظ اسد ربيب المخابرات الاميركية وحليف الكيانين العنصريين الصهيوني والفارسي •

المجد والخلود لشهداء شعبنا وحزبنا والى مزيد من الانجازات والانتصارات في معركة التحرر القومي وبناء الانسان العربي الجديد ودمتم للنضال •

جيبوتي تتسلم الوجبة الثانية من المساعدات العراقية لمنكوبي الجفاف

جيبوتي ـ ١٣ ـ واع : تسلمت حكومة جيبوتي اليوم الوجبة الثانية من المساعدات العراقية لمنكوبي الجفاف في جيبوتي •

وتشمل المساعدات ٨٣ طنا من الرز و ٣٢ طنا من معجون الطماطم المعلب و ١٠١ طن من السكر و ١٥ طنا من الشاي •

وقام بتسليم المساعدات السفير العراقي في جيبوتي السيد عبدالعزيز اسماعيل في حفل اقيم في ميناء جيبوتي وحضره السيد ادريس فرح وزير داخلية جيبوتي وعدد من المسؤولين •

واكد السيد السفير في كلمة له ان هذه المساعدات تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمساعدة اشقائنا في جيبوتي الذين تعرضوا للجفاف مشيرا الى ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة حرصت دائما ان تكون بجانب الانسان العربي اينما وجد من اجل بناء مستقبله القومي والانساني •

واعرب السيد ادريس فرح وزير داخلية جيبوتي في كلمته عن امتنان شعب وحكومة جيبوتي لمكرمة السيد الرئيس صدام حسين وقال ان العراق اوعدنا دائما ان

البقية ص ١١

تسليم الدفعة الاولى من تكاليف انشاء كلية صدام حسين في بيروت

بيروت ـ ١٣ ـ واع : تسلمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت اليوم مليونا و ٦٦٨ الفا و ٨٨٩ دولارا وهي الدفعة الاولى من المبلغ الذي تبرع به العراق ومقداره ١٨ مليون دولار ونصف المليون لانشاء كلية صدام حسين الطبية في بيروت •

وقام السفير العراقي في بيروت السيد عبدالرزاق محمد لفته بتسليم المبلغ الى السيد شفيق السردوك رئيس اللجنة المالية للجمعية المذكورة مؤكدا ان هذه المساعدة هي جزء من الواجب القومي الملقى على عاتق العراق ومن منطلقاته المبدئية الاصيلة •

وحمل السيد السردوك السيد السفير العراقي تحيات جمعية المقاصد الخيرية

البقية ص ١١

الرئيس الهندي يجتمع مع الوفد البرلماني الاردني

نيودلهي ـ ١٣ ـ واع : اجتمع الرئيس الهندي سانجيفاريدي هنا اليوم مع الوفد البرلماني الاردني برئاسة السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الذي يزور الهند حاليا •

وذكر ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية وتطورات الموقف في الوطن العربي وخاصة قضية العرب المركزية فلسطين وعددا من القضايا الدولية الراهنة •

وساطة كويتية بين عدن وسلطنة عمان

الكويت ـ ١٣ ـ واخ • واع : غادر الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي اليوم متوجها الى عدن في بداية جولة قصيرة تشمل الى جانب اليمن الجنوبي سلطنة عمان ••

واعلن الشيخ صباح لدى مغادرته ان هذه الزيارة تاتي في نطاق محاولة ايجاد حل للخلاف بين الاشقاء في المنطقة وخصوصا بين اليمن الجنوبي وعمان •

وذكر المسؤول الكويتي انه

البقية ص ١١

قواتنا المظفرة تضرب بشدة تجمعات العدو في كيلان غرب

خسائر العدو

٤٢ قتيلا ـ ٤ مواقع للمشاة ـ دبابة ـ ناقلة اشخاص مدرعة ـ ٤ مدافع ـ قاعدة صواريخ ـ شفل ومرصد ـ هدف بحري

واصلت قواتنا المظفرة تكبيد قوات العدو الفارسي العنصري المزيد من الخسائر بالاشخاص والمعدات •

وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة صدر مساء امس ان خسائر العدو لمساء امس الاول ونهار امس كانت (٤٢) قتيلا وتدمير اربعة مواقع للمشاة ودبابة وناقلة اشخاص مدرعة واربعة مدافع مختلفة العيار وعجلة وقاعدة صواريخ وشفل ومرصد وهدف بحري •

وفيما يلي نص البيان ••

بيان رقم (٣٠٥) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي ••

١ ـ خسائر العدو المنظورة ••

أ ـ ضربت قطعاتنا باسلحتها تجمعات افراد العدو في منطقة كيلان غرب واجبرتها على الفرار بعد تكبيدها (١٩) قتيلا •• كما دمرت موقعي مشاة •• وعجلة واحدة بنفس المنطقة •

ب ـ قتيلان •• وتدمير موقع مشاة واحد •• ومدفع واحد •• ومرصد واحد في منطقة مهران ••

ج ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في منطقة نيز فول فضربته باسلحتها المختلفة واجبرته على التقهقر بعد تكبيده (١٦) قتيلا وتدمير ناقلة اشخاص مدرعة واحدة •• ومدفعين •

د ـ تدمير دبابة واحدة في منطقة الشوش ••

هـ ـ تدمير موقع واحد في منطقة الخفاجية ••

و ـ تدمير قاعدة صواريخ واحدة في منطقة الاحواز •

ز ـ خمسة قتلى •• وتدمير موقع مشاة واحد •• وشفل واحد في منطقة عبادان ••

ح ـ شوهد هدف بحري معاد في خور عبدالله شمال الخليج العربي فضربته قواتنا بشدة واغرقته ••

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤٢) قتيلا •• واربعة مواقع للمشاة •• ودبابة واحدة •• وناقلة اشخاص مدرعة واحدة •• واربعة مدافع مختلفة العيار

البقية ص ١١

بعثة «الثورة» على مشارف كيلان غرب

ضربات محكمة توجهها جحافلنا لفلول الفرس المهزومين

مشارف كيلان غرب ـ عبدالرحمن علي مؤنس وحسين عمران

وجهت قواتنا الباسلة الرابضة على مشارف كيلان غرب ضربات مؤثرة الى فلول العدو الفارسي المهزومة واوقعت به الخسائر الجسيمة في المعدات والافراد •

ولاحظت بعثة « الثورة » التي امضت يوم امس مع مقاتلينا الشجعان دقة ضرباتهم المحكمة التي اشاعت الذعر والخوف بين الفلول المعادية وحرس خميني الدجال واشعلت النيران في المواقع الفارسية بعد احتراق العديد من اليات العدو واكداس عتاده •

وقال مصدر عسكري للبعثة ان العدو حاول يوم امس تجميع شتات فلوله في محاولة يائسة للتقرب من قطعاتنا الامامية الا ان مقاتلينا كانوا بالمرصاد لتلك المحاولة التي تم ضربها بعنف مما دفع تلك الفلول الى الهرب بعد ان تكبدت عددا من القتلى •

البقية ص ١١



مشارف الاحواز من هاشم حسن ومحمد ياسين

تنقلت بعثة « الثورة » امس في محاور القتال على مشارف الاحواز وتابعت من نقاط التماس فعاليات قطعاتنا الباسلة وهي تدك تحصينات ومعسكرات العدو الفارسي في هذا القاطع •

ولاحظت البعثة ان القصف المدفعي المركز اتسم نهار امس بالشدة والعنف والرد السريع على مصادر النيران المعادية حيث اتسع ليضرب الخطوط الامامية للعدو ويمتد في تدمير

البقية ص ١١

الرفيق الرافعي: بطولات جند قادسية صدام بشائر للتحرير الشامل للاراضي العربية المغتصبة

قال الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان البطولات التي يسطرها جنود قادسية صدام ماهي الا بشائر التحرير الشامل للاراضي العربية المغتصبة ولانطلاق الالق الحضاري للامة العربية ••

ودعا الرفيق عبد المجيد الرافعي في كلمة القاها في حفل افتتاح اسبوع سورية ولبنان الذي نظمته رابطتا الطلبة السوريين واللبنانيين في العراق عصر امس الى تجسيد صدى هذه الانتصارات في كل شبر من الاراضي العربية لكي تتحرر ارادة الانسان العربي وتعود الحضارة العربية الانسانية من جديد •

وحيا الرفيق عضو القيادة القومية نضال الطلبة السوريين واللبنانيين مؤكدا ان توحيد هذين الاسبوعين ماهو الا تعبير عن فكر حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يؤمن ويناضل من اجل وحدة النضال والتنظيم والمصير العربي كما انه تعبير عملي عن واقع الحال وخاصة في هذه المرحلة العصيبة التي تجتازها امتنا العربية •

وقال ان الساحتين السورية واللبنانية هما ساحة نضال واحدة في وجه الفاشية بجميع مظاهرها سواء كانت من قبل حكم جائر وظالم او من قبل فئة تطمح الى مد سلطتها على جميع ارجاء

البقية ص ١١

جمعية الاتحاد الاسلامي في باكستان تشجب العدوان الفارسي على قطرنا

كراجي ـ ١٣ ـ واع : شجبت جمعية الاتحاد الاسلامي في اسلام اباد بالباكستان العدوان الفارسي على قطرنا المناضل واعتبرته عدوانا جبانا ضد وحدة اراضي العراق وحريته وتضامنه •

واستنكرت الجمعية في قرارات اتخذتها في ختام اجتماع موسع عقدته في مدينة كراجي مؤخرا العدوان الايراني على العراق ووصفته بانه حرب ضد الانسانية •

واكدت القرارات ان عناد النظام الايراني واصراره على مواصلة الحرب مع العراق بالرغم من جهود قادة الدول الاسلامية والدول غير المنحازة والامم المتحدة يدل دلالة واضحة على انه يعمل لاعاقة مصالح الوحدة والاخوة بين مسلمي العالم وعزمه على اراقة الدماء والغطرسة والتوسع بواسطة العدوان وتعزيز سلطته عن طريق التضحية

البقية ص ١١

المشاركة باجتماعات مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز

غادر بغداد الى الجزائر فجر امس السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية على راس وفد لحضور اجتماعات الدورة الاستثنائية لمكتب التنسيق لوزراء خارجية دول عدم الانحياز التي تعقد هناك الخميس المقبل •

وقال السيد حامد علوان في تصريح (لواع) ان الاجتماعات ستبحث مسالة اقليم ناميبيا الخاضع لسيطرة نظام جنوب افريقيا العنصري والتوصية بعقد

البقية ص ١١

لجنة النوايا الحسنة تجتمع في الجزائر الجمعة المقبلة

نيودلهي ـ ١٣ ـ واع : قررت لجنة النوايا الحسنة لدول عدم الانحياز عقد اجتماع لها في الجزائر يوم الجمعة المقبل •

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان القرار اتخذ عقب اجتماع قصير عقدته اللجنة في العاصمة الهندية اليوم •

وكانت لجنة النوايا الحسنة المكلفة بايجاد حل للنزاع بين العراق وايران قد قامت مؤخرا بزيارة لكل من بغداد وطهران •

وسط تصاعد الفوضى وتدهور الاوضاع

اللجنة الثلاثية لبحث الخلافات بين بني صدر ورجائي تبدأ اجتماعاتها

«ستارت» اليوغسلافية: الوضع في ايران تجمع غريب للدكتاتورية والفوضى والسخرية من «الملالي» وسيلة اللهو الوحيدة في طهران

طهران ـ ١٣ ـ واع : في الوقت الذي تقف فيه ايران على حافة الخراب والدمار يبذل مسؤولو النظام الفارسي محاولات يائسة لحل الخلافات المتصاعدة بينهم •

فقد عقدت اللجنة الثلاثية التي الفها الدجال خميني لبحث الخلافات بين رئيس النظام بني صدر ورئيس وزرائه رجائي اولى جلساتها الليلة الماضية •

وفي محاولة للتهرب عما حققته اللجنة صرح (محمد يزدي) احد اعضائها بان الجلسة الاولى كرست لتنسيق نشاطات اللجنة •• فيما رفض الاجابة عما اذا كانت قد حققت نتيجة ملموسة •

وحول شكوك رئيس النظام بني صدر ضد رئيس الوزراء محمد علي رجائي قال يزدي ان هذه الشكوك تمت [illegible] اخرى •

وحاول يزدي التهرب ايضا من الحديث عن الوضع الذي تعيشه ايران وانتشار البطالة وتدهور الاوضاع المعاشية والاقتصادية اضافة الى وجود اكثر من مليوني لاجيء فاقتصر قوله عندما سئل عن ذلك ان اللجنة اتخذت عدة قرارات بشأن عدد الجلسات التي ستعقدها خلال الاسبوع الواحد ومكانها وزمانها •

واشار يزدي في تصريح له نشر في صحيفة (جمهوري اسلامي) اليوم الى مهام اللجنة التي [illegible]

حكام ايران الحاليين في السلطة اطول فترة ممكنة بالبت في الخلافات بين المسؤولين والبت في تصرفات بعضهم الذين يخلقون اجواء التوتر اضافة الى البت في مخالفات الصحف ووسائل الاعلام على حد تعبيره •

ومعروف ان هذه اللجنة تحظى باهتمام رأس النظام الدجال خميني وجاءت بتكليف مباشر منه حيث اشار حين تشكيلها الى انها ستقوم بحل « الخلافات » ومراقبة « المخالفات » •• في الوقت الذي لم تسمع فيه الشعوب الايرانية ولا الرأي العام العالمي بتشكيل لجنة لبحث مشاكل الشعوب الايرانية ومحاولة تخليصها من الوضع المتدهور الذي تمر به •• حيث يبدو ان البقاء في السلطة اهم بكثير لدى الدجال خميني واتباعه من حل مشاكل الشعوب الايرانية •

ادانة موقف الفرس من المساعي الاسلامية

من جهة اخرى ادانت مجلة اصدقاء الوطن القبلي الصادرة في مدينة (نابل) التونسية موقف حكام ايران من المساعي الدولية لايقاف الحرب •

وقالت المجلة ان حكام ايران مارسوا ويشكل بارز دور الاساتذة الوعاظ على اعضاء لجنة المساعي الحميدة وانهم وخميني بالذات يرفضون بكل اصرار وقف اطلاق النار والتفاوض مبررين موقفهم بحجج غير موضوعية تريد

البقية ص ١٢

انفراج الوضع في بيروت وانتقال الاشتباكات خارج زحلة

اتصالات سياسية لتطويق الأزمة ومعالجة الموقف

بيروت -١٣- افب • واع: تحسن الموقف في مدينة زحلة اللبنانية امس حيث تمكن السكان للمرة الاولى من التحرك بحرية في الشوارع باستثناء ضواحيها خشية نيران القناصة •

وذكر احد الاطباء ردا على سؤال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسيه انه لم تقع اية انفجارات في المساء وانه يبدو ان المعارك قد انتقلت عن المدينة الى التلال المحيطة بها •

كما تمكنت قافلة منظمة الصليب الاحمر التي تعد اول قافلة تصل مدينة زحلة امس من نقل ١٨ مصابا جديدا وستة فنيين ايطاليين وسائحة سويسرية كانت المعارك قد احتجزتهم داخل المدينة •

وذكر ان مجموع المصابين الذين تم ترحيلهم حتى الان يبلغ ٣٦ شخصا وانه ارتئي عدم ارسال قافلة اخرى اليوم قبل تجميع الحالات الخطيرة الواجب ترحيلها •

وجاء في تقرير اولي للمراقبين ان العدد الاجمالي للجرحى منذ بداية المعارك بلغ ٢٠٠ شخص اما بالنسبة لعدد القتلى فانه يتعذر تقديره الان •

وفي بيروت تحدثت الاذاعة عن هدوء الاوضاع الامنية والاستقرار النسبي الذي ساد العاصمة منذ فجر اليوم •

وقالت الاذاعة ان الهدوء النسبي ساد مختلف خطوط التماس باستثناء رشقات خفيفة متقطعة اغلقت الطرق التي تربط منطقتي العاصمة الغربية والشرقية •

واضافت ان الوضع الامني شهد توترا نسبيا امس في منطقة الحدث حيث سمعت اصوات الانفجارات •

وعلى صعيد اخر استمرت الاتصالات والاجتماعات التي بدات امس بين محافظ البقاع وقائد سرية زحلة وذلك لتثبيت الوضع الامني في المدينة ولتأمين الحاجيات الضرورية للسكان •

وعلى الصعيد السياسي توقعت اذاعة بيروت ان يشهد الاسبوع الحالي تحركا كثيفا لمعالجة الموقف

وكان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد عكف امس على دراسة التقارير الامنية حول الاوضاع في العاصمة بيروت وزحلة والجنوب حيث عقد امس اجتماعا مطولا مع وزير خارجيته فؤاد بطرس لتدارس التحركات على الاصعدة الامنية والسياسية •

● **تهديد**

وعلى صعيد اخر هدد رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن بشن اعتداءات جديدة على الجنوب اللبناني •

واشار في اجتماع باحدى المستعمرات الصهيونية جنوبي (تل ابيب) امس الى ان قواته ستواصل هجماتها ضد المواطنين العرب في الجنوب اللبناني •

وجاءت تهديدات بيغن هذه عشية محادثات سيجريها بيغن في القدس المحتلة مع مساعد الامين العام للامم المتحدة بريان اوركهارت حول وضع القوات الدولية في جنوب لبنان •

من جانب اخر اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في دمشق امس مع السيد الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية •

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان الاجتماع تركز على الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية وبشكل خاص اخر تطورات القضية الفلسطينية والتصعيد العسكري الصهيوني في الجنوب اللبناني •

وتم التطرق الى الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة وصمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه الارهاب الصهيوني اضافة الى الوضع الدولي الراهن والمواقف الاخرى المتعلقة بالقضية الفلسطينية •

كما استقبل عرفات مبعوث الرئيس السنغالي الذي سلمه رسالة خاصة من رئيس السنغال عبدو ضيوف تتعلق بالعلاقات بين السنغال ومنظمة التحرير الفلسطينية ومؤتمر قمة الطائف الاخير •



الطريق الى زحلة لايزال مغلقا جراء الاشتباكات

وزير داخلية البحرين يغادر الى مسقط

المنامة -١٣- واع : غادر المنامة اليوم الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية البحريني متوجها الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام •

وقال وزير الداخلية البحريني في تصريح قبيل مغادرته بانه سيبحث خلال الزيارة العلاقات بين القطرين بصفة عامة •

اضافة الى مناقشة بعض الامور الامنية بصفة خاصة وذلك في اطار التشاور المستمر والتعاون الدائم الذي يسود العلاقات الثنائية •

الرئيس الجزائري يختتم جولته الافريقية

الجزائر -١٣- واع: عاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى العاصمة الجزائرية امس بعد ان اختتم جولة افريقية شملت احد عشر بلدا واستغرقت ستة عشر يوما •

واجرى الرئيس الجزائري مباحثات مع المسؤولين في البلدان الافريقية التي زارها وهي كل من مالي وانغولا وزامبيا وزيمبابوي وموزمبيق ومدغشقر وجزرسيشيل وتنزانيا والكونغو الشعبية ونيجيريا والنيجر ذكر انها تناولت العلاقات الثنائية •

وتم تشكيل لجان مشتركة مع هذه البلدان للبحث في المسائل المختلفة للتعاون الثنائي ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال زيارة الرئيس الجزائري •

واستعرض الرئيس الجزائري مع المسؤولين الافارقة تطورات الوضع الدولي الراهن وخاصة ما يتعلق بالوضع الافريقي وتنسيق المواقف فيما بينها بشأن الاحداث الدولية •

محافظو الصندوق العربي يبحثون امكانات دعم التبادل التجاري

ابو ظبي -١٣- واع : يبدا في ابو ظبي يوم السبت المقبل الاجتماع السنوي الخامس لمجلس محافظي الصندوق العربي برئاسة الدكتور جواد هاشم رئيس الصندوق وتستمر يومين •

وقال الدكتور هاشم رئيس صندوق النقد العربي لوكالة الانباء العراقية ان المجلس يبحث في اجتماعه هذا الوسائل الكفيلة بانشاء حساب خاص لتسوية المدفوعات بين الاقطار العربية بما يدعم امكانات التبادل التجاري فيما بينها اضافة الى البحث في امكانات التعاون النقدي بين الاقطار الاعضاء في المجلس والمراحل التي يمكن ان يمر بها هذا التعاون حتى يصل الى غايته•

كما سيتم بحث وسائل دعم نشاط الصندوق في كافة المجالات طبقا للقرار الذي اتخذه مجلس المحافظين في العام الماضي بما يمكن الصندوق في القيام بدوره الكامل في مجالات اقراض الاقطار الاعضاء التي تعاني من العجز في ميزان مدفوعاتها •

واضاف الدكتور هاشم ان مجلس المحافظين سيبحث ايضا عددا من الموضوعات بينها التصديق على الحسابات الختامية للصندوق عن العام الماضي وميزانيته التقديرية لعام ١٩٨١ •

وكان الصندوق قد انشيء في السابع والعشرين من شهر نيسان عام ١٩٧٦ ومقره ابو ظبي •

على صعيد اخر غادر ابو ظبي اليوم السيد عبدالرحمن المنصوري وكيل وزارة الخارجية السعودي متوجها الى مسقط بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة في نطاق جولة له في عدد من اقطار المنطقة زار خلالها كلا من الكويت والبحرين وقطر •

وقام السيد المنصوري خلال زيارته بنقل رسالة الى السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تتعلق بالعلاقات الثنائية والاوضاع العربية الراهنة •

دعوة لاميركا لوقف امداداتها العسكرية للسلفادور

سان سلفادور -١٣- واع : دعا رئيس اساقفة السلفادور الولايات المتحدة بوقف شاحنات اسلحتها الى بلاده مؤكدا ان المشكلة هي ليست عسكرية بل اجتماعية •

وقال ارتورو ريفيرا داماس ان بلاده تمر الان في حروب اهلية واية اسلحة تدخل السلفادور ستساعد في تأجيج حدة الحرب الاهلية •

ودعا رئيس اساقفة السلفادور في تصريح له الليلة الماضية الى عقد مؤتمر دولي يتم خلاله مناقشة الاوضاع القائمة في بلاده من اجل وضع حد للحرب الاهلية القائمة هناك •

اشتعال النيران في مبنى قيادة الجيش الهندي

نيودلهي -١٣- اب • واع : التهمت النار الطوابق الثلاثة العليا من مبنى قيادة الجيش الهندي في المنطقة الغربية ... في مدينة سملا الشمالية ... بعد حريق استمر ١٢ ساعة •

وقالت وكالة انباء الهند المتحدة ان النار دمرت تماما اقسام الامدادات والامور الطبية كما اتت على كامل الطوابق الثلاثة للمبنى المكون من خمسة طوابق والذي كان يشغله سابقا الحاكم البريطاني العام للهند •

واشارت الوكالة الى ان تحقيقا شاملا يجري الان للوقوف على اسباب الحريق •

تجدد الاشتباكات جنوبي العاصمة البريطانية

لندن -١٣- افب • رويتر :اندلعت الاشتباكات مرة اخرى امس في ضاحية بريكستون جنوبي لندن عندما واصل الشبان الذين يشكل السود غالبيتهم احتجاجهم على تدهور اوضاعهم المعاشية والاقتصادية وسياسة التفرقة العنصرية التي تتبع ضدهم •

وتوجه وليام وايتلو وزير الداخلية امس الى بريكستون وطاف لمدة عشر دقائق سيرا على الاقدام في الشوارع التي خربتها المظاهرات يرافقه قائد الشرطة في لندن ديفيد مكني الذي اشار في بيان الى انه يعتقد ان اعمال العنف ربما تم التحريض عليها من قبل محرضين من خارج المنطقة ولكنه لم يفسر قوله •

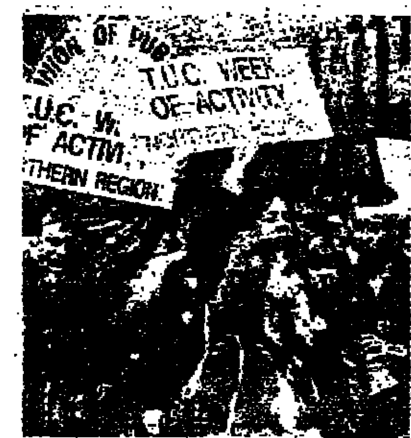
وقد حامت الطائرات العمودية فوق المتظاهرين فيما قامت الشرطة التي تم تعزيزها بسيارات خاصة وافراد تحميهم الدروع الواقية باحكام السيطرة على وسط بريكستون واعتقال عدد من الاشخاص •

وتاتي هذه التظاهرات عقب ثماني ساعات من تظاهرات مماثلة امس الاول ادت الى احراق وتدمير عدة سيارات واصابة حوالي ٢٠٠ شخص بجروح من بينهم ١٦٥ من رجال الشرطة •

من جهة اخرى تجري بريطانيا اليوم سلسلة من المناورات العسكرية الجوية بهدف اختبار قدراتها الدفاعية •

وتستهدف هذه المناورات التي اطلق عليها اسم (بريوري ١ -٨٢) القواعد الجوية الرئيسية ومحطات الرادار البريطانية وتنتهي الاربعاء المقبل •

وتشترك في هذه المناورات قوات جوية اميركية ودنماركية وهولندية وفرنسية وبلجيكية وكندية والمانية اتحادية الى جانب سلاح الجو البريطاني •



● نقابات عمال التجارة في المقاطعة الشمالية يتظاهرون امام البرلمان للمطالبة بفرص عمل وتحسين ظروفهم المعيشية ●

ضوء

لايثقون حتى بحرسهم

اذا كان خميني لا يثق بمن حوله ولا يطمئن الى عناصر طغمته جميعا باستثناء مدير مكتبه وأمين سره احمد خميني ! •• واذا كان بهشتي وحزبه ورجائي وحكومته ورفسنجاني ومجلسه لا يثقون ببني صدر ولا يحتملون رؤيته ولا رؤية عساكره وشرطته •• واذا كان هذا الاخير يعمل جاهدا للاطاحة بزمرة الايات وحرسهم ولجانهم وانهاء تسلطهم وتدخلاتهم المستمرة في شؤون الحكم •• اذا كان الشك هو الخيط الوحيد الذي يربط بين حكام ايران انفسهم •• فليس من العسير القول بأن هؤلاء الحكام الذين لا يثقون بانفسهم وببعضهم ، لا يمكن ان يطمئنوا ويثقوا بأحد في ايران •• فالايراني عندهم اما خائن ،او متواطيء مع (الاعداء) ، واما من اتباع الشاه والمتعاونين مع سافاكه ، واما جاسوس لدول (الاستكبار) العالمي •• حتى يثبت براءته ! وحتى يبرهن على ولائه واخلاصه لهم ! •• ولكن من يستطيع ان يزكي نفسه ؟ •• ومن يقدر على أثبات براءته واخلاصه للنظام في هذا الزمن الخميني الرديء ؟!

الى وقت قريب كان الانطباع السائد لدى الايرانيين وسواهم ان النظام الفارسي العنصري يعتبر حراس خميني وحدهم (المخلصين) و (السائرين على خط الامام) ، وأنهم عموده الفقري ، وحصنه الحصين ، وذخره في الشدائد •• ولكن ما حدث قبل أيام اوضح ان حكام ايران قد فقدوا ثقتهم حتى بهؤلاء الحراس !!

صحيفة (كيهان) المقربة من حزب بهشتي ذكرت انه جرى تجميد نشاط أكثر من الف عضو في لجان (حراس الثورة) وانه قد تم سحب بطاقاتهم تنفيذا لاوامر اصدرها خميني شخصيا !

ما الذي جرى حتى يجري تجميد الف حارس مرة واحدة •• وربما الاف الحراس ، هل تخلوا عن (ثوريتهم) ؟ •• هل تآمروا على النظام •• هل تمادوا في جرائمهم وممارساتهم اللااخلاقية واللاانسانية الى الحد الذي أزعج خميني واقلقه واضطره الى تجميدهم وسحب بطاقتهم ؟ •• ام انهم من الذين (تطوعوا) بالرغم عنهم ؟ !

واذا كان النظام العنصري الارهابي قد اقدم قبل ايام على اجراء تغييرات واسعة في اقسام شرطة طهران شملت (١٢) قسما بسبب فشل هذه الاجهزة في القضاء على العناصر المناهضة للنظام •• فماذا يعني كل هذا ؟ ولماذا (تجميد) الحراس و (تغيير) الشرطة في وقت واحد ؟؟

صحيح ان اجهزة الشرطة ، كما اللجان الخمينية قد اثبتت فشلا ذريعا في السيطرة على الوضع الامني المتردي في عموم ايران ، وصحيح ان حراس خميني باتوا عبئا ثقيلا وكابوسا رهيبا يجثم على صدور الايرانيين •• وصحيح كذلك انهم ظلوا على مدى أكثر من سنتين يصولون ويجولون على هواهم ، ويشنقون من يشنقون ويسجنون من يشاءون بلا محاكمة ولا سؤال او جواب • وصحيح مرة رابعة ان حكام ايران بعد ان فقدوا كل شيء ما عادوا يثقون باي من اجهزتهم او مؤسساتهم •• ولكن برغم هذا كله فقد يكون ثمة سبب اخر وراء حكاية التجميد والتغيير •

قد تكون هذه التغييرات الواسعة في لجان الحراس واجهزة الشرطة مقدمة لخطوة أهم واخطر •• وهي اجراء تغييرات مماثلة في صفوف الجيش الايراني •• وبالطبع فان عملية التغيير في الجيش تعني تصفية الكثير من ضباط الجيش وقادته بل جنوده كذلك ، وكل منتسبيه المشكوك بولائهم لخميني ، ونهجه العدواني والدكتاتوري وسياساته الرعناء •• فلا احد يجهل ان حكام ايران يخشون تحركات الجيش منذ مجيئهم الى السلطة ، وهم يصرون على ابعاده من قم وطهران •• ثم أن بني صدر يحرص على ملازمة هذا الجيش اكثر من اللزوم • ولا شك انه قد كسب واستقطب الكثير من عناصره •

من يدري •• فقد يتغدى خميني والايات ببني صدر وعساكره قبل ان يتعشى هؤلاء بهم •• وكل آت قريب !

● صبري ●

قضايا

مرحلة الحرب السرية بين بهشتي وبني صدر

الصراعات الحادة بين مراكز القوى في ايران ما تزال تسير نحو الانفجار والحسم وبشكل متسارع رغم كل ما قيل وما يمكن ان يقال عن المصالحات وحالة الهدنة المعلنة التي تلتزم بها زمرة خميني الدجال والتعتيم الاعلامي لما يجري من احداث مهمة •

فمنذ ان وضع خميني قواعده المعروفة للمصالحة بين أقطاب زمرته قبل أسابيع قليلة والاحداث تؤكد ان الصراعات انتقلت من صورها واشكالها العلنية والمكشوفة والمباشرة الى ما يمكن ان نطلق عليه الحرب الخفية او حرب المؤامرات والمناورات السرية •

ولتاكيد هذه الحقيقة نلاحظ ان مجموعة بهشتي التي تحاول اظهار حسن نواياها والتزامها بقواعد المصالحة مع مجموعة بني صدر من خلال بعض النشاطات المظهرية والثانوية التي يغلب عليها الطابع البروتوكولي والدبلوماسي، تحاول من جهة اخرى وعبر انصارها الكثيرين في أجهزة القضاء توجيه الضربات القوية والاهانات لبني صدر وانصاره • وهذا ما حدث بالفعل عندما اصدر أحد القضاة مذكرة رسمية استدعى فيها بني صدر للمثول امام المحكمة لدوره في احداث جامعة طهران ، واصبحت المطالبة بمحاكمة بني صدر لا تصدر عن مسؤولين كبار كما كان يحدث اثناء المواجهات المباشرة بين اقطاب الزمرة الحاكمة ، بل من موظفين صغار مدفوعين ومدعومين ممن لا تشملهم قواعد المصالحة •

كما ان زمرة بهشتي التي تمتلك في ايديها اجهزة الاعلام تكثف من حملاتها الدعائية ضد أهم وابرز التوجهات والافكار والمواقف التي يطرحها بني صدر ، اضافة الى شن الحملات القمعية والاجراءات القاسية ضد انصاره ومؤيديه ومن يقف معه •

وهكذا تنتقل الصراعات غير المعلنة على مستوى مؤسسات النظام بامرها ، اذ يحاول « الايات » تطهيرها من انصار بني صدر ومن كل القوى المعارضة لنظام خميني الدجال ، وقد وصل الامر في الايام القليلة الماضية الى اجراء حملة تغيير واسعة شملت اجهزة الشرطة بعد ان اصبحت ميدانا مكشوفا للصراع بين كل من مجموعتي بهشتي وبني صدر ، تم بموجبها تحجيم نفوذ الاخير وتعزيز مواقع « الايات » في هذا الجهاز بعد ان كان بني صدر قد خرق هذا الجهاز باكثر من موضع وكسب له العديد من الانصار والمؤيدين فيه وزرع عددا اخر في مواقع حساسة منه •

ليس هذا كل شيء ، فالجيش الايراني الذي اصبح اكثر ولاء لبني صدر ويشكل مصدر قوته الاساسية • تحول هذه الايام وفي ظل المصالحة الخمينية اليائسة الى ميدان اساسي للصراعات وبشكل اكثر حدة مما سبق • فاقطاب زمرة بهشتي و « الايات » ومعهم رجائي يظهرون منذ ايام حرصا شديدا على المرابطة وبالتناوب مع قطعات الجيش الايراني في الجبهات الشمالية مستهدفين بذلك كسب ولاء هذه القطعات وضمان تحركها لصالحهم لكي يحققوا الموازنة الضرورية المطلوبة ازاء مجموعات بني صدر التي تتركز في المناطق الجنوبية من جبهات القتال •

وبهذه الصورة يحاول بهشتي استثمار المصالحة لصالح سيطرة زمرته وانتزاع المبادرة والفرصة التي تهيأت لبني صدر وخاصة بعد أن اصبح يشكل خطرا كبيرا ومنافسا قويا « للايات » • اما بني صدر فان فرصته في الدفاع كما يبدو لحد الان وبحدود ما هو متيسر من معلومات غير مضمونة ما دام لا يمتلك القدرة على مواصلة الهجوم ضد مجموعة بهشتي بنفس المستوى الذي بدأه قبل اشهر ما دامت لعبة المصالحة تسير بالضد منه ، وما دام خميني يلعب عليه لصالح بهشتي •

لقد كان بني صدر صفرا على الشمال وهذه الحقيقة يعرفها الجميع ، ولكنه بعد ان تربع على كرسي الرئاسة واصبح (القائد العام) توفرت أمامه فرص كبيرة للنجاح والتمكن من منازلة منافسيه وخصومه من « الايات » ، وبالفعل استثمر هذه المواقع في ظروف الفوضى والازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يتخبط بها نظام خميني المعتوه وفي ظروف الهزيمة المنكرة والانكسار العسكري والفكري والسياسي والنفسي التي مني بها على أيدي جيش العراق العظيم وقيادته التاريخية الفذة ، باتجاه ان يصبح واحدا من مراكز القوى الاساسية وهذا ما استطاع تحقيقه لحد الان •

ولكن من الملاحظ ان بني صدر بدا يعاني من تطويق حقيقي هذه المرة • فانصاره مضطهدون في كل مكان من ايران ، والشرطة الايرانية اصبحت بيد بهشتي و« الايات » والجيش الايراني في جبهات القتال الشمالية تحول الى ميدان ساخن لنشاط انصار بهشتي دون منازع ، وهذا مؤشر مهم يضع بني صدر في حيرة من امره وهو يعلم ان اي ضعف في القدرة على مجابهة خصومه في هذه المرحلة بالذات سيكون بداية لسقوطه ، وعموما فان الابقاء على التوازن بين الزمر المتناحرة اصبح امرا مستحيلا من دون ان يتحرك بني صدر لمواجهة ما ينتظره عن طريق الاستمرار باضعاف تيار بهشتي وتعزيز مواقعه لان « الايات » يمتلكون فرصا اكبر للتحرك ضده ولديهم الكثير من الوسائل والامكانات التي يفتقر اليها •.

واخيرا يمكن الاستنتاج بأن لعبة خميني الدجال المسماة بالمصالحة ، استهدفت اولا واخيرا اضعاف مواقع بني صدر • ففي حين أعطى خميني الكثير من التطمينات لبني صدر ، اطلق يد انصار بهشتي للعمل على تجريده من مواقعه القوية وخاصة تحالفه مع العسكر وخطوة بعد خطوة حتى تحجيمه بما فيه الكفاية ومن ثم توجيه الضربة المناسبة له ولانصاره ، وليستطيع بهشتي بعد ذلك من الانفراد بالسلطة •

● مالك منصور ●

قائد سلاح الجو الاميركي يصل الارجنتين

بوينس ايرس -١٣- واع : وصل بوينس ايرس الليلة الماضية ريتشارد اتكام رئيس اركان سلاح الجو الاميركي في زيارة للارجنتين تستغرق ثلاثة ايام •

وكان ادوارد ماير رئيس اركان القوات البرية الاميركية قد قام بزيارة للارجنتين الاسبوع الماضي التقى خلالها بالرئيس الارجنتيني الجديد روبيرتو لولا •

لجنة الخبراء القانونيين الاسلامية تختتم اجتماعاتها

اسلام اباد -١٣- واع : اختتمت لجنة الخبراء القانونيين للدول الاسلامية اجتماعاتها في اسلام اباد امس •

وقد اقرت اللجنة خلال هذه الاجتماعات التي استمرت يومين مشروع القوانين المنظمة لعمل اللجنة الاسلامية الدولية للشؤون القانونية المقترحة وذلك تمهيدا لرفعه الى وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في اجتماعهم المقبل في بغداد •

فرنسا ترحب بدخول البرتغال للسوق المشتركة

لشبونة -١٣- افب • واع : اعلن فرنسيسكو بينتو بلاسيماو رئيس وزراء البرتغال امس ان فرنسا لا تبدي اية تحفظات بشأن دخول البرتغال في السوق الاوربية المشتركة •

واشار رئيس الوزراء في حديث ادلى به للصحفيين قبل مغادرته باريس الى ان السلطات الفرنسية كانت قد ضمنت مساندتها لطلب دخول البرتغال ... فرنسيسكو ساكارنيرو ... الوزراء السابق لباريس في تموز ... •

يذكر ان انضمام البرتغال الى السوق الاوربية المشتركة كان قد تقرر بصفة مبدئية في عام ١٩٨٢ الا انه قد ارجيء لمدة عام بسبب المشكلات الداخلية للسوق •

وقال بينتو بلاسيماو بصدد جولته لاقطار الخليج العربي التي من المقرر ان يتوجه اليها بعد زيارته لفرنسا عن امله ان تتيح هذه الزيارة الى ... العلاقات وتطور التبادل التجاري مع اقطار المنطقة التي تقيم معها علاقات ثقافية منذ سنوات طويلة•

عناصر مسلحة تشتبك مع القوات الحكومية الغواتيمالية

غواتيمالا سيتي -١٣- واع :لقي ٢٤ شخصا حتفهم في اشتباك مسلح جرى بين القوات الحكومية الغواتيمالية وعناصر مسلحة في قرية صغيرة تقع على بعد ٧٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من العاصمة غواتيمالا سيتي •

وقال ناطق حكومي بالعاصمة اليوم ان القتال جرى في وقت مبكر يوم السبت الماضي وجاء عقب محاولة مجموعة كبيرة من المسلحين السيطرة على قرية تشوباجيتو في مقاطعة شيما ليتينغو •

وهناك اربع مجموعات يسارية مسلحة تقاوم على شكل حرب عصابات نظام الحكم العسكري القائم منذ عشر سنوات فيما تؤكد المصادر شبه الرسمية ان المئات يقتلون كل عام بمعدل ٢٠٠ شخص شهريا •

هكذا من الاصل

قادسية صدام والامن القومي العربي

معن هليل

بعد مرور ، اكثر من سبعة شهور على معركتنا مـع العدو الفارسي العنصري تتجسد بشكل واضح حقيقة المستوى العالي الذي امتازت به قيادتنا التاريخية في ادارتها للحرب • وتبرز بشكل واضح العقلية الاستراتيجية الميدانية بجانبيها السياسي والعسكري لقيادة الرئيس المناضل صدام حسين • فادارة معركة حديثة بين دولتين تمتلكان احدث ما انتجته التكنولوجيا الحديثة من اسلحة ومعدات ، وبوتيرة متصاعدة تشكل ظاهرة جديدة في العلم العسكري والسياسي • والحرب التي كانت في الماضي تقود الى تآكل في الجوانب العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للدول المتحاربة ، كان لها مردود ايجابي بالنسبة للعراق في جميع هذه الجوانب ، فازدادت معداته العسكرية كما ونوعا ، ولم يتأثر اقتصاده سلبيا بالحرب . بل ان الاقتصاد العراقي شهد ظاهرة (الوفرة) بعد ان كان يعاني من ظاهرة (الشحة) احيانا في ظروف السلم والاختناقات في انسيابية بعض السلع والخدمات ، وارتفعت درجة الاستعداد النفسي والمعنوي، وازداد التماسك الوطني والاجتماعي للشعب العراقي • بدرجات كبيرة ان حربا بهذا المستوى النمطي والحضاري، تنعكس بشكل اكيد على معادلة (الامن القومي العربي) بايجابياتها وسلبياتها ، وتمثل فعلا يوميا آثاره الكبيرة على المدى الطويل •

وغني عن البيان هنا . ان (الامن الوطني العراقي) هو جزء من (الامن القومي العربي) يؤثر به ويتأثر فيه بالدرجة والنوعية ، ويرتبط به زمانا ومكانا ، وهـذا يعكس جانبا اساسيا من جوانب الحقيقة الخاصة لحركة الثورة العربية الذي عبرت عنها نظرية ، حزب البعث العربي الاشتراكي •

معنى الامن القومي : ـ

تشكل مسالة الامن القومي والحفاظ عليه ، هدفا اساسيا ومركزيا من اهداف السياسة الخارجية لاية دولة • ولاجل تأمين ذلك تسعى الدولة الى تلبية المتطلبات الامنية القريبة المدى ، والبعيدة المدى بجوانبها العسكرية والسياسية والاقتصادية • • • • الخ • ومسالة الامن القومي هذه ، عملية مترابطة وديناميكية ومتداخلة ، تحتاج الى عقل استراتيجي ، وقيادة مركزية لديها القدرات الخاصة والعالية للموازنة بين هذه المتطلبات بما يحقق درجة معقولة من الامن ، وينسجم مع قدرات الدولة المتحققة والكامنة ، المنظورة وغير المنظورة ، وتشكل مسألة (الخيارات المتعددة) ، مسألة مهمة واستراتيجية في هذا المجال •

حيث ان مفهوم (الامن القومي) نفسه قد اتسع كثيرا ليتضمن تحقيق وتطمين جميع اهداف السياسة الخارجية للدولة ، وذلك بعد التطور الكبير الذي وصلت اليه البشرية من النواحي التكنولوجية ، والعلمية ، ومجالات النقل والاتصال • والقى هذا التطور بظلاله على مفهوم (الامن الوطني) بدرجة كبيرة بعد التحول الذي طرا على (ميزان القوى العالمي) كنتيجة منطقية من نتائج الحرب العالمية الثانية ، حيث ولد نظام القطبية الثنائية كبديل عن نظام (تعدد مراكز القوى) ، مما ادى الى ربط الامن الوطني لاية دولة بامن الدول المحيطة بها ، وبالمنطقة الجغرافية التي تنتمي اليها •

ان الامن القومي (يعني رغبة الدولة بالعيش بدون اي تهديد خطير لمصالحها وقيمها التي تعتبر حيوية) (١) ، ومن الطبيعي ان يشمل ذلك الحفاظ على سيادتها واستقلالها • وبعبارة اخرى فان الامن القومي يعني مايلي :ـ

١ ـ الحفاظ على الوحدة الاقليمية للدولة •
TerritoriaL Interyrity

٢ ـ الحفاظ على النظام السياسي • PoliticaL system

٣ ـ الحفاظ على وحدة مصالح وقيم الشعب •
Valuesand interests

ان الطبيعة الديناميكية للامن القومي تفرض على الدولة اعداد نفسها عسكريا وسياسيا واقتصاديا ، لضمان درجة مقبولة من الامن ، وقد سبق للرومان ان قالوا (اذا اردت السلام فلابد ان تكون مستعدا للحرب) (٢) • وهنا يجب ان لا يغيب عن الاذهان ان للامن القومي جوانبه المتعددة والمختلفة ، الداخلية والخارجية ، فهناك : ـ

١ ـ امن خارجي •

٢ ـ امن داخلي •

وهما مترابطان بشكل متكامل ، ويعتمد تحقيق احدهما ، الى حد كبير على تحقيق الاخر ،وفي بعض الاحيان قد ترتفع اهمية الامن الداخلي للدولة ، بحيث ان الامن الوطني ككل ، وحتى مصير الدولة نفسها يتوقف عليه •

اما الامن الخارجي فيشمل الجوانب العسكرية والسياسية والاستراتيجية بشكل عام ، وترتبط هنا المهمة السياسية بالمهمة العسكرية ، وتلعب القوة العسكرية بالتعاون مع الدبلوماسية الدور الاساسي لتحقيق ذلك وضمان استقلال وسيادة الدولة • وفي الحقيقة فان متطلبات الجهاز العسكري لضمان الوحدة الاقليمية تعتمد على عدة عوامل اهمها (٣) : ـ

١ ـ الطبيعة الجيوبوليتيكية للمنطقة المطلوب الدفاع عنها •

٢ ـ طبيعة واتجاه التهديدات الخارجية المحتملة •

٣ ـ وجود او عدم وجود نظام متحالف •

٤ ـ الوزن الدبلوماسي للدولة •

٥ ـ قوة الارادة الوطنية لمقاومة اي خرق للكيان الوطني •

ويدخل كل ذلك ضمن مفهوم (الدفاع الاستراتيجي) والاستعداد المسبق لاجهاض اية عملية عدوانية خارجية للنيل من امن الدولة • اما الامن الداخلي فيشمل الحفاظ على الوحدة الاجتماعية والوطنية للشعب ، والحفاظ على قيمه وتطوره الاقتصادي ، اضافة الى صيانة النظام السياسي الذي يشكل محورا ومرتكزا للوحدة الوطنية •

التهديدات التي يواجهها الامن القومي العربي : ـ

ان نظرة موضوعية في التاريخ العربي القديم والحديث تبين لنا بوضوح مصادر التهديدات الخارجية لضرب الامة العربية والتي يمكن حصرها بالقوى الثلاث التالية : ـ

اولا : ـ القوى الاستعمارية والامبريالية : ـ

لقد ادرك الاستعمار والامبريالية منذ وقت مبكر الاهمية الاستراتيجية الخطيرة للوطن العربي • ولذلك اصبح الوطن العربي والمنطقة المحيطة دائما وعلى مر التاريخ محورا للصراع العالمي ، ولاطماع الدول الغازية ، وميدانا للحروب ، منذ عهد السومريين والبابليين وحتى الوقت الحاضر • وذلك يرجع بالتأكيد للموقع الاستراتيجي للوطن العربي وللثروات الكامنة فيه ، اضافة الى كون الامة العربية على مر العصور مركز اشعاع حضاريا وفكريا • وقد كان لانطلاق الرسالة الاسلامية . وقيام الدولة العربية الواحدة والاطاحة بامبراطوريتي (كسرى) و (قيصر) اثره الكبير على مجرى التاريخ الانساني . وبقي (الحقد النفسي التاريخي) على العرب يأخذ صورا واشكالا متعددة للنيل من الامة العربية • كما ان تنامي بذور الوعي القومي العربي بنهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن الحالي قد دق ناقوس الخطر لدى الدول الاستعمارية الطامعة ، فكان التآمر على الامة العربية وطعنها في الصميم من اجل عرقلة نمو الوعي القومي العربي ، ومن اجل الحفاظ على المصالح الاستعمارية • ومن اجل تحقيق ذلك عمل الاستعمار على مايلي : ـ

١ ـ تجزئة الامة العربية ، من اجل تسهيل عملية السيطرة عليها وقد تجسد ذلك بشكل عدواني وصريح باتفاقية سايكس ـ بيكو •

٢ ـ الابقاء على تخلف الامة العربية ، من اجل الحفاظ على (البقرة الحلوب) واستنزاف مواردها الاقتصادية وابقائها سوقا للمنتجات والسلع القادمة من الدول الاستعمارية •

٣ ـ اقامة القواعد العسكرية في المنطقة ، لتشكل تهديدا دائما ومستمرا للامة العربية • وتجسد ذلك باقامة (الكيان الصهيوني) القاعدة الاستعمارية المتقدمة في المنطقة •

ثانيا : ـ التهديد الصهيوني : ـ

لم تكن اقامة الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي وليدة الصدفة المحضة • وانما كانت عملا مخططا ومبرمجا هدفه الاساس ضرب وردع الحركة القومية العربية • وليس من الغريب ان نرى ان الحركة الصهيونية قد انشئت وتم التخطيط لها مع بداية انتشار الوعي القومي العربي في نهاية القرن التاسع عشر • حيث ان اقامة الكيان الصهيوني كان الهدف الاساسي منه . اقامة قاعدة عسكرية متقدمة للاستعمار والامبريالية تشكل تهديدا دائما ومباشرا للامن القومي العربي وللوجود العربي . عسكريا واقتصاديا وثقافيا ، غايته الاساسية منع اقامة الدولة العربية الواحدة ، ويمثل (عصا غليظة) لتنفيذ السياسة الامبريالية في المنطقة •

ثالثا : ـ التهديد الفارسي : ـ

لقد تمثل التهديد الفارسي بمحاولة بناء (العسكرية الايرانية) باطماعها الاقليمية الشوفينية ، لضرب الامة العربية في جناحها الشرقي ، ولتكون (شرطي الخليج) ووكيلة الامبريالية في المنطقة ، على ان تؤدي دورها هذا ، بانسجام وتناغم مع الكيان الصهيوني والامبريالية ، والهدف الاساس من هذه العملية هو شل امكانية نهوض الامة العربية بتوجيه ضربات متعددة لها ، وفرض حصار على حركة الثورة العربية ومنعها من الانطلاق • وكان من الطبيعي ان توجه (العسكرية الفارسية) تآمرها وتخريبها الى العراق ، باعتباره القطر الاكثر قدرة على النهوض وقيادة حركة الثورة العربية ، وقد اوضح ذلك الرئيس القائد صدام حسين حين قال (ان سبب الحرب **كما نرى بالاضافة الى التفاصيل المعروفة ، هو ان العراق بدأ ينهض ، ونهوضه عبر التاريخ يؤثر على المنطقة عموما وعلى الوطن العربي بصفة خاصة) (٤) •**

الوسائل التي استخدمتها (قوى التآمر الثلاث) لضرب الامة العربية : ـ

١ ـ تكريس تجزئة الامة العربية ، وضرب اية محاولة للتحرك على صعيد اقامة تضامن عربي حقيقي ، او وحدة عربية حقيقية . وقد اتبعت في ذلك اسلوب اثارة النعرات الاقليمية ، واقامة كيانات لها مصالحها الخاصة ، وتشجيع الدعوات والافكار التي تخدم هذا الاتجاه •

٢ ـ الابقاء على تخلف الامة العربية الاقتصادي والاجتماعي ، وذلك من خلال عمليات التخريب الاقتصادي ، وعرقلة خطط التنمية القومية ، وابقاء الوطن العربي مصدرا للمواد الخام الرخيصة وسوقا للسلع الراسمالية المصنعة • وكان النهب الاستعماري للنفط العربي منذ بداية القرن الحالي اكبر مثال على ذلك، وقد ادركت القوى المعادية للعراق والامة العربية مدى خطورة وجود خطة تنمية قومية حقيقية ، على مصالحها في المنطقة لذلك نجدها تتآمر بمختلف الصيغ لعرقلة تحقيق ذلك ، وعندما ايقنت ان للعراق خطة تنمية قومية شاملة وحقيقية زادت من حدة تآمرها للوصول الى حالة الحرب ، وكما يقول الرئيس القائد (هذه الحرب جانب من اسبابها المهمة هو ايقاف عملية التنمية في العراق ، وبصورة اشمل ايقاف عملية البناء) (٥) •

٣ ـ تفتيت الوحدة القومية للشعب العربي ، وذلك باثارة النعرات الطائفية والعنصرية ، بغية تقسيم الشعب العربي افقيا وعموديا واقامة كيانات طائفية هزيلة تكون مطية للاستعمار والصهيونية ، وقد خرج هذا المخطط الى النور حين بدأوا باستهداف عروبة لبنان والعمل على تمزيقها والعمل على (لبننة المنطقة) •

٤ ـ اشاعة عدم الاستقرار السياسي : ـ

وتمثل ذلك بتشجيع الاضطرابات السياسية والتناحر الداخلي ، وتشجيع الحركات المخربة من اجل تفتيت الوحدة الوطنية ، وشل مؤسسات الانظمة العربية ومنعها من تحقيق اي تقدم اجتماعي واقتصادي وسياسي حقيقي . والهائها بمعارك جانبية واستنزاف طاقاتها المادية والمعنوية . واستنزاف العقل العربي بغزوه فكريا وثقافيا . وهدر القوة البشرية والعقلية العربية بغية (ايقاف عملية البناء . وقبل هذا ايقاف عملية النهوض النفسي) (٦) •

لقد كان ذلك مخطط الاستعمار والصهيونية والنظام الفارسي من اجل تحقيق انهيار تام على الصعيد الداخلي للامة العربية •

٥ ـ ضرب القدرة العسكرية العربية : ـ

لقد كان هدف ضرب القدرة العسكرية العربية ، هدفا رئيسيا ودائما للقوى المعادية للامة العربية •• وقد تنوعت اساليب ذلك واتخذت صيغ الضربات المباشرة احيانا (حرب السويس) (حرب حزيران) او من خلال التدخل غير المباشر (الدعم الايراني الاميركي للكيان الصهيوني وللجيب العميل في شمال العراق) وذلك بهدف استنزاف القوة العسكرية العربية وعرقلة نموها ، اضافة الى زعزعة البنية الداخلية لجيوش الاقطار العربية •

لقد كان العراق يمثل دائما ثقلا عسكريا استراتيجيا في الجناح الشرقي للوطن العربي . وكان هدفا لمؤامرات القوى الاستعمارية الصهيونية الفارسية • وقد ساهمت السلطة الحاكمة في ايران بهذه المهمة (مهمة ضرب العراق) وشل قدرته على التحرك ومنعه من اخذ دوره الطبيعي والتاريخي في قيادة الامة العربية ، فكان تآمرها المباشر وغير المباشر ضد العراق وضد شعب العراق وجيش العراق ، وعندما كانت ادواتها الداخلية تعجز عن تنفيذ هذه المهمة ، كانت السلطة الحاكمة في ايران تتدخل بصورة مباشرة وذلك بقصف مواقع الجيش العراقي الحدودية ، وقصف المدن والقرى العراقية •••• الخ) •

تأثير معركة (قادسية صدام) على الامن القومي العربي : ـ

ان قوى التآمر الثلاث (الاستعمار ، الصهيونية ، النظام الفارسي) استمرت بالتناوب باداء مهمة ضرب العراق وتمزيقه • وقد رأينا تاريخيا ان انتقال العراق الى مرحلة جديدة او محاولته الخروج من الطوق المضروب حوله ، كان يرتبط او يثير تحركا استعماريا واسع النطاق .وكما يقول الرئيس القائد صدام حسين (**كلما وضعنا انفسنا لخدمة هذه الامة ، خدمة هذا الوطن ، ازدادت المؤامرات الخارجية شراسة وضراوة) (٧)** •

هذا الدور لعبه شاه ايران السابق بشكل متناسق مع الامبريالية والصهيونية ، وانتقل الى طغمة خميني تحت غطاء جديد • وينبغي ان نؤكد هنا ان الموقف الايراني هذا يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستراتيجية الفارسية للسيطرة على المنطقة ولعب دور ((الشرطي) فيها • وبمجيء (نظام خميني) الى ايران لم تتغير هذه الاستراتيجية ، والذي تغير فقط هو الغطاء الذي يستخدمه حكام ايران الجدد لممارسة هذا الدور • فعندما سقط غطاء (الجنس الاري) وامبراطورية (كورش) جاء دور الغطاء (الديني والطائفي) • وكما نصب شاه ايران السابق من نفسه حاميا (للجنس الاري) ينصب حكام ايران اليوم انفسهم (حماة للاسلام) وقادة (لتحرير فلسطين) وقد تنتقل هذه (الغيرة والشهامة لديهم) ليتزعموا حركة الثورة العربية •••• ! •

ان المعركة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية عبرت وتعبر عن شيء حيوي واساسي وهو ان (الامن القومي العربي) لا يمكن فصله عن (الامن الوطني) لاية دولة عربية ، وان خرق وتهديد هذا الامن في الجناح الشرقي من الوطن العربي ، له انعكاسه المباشر والخطير على الامن القومي ككل . كما ان انعكاس معركة قادسية صدام على الامن القومي العربي ايجابيا يتمثل بمايلي : ـ

١ ـ تأكيد قدرة الامة العربية على النهوض والانبعاث : ـ

ان التجارب المريرة والنكسات العديدة التي عانت منها الامة العربية في تاريخها الحديث ، حولتها في نظر الكثيرين الى امة خاملة . جامدة ، تعيش على هامش التاريخ ، في حالة (شلل تام وابدي) • ولقد ساهمت في شيوع تلك المغالطة اطراف عديدة • فبالاضافة الى العوامل الموضوعية التي ارتبطت بوجود انظمة متهرئة ومتآمرة على الجماهير وعلى الامة العربية ، فان فشل بعض الانظمة العربية في تحقيق مهماتها قد القى بظلاله على قدرة الامة العربية على الحركة والانبعاث • وقد استغل الاستعمار والصهيونية تلك التجارب ليصوغوا منها نظرية عنصرية فاشية ، تصور العرب كاقوام (متخلفة ، حضاريا وفكريا) وتصور المجتمع العربي كمجتمع (سلفي متحجر) يرفض العلم والتقنية . وعاجز عن التعامل مع مفردات العصر الحديث بعقل متفتح • غير ، ان معركتنا مع العدو الفارسي اثبتت عقم وخطل هذه (النظرية) شكلا ومضمونا • حيث تمكن العراق من ادارة كفة المعركة سياسيا وعسكريا واعلاميا بمستوى عال من الكفاءة شهد به الاعداء قبل الاصدقاء • واثبت الجيش العراقي قدرته العالية على التعامل مع الاسلحة المتطورة وادارة حرب حديثة على جبهة طولها يزيد على ١٠٠٠ كم ، وعلى ساحة عمليات ذات طوبوغرافية معقدة • وخاض الجيش العراقي معارك برية وجوية وبحرية بكفاءة عالية . ومثل اقتحام المحمرة طرازا جديدا لاقتحام المدن في تاريخ الحروب الحديثة . ولقد اثبت الشعب العراقي من خلال استعداده الدائم على البذل والعطاء انه شعب قادر على النهوض والانبعاث ، واصبحت الحرب ميدانا لضروب كثيرة من الفروسية والبطولة . واستطاع الانسان العراقي ان يبدع حتى على مستوى صنع قطع غيار لاسلحة متطورة مصنوعة في الدول الكبرى • واثبتت روحية الانضباط العالية التي تحلى بها الشعب العراقي عن حالة نوعية جديدة لا نلمسها في الكثير من بلدان العالم التي عاشت ظروفا مشابهة • وكل ذلك يعبر عن حالة وعي تام واستعداد دائم للاستشهاد والتضحية والبذل ، وفرض على دول العالم ان تعيد الكثير من حساباتها عن العراق والامة العربية •

٢ ـ ضرب القوة العسكرية الفارسية وانهاء اسطورة (شرطي الخليج) : ـ

ان الدور الذي لعبته ايران في السابق (كشرطي الخليج) بدعم وتشجيع من الامبريالية قد سقط والى الابد • لقد كانت القوة الفارسية موجهة ضد العرب بشكل عام وضد العراق بشكل خاص ، وكانت ايران ترسانة سلاح حلف (السنتو) واداة الامبريالية في المنطقة لضرب الامة العربية ، مما جعلها تعتبر الخليج منطقة نفوذ ايرانية . وجسدت ذلك بشكل عملي باحتلالها للجزر العربية الثلاث عام ١٩٧١ • وقد كانت (حسابات الشاهنشاه الايراني ان يحقق توسعاته ويحقق مطامعه الامبراطورية على حساب العرب ، وان ذلك في حساباته لم يكن ليتحقق الا بدحر العراق واحتلال ارضه ثم المرور فوقه الى الوطن العربي) (٨) • وقد انتقل هذا الدور بالكامل الى النظام الجديد ، فاضافة الى لعب دور (الشرطي في المنطقة) ارادت (ايران الخميني) ان تلعب دور المرشد فيها ، اي ان تلعب دورين في وقت واحد : ـ

١ ـ ممارسة دور الشرطي في المنطقة وضرب الاماني والتطلعات العربية ، وهو دور امبريالي معروف •

٢ ـ ممارسة دور (العراب) عن طريق الاطار الديني والطائفي •

وكان الاستعمار والصهيونية يخططان لوضع الامة العربية بين مطرقة الكيان الصهيوني وسندان النظام الفارسي في ايران . اللذين يمارسان سياسة (الاحتلال) التدريجي للارض العربية • لقد كانت السلطات الحاكمة في ايران تخطط للاندفاع الى العراق وتحقيق خرق جبهوي واسع يضع المدن العراقية (تحت مطرقة المدفعية الايرانية) ، ولقد اوضح الرئيس القائد هذه الحقيقة حين قال (**اننا لم نحارب ايران لكي نسيطر على او نمتلك اراضي ايرانية نضيفها الى اراضي الوطن العراقي ، وانما ذهبنا الى الجبهة نحارب في عمق الاراضي الايرانية لكي نبعد الشر عن المدن العراقية ونبعد القنابل والارهاب عن الشعب العراقي الذي تعرض لقنابل ايران من وراء الحدود الايرانية) (٩)** •

ان ضرب القوة العسكرية الفارسية من خلال المعارك البطولية التي خاضها الجيش العراقي . وشل الطيران الايراني ، وقطع ذراع البحرية الايرانية (الطويلة) . يمثل تغيرا حقيقيا كبيرا في ميزان القوى في المنطقة • حيث ازال بشكل كامل (كابوس التهديد الايراني) لدول المنطقة وافشل مخططات الابتزاز الايراني العسكري والسياسي والفكري ، واعاد ايران الى حجمها الحقيقي واثبت العراق انه قادر على الحفاظ على امنه وعلى امن المنطقة وحماية الجناح الشرقي للوطن العربي •

٣ ـ تحرير القوة العربية في المشرق العربي : ـ

ان معركة الامة العربية مع الكيان الصهيوني لا يمكن دخولها والنجاح فيها بدون العراق ، الذي يمثل الثقل الاكبر عسكريا واقتصاديا وبشريا في المشرق العربي وهذه الحقيقة يعرفها ويقر بها الجميع . واول من يدرك ذلك الكيان الصهيوني وحلفاؤه • حيث ان تحرير القوة العراقية من هم (الخطر الايراني) ينعكس بشكل مباشر على صراعنا مع الكيان الصهيوني . فالعراق الذي كان منشغلا بمواجهة الخطر الايراني ومضطرا الى تجميد جزء مهم من قواته لمواجهة ذلك الخطر قد اصبح في وضع يمكنه من تحرير هذه القوات وتحريكها الى ميدان المعركة مع الكيان الصهيوني لتؤدي واجبها القومي، **(فالذين كانوا يقاتلون في زين القوس وفي سيف سعد وفي المحمرة وفي الاحواز كانوا يعبدون الطريق الى القدس ورام الله ويافا) (١٠)** • ان سقوط القوة الفارسية يعني سقوط عمود مهم من اعمدة التآمر الثلاثة ضد الامة العربية • ان (الكيان الصهيوني) يدرك جيدا معنى تحرر القوة العراقية واستعدادها لخوض معركة تحرير

البقية ص ١١

من تراث الحزب

نفخر بجيشنا القوي المقتدر

ان الجهود الحثيثة تبذل باستمرار لاحراز المزيد من التقدم •• ويمكننا اليوم ،ان نفخر بان لنا جيشا وطنيا قويا قادرا على تأدية مهماته •

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
١٩٧٤

تكامل الموارد المائية في الخليج العربي

نعمان دهش

تعد المياه من موارد الثروة الطبيعية المهمة لارتباط ظواهر الحياة بها ارتباطا لا انفصام فيه مصداقا لقوله تعالى « وجعلنا من الماء كل شيء حي » فالمياه مورد لاغنى للانسان عنه في منزله ومزرعته ومصنعه ·· الخ (١) وهي مصدر يستمد الطاقة منه وبيئة يعتاش منها او طريق يسلكه في انتقاله وترحاله ·

وتستمد اليابسة مواردها المائية من سقيط المطر او من خزين الارض · والعلاقة بين الموردين علاقة رياضية طردية ، فاذا كثر المطر زاد خزين الماء في الارض واذا قل نقص خزينه وغاض بعيدا عن سطحها واصبح ، في كثير من الاحوال ، ماء اجاج ·

ويرتبط نفع المطر بمقدار ما يسقط منه سنويا وبتوزيعه الفصلي وبمدته وكيفية سقوطه · فاذا اعتدلت مقاديره وانتظمت فصول سقوطه ونزل رذاذا لساعات متواصلة زاد نفعه وكثر خيره ، والا قل نفعه وغلبت معايبه واضراره ·

وتتحكم بمقدار ما يصيب اليابسة من المطر ، الى حد كبير ، نوعية الكتل الهوائية الهابة عليها ، سواء اكانت بحرية رطبة ام قارية جافة · ومن سوء الطالع ان تقع معظم جهات الوطن العربي ، من الناحية المناخية ، في منطقة الضغوط العالية شبه المدارية · وتتعرض بسبب ذلك لرياح هابطة جافة معظم ايام السنة تحمل اليها الجفاف وتحولها الى صحارى قاحلة تمتد من سواحل المحيط الاطلسي الى سواحل الخليج العربي · ولايظهر فرق بين المناطق الداخلية او الساحلية ، فالجفاف يكتنف الساحل ، بل ويشتد احيانا ، اما لمرور تيار بحري بارد كما هي الحال في السواحل المغربية والموريتانية المطلة على الاطلسي ، او لان الرياح الرطبة الدافئة لاتقطع الساحل بل تجافيه وتسير موازية له كما هي الحال في سواحل الصومال وجنوب الجزيرة العربية والمنطقة الممتدة من شرق تونس الى شمال غزة مباشرة ·

هذه الملامح العامة التي يتصف بها المناخ والمطر في الوطن العربي دفعت الانسان العربي الى حفر الابار واستنباط المياه من اعماق الارض حتى اصبحت المياه الجوفية ركيزة اساسية للحياة ، ولكنها في جميع الاحوال مورد نزر متناقص باهض الكلفة لايسد الا القليل من حاجات النشاط الاقتصادي القائم على زراعة الواحات · وفي ضوء هذا الوصف العام لجغرافية موارد المياه في الوطن العربي نحاول ان نتبين ما يثير منها في منطقة الخليج العربي ·

موارد المياه في منطقة الخليج العربي

تنقسم المياه في هذه المنطقة الى ثلاثة موارد هي :

١ ـ الامطار ·

٢ ـ المياه الجوفية (الابار والعيون) ·

٣ ـ المياه السطحية الجارية ·

وحتى نعرف اهمية هذه الموارد في الحياة البشرية العامة لابد ان نتناول كل منها بشيء من التفصيل ·

١ ـ الامطار :

لعل خير ما يدلنا ، بصورة عامة ، على مقادير الامطار الساقطة في هذه المنطقة هو ان نعرض تفاصيلها كما وردت في سجلات محطاتها المناخية ·

الامطار السنوية في الخليج العربي ·

الكمية السنوية (ملم)

اولا ـ ساحل الخليج العربي

١ ـ البصرة ١٤٠ ·
٢ـ الكويت ١٠٥ ·
٣ ـ الظهران ٧٢ ·
٤ ـ راس تنورة ١١٠ ·
٥ ـ البحرين ١٢٢ ·
٦ ـ الدوحة ٤٢
٧ ـ ابو ظبي ٤٤ ·
٨ ـ الشارقة ٨٣ ·
٩ ـ دبي ٥٣ ·
١٠ ـ شعم ٦٨ ·

ثانيا ـ المحطات الداخلية

١ ـ النقداقة ٧٢ ·
٢ ـ صصفوت ٦٥ ·
٣ ـ مساقي ١٢٢ ·
٤ ـ البثنة ٦٧ ·
٥ ـ العوير ٥٠ ·

ثانيا ـ المحطات الداخلية

١ ـ دبا ١٠٧ ·
٢ ـ الفجيرة ١٠٤ ·
٣ ـ كلبا ١١٧ ·

يتضح من الجدول اعلاه ما يأتي :

١ ـ ان كمية الامطار الساقطة قليلة لاتفي بحاجات نشاط اقتصادي زراعي ، اذ انها تتباين من ٤٢ ملم في الدوحة الى ١٤٠ ملم في البصرة · وهو معدل سنوي يضع المنطقة ضمن المناطق الصحراوية دون جدال ·

٢ ـ ان النصف الشمالي من ساحل الخليج العربي اكثر مطرا من نصفه الجنوبي اذا استثنينا منطقة الظهران · اذ يبلغ معدل المطر السنوي في النصف الاول ١١٩ ملم في حين يقل ذلك الى ٥٨ ملم في نصفه الثاني · وهو معدل يقل عما يصيب المناطق الداخلية بما في ذلك بطون الاودية الجبلية · اذ يصيب هذه في المعدل ٧٩ ملم سنويا · ومن الطريف ان مساقي وهي واحة جبلية تحتل بطن احد الاودية التي تشرف عليها الجبال من كل جهة تحصل على مقدار يزيد على ما يصيب اي من محطات ساحل النصف الجنوبي من الخليج العربي ·

٣ ـ ان معدلات الامطار الساقطة على الساحل المطل على خليج عمان تكاد توازي ما يصيب النصف الشمالي من ساحل الخليج العربي ·

ان هذه الشحة العامة في كميات الامطار الساقطة ترتبط بنوعية الكتل الهوائية التي تسود المنطقة · اذ تتعرض الى هبوب رياح شمالية غربية قارية جافة في معظم ايام السنة وان اختلفت نسبة هبوبها من فصل لاخر اختلافا جزئيا بشكل واضح في فصل الشتاء ، وهي في اصلها رياح قطبية قارية باردة جافة تندفع من داخلية قارة اسيا · ولكن الضغط الجوي الواطيء المتمركز على جزيرة قبرص والبحر الاحمر يتحكم في هبوب الرياح التي تهب على المنطقة في هذا الفصل حيث يبعث على هبوب هواء دافيء رطب ويفسح المجال للضغط الواطيء للوصول اليها من منطقة البحر المتوسط · لذلك فان سقوط المطر هنا يصاحب مرور هذه الاعاصير التي تتحرك من الغرب الى الشرق ، ولكنها امطار متباعدة وقد لاتسقط كلية في بعض السنوات · هذا ويصيب الساحل المطل على خليج عمان بعض المطر صيفا بفعل الرياح الموسمية ·

وامطار هذه المنطقة لايمكن التنبؤ بها لانها ذات طبيعة محلية شأنها في ذلك شأن المناطق الصحراوية عموما · اذ يتباين مقدارها من سنة لاخرى ، وقد ينحصر موعد سقوطها في وقت قصير · فعلى سبيل المثال ان محطة الارصاد الجوية في الشويخ سجلت خلال ساعة واحدة من يوم ٧ اذار ـ ١٩٥٤ مقدارا من المطريساوي ٥٢ ملم · وسجل في الفحاحيل ـ ميناء الاحمدي ـ خلال ١٢٥ دقيقة مقدارا يساوي ٢ر٦١ ملم وذلك في يوم ١٦ـ١٧ اذار ١٩٧٢ · (٢)

ويبلغ المعدل السنوي للامطار في الظهران (السعودية) حوالي ٧٠ ملم ولكن في بعض السنوات قد يرتفع الى حوالي ١٧٠ ملم او يقل حتى يبلغ (٢٤) ملم (٣) ومثل هذا يقال عن بقية جهات المنطقة اذ يتفاوت من سنة لاخرى ويأتي في ساعة وينحبس بقية الموسم ·

ولهذا النوع من الامطار اضراره اذ يسقط مدرارا مسببا سيولا سريعة تلحق الخراب بالمنازل وتجرف ترب الحقول المحروثة ، اذ يتناقل الناس احاديث عن سرعة وقوة المياه واندفاعها في وادي حام ـ سيجي (شرق الامارات العربية المتحدة) وما تتركه من اضرار في سهل الفجيرة الساحلي ·

٢ـ المياه الجوفية :

لقد اظهرت الدراسات العلمية الحديثة بان الجزيرة العربية تحوي في بعض جهاتها خزينا عظيما من المياه الجوفية · فقد ساعدت الصخور الرسوبية المسامية الجيرية والرملية التي تحيط بالصخور الصماء التي تكون نواة الجزيرة ، على غياض مياه الامطار في باطن الارض في ظروف مطيرة امتدت عبر عصور جيولوجية مختلفة · وتجمعت هذه المياه في مكامن كلما وجدت طبقة صخرية صماء تحصرها وتحول دون تسربها ·وعرف العرب مكامن المياه في جزيرتهم منذ عهود بعيدة وحفروا ابارهم فيها واستنبطوا ماعذب من مياهها · واصبح لمياه هذه الابار شأن عظيم في الحياة العامة . فلا غرو ان اهتموا بها وعملوا على سلامة مياهها حتى اصبح التوزيع الجغرافي لسكان الجزيرة ،قلة وكثرة ، يتفق الى حد بعيد ومقدار المياه التي تتدفق من الابار في كل منطقة · فقد اقامت الابار الكبيرة العميقة العذبة مدنا وانتثرت مدنا بسبب نضوب مياهها · وانعكست اهمية الابار في مفردات اللغة العربية اذ اخذت اسماء مختلفة تشير الى ابعادها ومقدار ما فيها من ماء وابعاد افواهها ، فهي الجب والقليب والرس والجفر والكثير غيرها · وتفنن العرب في الاستفادة من مياه الابار · فكانوا يحفرون سلسلة من الابار يخرق اسافلها ليتصل ماء بعضها ببعض · وكانوا يزرعون عليها الحنطة والشعير وما شابه ذلك · (٤) وهم على هذه الحال حتى اليوم وان تخربت كثير من الافلاج ·

وعملت الصخور الجيرية التي تكون معظم جهات ساحل الخليج العربي على وجود موارد مائية كبيرة كما هي الحال في جزر البحرين وواحتي الاحساء والقطيف اطلق العرب عليها اسم الاحساء · والحسي سهل من الارض يستنقع فيه الماء او يحفظ فوقه رمل يجمع ماء المطر · (٥) وكانت الاحساء معروفة في الجزيرة العربية منذ ازمنة قديمة اسمها في الوقت الحاضر احساء الخليج · ويبلغ صرف عين الحدود في الاحساء اليوم ٥ امتار مكعبة في الثانية · (٦) وقيل ان هذه الصخور عملت على وجود ينابيع مياه عذبة في قاع الخليج نفسه يتزود منها البحارة العرب ويأخذون حاجتهم منها · (٧)

واظهرت وسائل البحث الحديثة عن وجود موارد مائية كبيرة في شمال شرق المملكة العربية السعودية تزيد مقاديرها على ما يوجد من مياه في الخليج العربي حيث قدرت كمياتها بحوالي ٣٠ ترليون برميل يعتقد انها صالحة للاستعمال المنزلي ·

كما عثر على مكامن غزيرة للماء في منطقة تقع شرق مدينة الرياض وقدرت مياه هذه المنطقة التي تبلغ مساحتها ٣٠ ميلا مربعا بحوالي ترليون برميل من المياه الصالحة للشرب ولكنها تقع في أعماق تتراوح من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم · ولو كان بالامكان استنباط ٢٠٪ منها لامكن تزويد مدينة الرياض بكميات من الماء تزيد على حاجتها لمدة اكثر من ١٠٠ سنة قادمة ·(٨)

واذا انتقلنا الي الطرف الشمالي من الخليج العربي لوجدنا ان حاجة الانسان العربي قد دفعت ابناء الكويت الى البحث عما بطن منها بعد ان اصبحت مياه الامطار المتجمعة في الابار لاتفي بالحاجة · وتم حفر بعض الابار في عام ١٩٠٦ اعذبها كانت في المنطقة الواقعة الى شمال وادي الشيب وقد سميت بمنطقة حولي لحلاوة مياهها ·وفي سنوات حديثة عثر على حقل مائي كبير في منطقة الصليبية تبلغ نسبة الملوحة في مياهه ٤٠٠٠ جزء في المليون في حين ان نسبة الملوحة في المياه الصالحة للشرب لاتزيد على ١٥٠٠ جزء من المليون · ويمكن ان يضخ هذا الحقل ٢٥ مليون غالون من الماء يوميا لعدة سنوات قادمة · كما عثر على ماء عذب في منطقة تقع الى شمال الكويت بحوالي ٨٨ كم ويعطي هذا الحقل حوالي مليون غالون يوميا من الماء العذب تتراوح نسبة الملوحة فيه من ٦٠٠ـ٩٠٠ جزء في المليون ·(٩)

٣ ـ المياه السطحية الجارية ·

ان المياه السطحية الجارية على الدوام في منطقة الخليج العربي تقتصر على ما يجري في شط العرب الذي تتكون مياهه كما هو معروف من التقاء دجلة والفرات ، كما يصب فيه عند المحمرة نهر (النجيل) الكارون · ويكفي ان نعلم ان متوسط تصريف شط العرب عند مدينة السيبة يبلغ حوالي ٣٦ مليار متر مكعب سنويا · وهذه مقادير هائلة من المياه العذبة تذهب دون ان يستفيد منها الانسان العربي في هذه المنطقة وهو يعاني من ضائقة مائية لم يجد لها حلاً مرضيا لحد الان · هذا وان شحة الغذاء التي يعاني منها العالم في الوقت الحاضر تقتضي التوسع في الانتاج الزراعي وتوفير الحد الادنى من متطلبات الغذاء محليا حيث يمكن ان تقوم الزراعة في بعض السهول وبطون الاودية المنتشرة في المنطقة ·

هذه هي طبيعة خصائص موارد المياه التي تقوم عليها الحياة في منطقة الخليج العربي ، فالمياه الجوفية اما ان تكون :ـ

١ ـ عذبة صالحة للشرب مباشرة

٢ ـ مالحة يصلح بعضها للزراعة وشرب الحيوان ·

ولكل من هذين الموردين معايبهما الاقتصادية والفنية ·

فالمياه العذبة كما رأينا قد تقع على اعماق بعيدة ليس من السهل استنباطها لصعوبات فنية فضلا عن ارتفاع الكلفة · ومثال ذلك ما ذكرناه عن موارد المياه التي تم العثور عليها في السعودية · او انها مالحة ليس من السهل استخدامها لري المحاصيل ما لم تخضع لعمليات تقلل من ملوحتها · فعلى سبيل المثال ان مجموع كمية الاملاح التي تنقل سنويا الى الاراضي المروية التي يغذيها مشروع الاحساء تبلغ ٦٠٠ الف متر مكعب سنويا ·(١٠)

وهذه المياه الجوفية رغم كل ذلك في تناقص دائم فان الذي تجمع منها في ظرف مائة عام اصبح الانسان يضخه في يوم واحد ، وليس من وسيلة لسد العجز · وبناء على ذلك فقد ازدادت الابار عمقا وتناقصت كمية مياهها · ففي مدينة العين ـ ابوظبي ازداد عمق الابار في منطقة سيح بن عمار من ٧٠ قدما الى ٢٠٠ قدم وشحت مياه اكثر ابار المدينة · وينخفض معدل منسوب الماء الجوفي في منطقة الذين في شرق دولة الامارات بمعدل ٢ سم كل شهر ·

وفضلا عن هذه الصعوبات فان كمياتها لاتفي بالحاجة ولابد من مورد يسد النقص · فقد قدر ان الكويت ستحتاج في عام ١٩٩٠ الى نحو ٢٢٥ مليون غالون من المياه العذبة في اليوم و٥٦٠ مليون غالون من المياه القليلة الملوحة لمواجهة احتياجات سكانها الذي سيصل عددهم في ذلك الوقت نحو مليوني نسمة · (١١) وما يقال عن الكويت يصدق على بقية الاقطار العربية الخليجية عدا العراق · ولم يجد الناس هنا بدا من اللجوء الى مورد اخر من المياه اطلقوا عليه مجازا اسم الماء المصنع · فاقيمت مصانع تحلية ماء البحر في الكويت والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة ·

ان هذه المعايب الاقتصادية والفنية وشحة المياه في الاصل تجعل الحياة العامة للانسان العربي في وضع حرج باستمرار · وان التوسع في تحلية ماء البحر ، فضلا عن كلفته ومحدوديته، له مخاطره الامنية ، اذ تعتبر هذه المصانع من الناحية العسكرية من المناطق الاستراتيجية الحيوية التي يؤدي تعطيلها الى ضائقة معيشية ليس من السهل التغلب عليها في وقت قصير · ومهما يكن فان ارتفاع كلفة تصنيع هذه المياه تجعلها بعيدة من اغراض الزراعة والتوسع فيها ·

هذه الضرورات على صعيد الامن القومي من الناحية العسكرية والغذائية تحتم الاستفادة من مياه شط العرب ووضع مخطط جماعي ينتفع به الاشقاء العرب في منطقة الخليج العربي اذ ان تنفيذ هذا المشروع هو من اولى متطلبات التكامل الاقتصادي العربي ·

هذا وقد اخذت قيادة الحزب والثورة في العراق حاجة الاقطار العربية الخليجية الى المياه في الحسبان عندما وضعت مشاريع التنمية القومية وتوسعت في حصر موارد القطر المائية بما يكفل للعراق والاقطار العربية في منطقة الخليج العربي حاجتها من الماء ·

فلقد قدرت بصورة اولية عام ١٩٧٨ تكاليف انابيب لنقل مياه شط العرب الى دولة الامارات العربية المتحدة مرورا بالكويت والسعودية وقطر بحوالي ٢٠٠٠ مليون دولار وهو مبلغ زهيد بالنسبة لمشروع حيوي يعود بالخير والنماء على هذه الاقطار وهي جميعا دول نفطية تتوفر فيها الامكانات المالية لمثل هذه المشاريع الحيوية · وان تنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع هو من اول متطلبات امن الخليج العربيوبعبارة اخرى ان شحة الموارد المائية في منطقة الخليج العربيوان بدت ظاهرة الا ان حلها يكمن في تخطيط علمي سليم يكفل تكاملا بين هذه الموارد المائية ويعمل على اعادة توزيعها وفقا لمقتضيات التنمية العربية في المنطقة ··

الهوامش

(١) لانتاج طن من الحديد تحتاج الى استخدام ٣٠٠ م٣ من الماء ولانتاج كيلوغرام من المطاط الصناعي يتطلب ٣٥٠٠ م٣ ولانتاج طن من الغزول الاصطناعية يتطلب ٥٦٠٠م٣ ولري هكتار من المحاصيل الشتوية يحتاج الى ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ م٣ والى ١٥٠٠٠ ـ ٤٠٠ـ٢٤ م ٣ للمحاصيل الصيفية ولري هكتار من المحاصيل الشتوية يحتاج الى ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ م٣ اكثر راجع ، الدكتور مهدي الصحاف ، الموارد المائية في العراق وصيانتها من التلوث · وزارة الاعلام ـ بغداد ـ ١٩٧٦ ·

(٢) محمود عزو ، الارصاد الجوية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، الادارة العامة للطيران المدني ، الكويت ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م ، ص ٢٢

ARABIAN AMERICAN CO., DAHRAN SAUDI EAST,1968, P. 196 .

ARAMCOHAND BOOK. OIL and THE MIDDLE ARABiA

(٤) جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ، بغداد ـ مكتبة النهضة ط٢ ج٧ ، ١٩٧٨ ، ص (١٨٢ـ١٩٦)

(٥) تاج العروس (١٠ـ٨٩) ·

(٦) مجلة العربي ـ الكويت ، العدد ١٨٩ ، ١٩٧٤ ص ٧٥

ARAMCO, HAND BOOK, OP.CIT .P. 197.

(٧) OP. CIT. P. 197ARAMCO, HAND BOOK .

(٨)

(٩) مجلة العربي ـ الكويت ـ العدد ١٩٨ ، ١٩٧٥ ص ٩٣ـ ٩٤

(١٠) مجلة العربي ـ الكويت ـ العدد ١٨٩ ، ص (٧٤)

(١١) مجلة العربي ـ الكويت العدد ١٩٨ ص ،(٩٠)

تلوث البيئة ومخاطره على العالم الثالث

محمد حجازي

اصبح من البديهي ان يشكل التصنيع حجر الزاوية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية · حتى بالنسبة للتنمية الزراعية وزيادة انتاج الغذاء ، اثبتت خبرة السنوات الماضية انه يستحيل تحقيق مثل هذا الهدف دون تصنيع مستلزمات الزراعة محليا من أسمدة ومبيدات وماكينات والات ووسائط نقل وبذور محسنة ·· الخ · وبقدر ما يتم تصنيع هذه المستلزمات محليا بقدر ما تصبح التنمية الزراعية مجدية · وما يصدق على الزراعة يصدق ايضا على الخدمات وبناء الهياكل الارتكازية بما يجعل التصنيع هو القاعدة الاساسية لاية تنمية حقيقية والمحور الرئيس لبناء اقتصاد متكامل ومتوازن ·

وفي هذا الاتجاه عقد عام ١٩٧٥ في ليما عاصمة بيرو المؤتمر العام الثالث لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « يونيدو » حيث تم اعلان « استراتيجية التنمية الدولية الجديدة » التي عرفت باسم « اعلان ليما » واستهدفت رفع نصيب البلدان النامية في الانتاج العالمي للسلع المصنعة من حوالي ٦٪ الى ١٨٪ بحلول عام ١٩٩٠ ثم الى ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠ على أساس تحقيق معدل نمو سنوي يصل الى ١٠٪ ·

وتشير سنوات النصف الثاني من عقد السبعينات المنصرم الى أن معدل النمو العام لانتاج السلع المصنعة لم يتجاوز نسبة ٨٪ ومع ذلك ، فان عملية التصنيع في العالم الثالث تركت خلفها اثارا ضارة من اهمها سوء استخدام الموارد وبخاصة الموارد الطبيعية وافساد البيئة والتلوث الصناعي ، وهي مخاطر جرى الاستهانة بها وبنتائجها المدمرة في معظم البلدان النامية ان لم يكن كلها تقريبا ·

وتعاني البلدان النامية شبه المصنعة مثل كوريا الجنوبية وتايوان من التلوث الصناعي على نطاق واسع · وتعير الهند اهتماما كبيرا لمعالجة التلوث الناجم عن مجمعات البتروكيمياويات والحديد والصلب · بينما يشكل التلوث الناتج عن نفايات مصانع الورق والسكر وتكرير الزيوت النباتية المصدر الرئيس لمشاكل البيئة في تايلاند ·

وفي نيجيريا مثلا تتفاقم مشاكل التلوث الناجمة عن صناعات الورق وتكرير السكر والنسيج والبيرة والصناعات الكيمياوية التي يتركز حوالي ٦٠٪ منها في اطراف العاصمة لاغوس ، حيث تنعدم تسهيلات السيطرة على تلوث الهواء والماء· وفي بعض المواقع الصناعية في كوريا الجنوبية تتجاوز مستويات تلوث الهواء حد الخطر الذي تحذر منه منظمة الصحة العالمية لحماية الصحة العامة ·

وبالنسبة لمدينة مثل المكسيك العاصمة التي شهدت خلال عقد السبعينات نموا سريعا للمجمعات الصناعية الضخمة وكذلك بالنسبة للصناعات الصغيرة ، فانها تعاني من واحد من اكبر مستويات جزيئات التلوث العالقة في الهواء في كل واحد من اللاتينية ، وبدرجة اقل كاراكاس عاصمة فنزويلا التي نمت حولها بسرعة هائلة المجمعات الكبيرة للحديد والصلب والبتروكيمياويات ··

ورغم التوصيات الدولية المتكررة يفتقد الكثير من البلدان النامية القوانين والتشريعات الفعالة لحمايةالبيئة ، وهو الامر الذي ادى ويؤدي الى تدهور وفساد البيئة وسرعة نضوب الموارد الطبيعية ·

ومع ذلك ، فانه يمكن في كثير من الحالات تحقيق الاهداف البيئية في التصنيع بتكاليف قليلة · وذلك من خلال الموقع الملائم للنشاط الاقتصادي ، واجراءات توقعية للسيطرة على التلوث واختيار مناسب للمنتجات والعمليات الصناعية والتقنية ·

وتوضح دلائل متزايدة ان الخسائر الاقتصادية التي يسببها التلوث تفوق كثيرا الاستثمارات اللازمة للسيطرة عليه ومع ايجاد التكنولوجيا المناسبة يمكن الاستفادة من النفايات الصناعية والملوثات واستخدامها كموارد جديدة ··

وعلى سبيل المثال تفيد المعلومات المتعلقة بالسيطرة على تلوث الهواء في جمهورية المانيا الاتحادية انه قد تم تحقيق هذا الهدف بدرجة عالية جدا من الدقة · ووفقا لارقام وزارة الداخلية كلفت اجراءات السيطرة على تلوث الهواء بين عام ١٩٧٨ و١٩٨٠ حوالي ٢٧ر٣ مليار دولار ·

وحتى الان لايعرف الا القليل عن تدمير التلوث للابنية والمواد والاثار والتحف الفنية · لكن دراسة اعدها معهد حماية البيئة بجامعة دور تموند تقدر الخسائر المادية الناجمة عن التلوث بحوالي ٤ر٢ مليار دولار سنويا ·

وبالطبع فانه من الصعوبة بمكان تقدير الخسائر الناتجة عن تاثر صحة المواطنين بالتلوث · بيد ان دراسة حديثة لمنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية « اوسيد » التي تضم اكبر ٢٤ بلدا رأسماليا صناعيا تقدر هذه الخسائر بما يتراوح بين ٣٪ و ٥٪ من الناتج القومي الاجمالي لكل بلد صناعي متقدم وهو ما يتراوح في حالة المانيا الغربية بين ٢٢ مليار دولار و٣٩ مليار دولار سنويا ·

وهناك تكاليف اخرى لاتحسب عادة على تلوث الهواء ، وهي تكاليف الهروب منه ·· حيث تقدر دراسة جامعة دورتموند ان سكان مدينة ميونخ (٣ر١ مليون نسمة) ينفقون حوالي ٣٧ مليون دولار كل عام لمجرد الخروج من المدينة الى الهواء الطلق

هذا في الوقت الذي تعجز فيه بلدان العالم الثالث عن مواجهة مخاطر التلوث ومشاكل البيئة اما بسبب نقص الاموال او غياب تقنيات السيطرة على التلوث وحماية البيئة ·

ويزداد الامر سوءا مع محاولات البلدان الرأسمالية الصناعية لتحويل البلدان النامية الى مقبرة لنفاياتها السامة والنووية ، فقد تواردت الانباء مؤخرا ان شركة « نيلسون تكنولوجي غروب انكريريشن » الاميركية بولاية كلورادو قد عرضت على سيراليون مبلغ ٢٥ مليون دولار اميركي سنويا مقابل موافقتها على دفن مليون طن من النفايات الصناعية السامة في اراضيها ·

بيد أن الضجة العالمية التي اثارتها جهات دولية عديدة معنية بمكافحة التلوث وحماية البيئة احبطت المشروع الاجرامي · وكانت المفاجأة عندما اعترف جيمس وولف نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ببساطة ووقاحة لايحسد عليها ان سيراليون كانت واحدة من بين ستة بلدان نامية جرى الاتصال بها لتصدير مليون طن من النفايات الصناعية السامة اليها كل عام وكشف النقاب عن ان شيلي كانت من بين هذه البلدان ·

الا أن الغريب حقا هو ان يبدي بعض حكام البلدان النامية استعدادهم لتحويل بلادهم الى مقابر للنفايات السامة والنووية · فقد سبق للسادات حاكم مصر ان ابدى استعداده لتحويل الصحراء الغربية في مصر الى مقبرة للنفايات النووية لالمانيا الغربية . كما تواردت الانباء ان حكومة بون تحاول التوصل الى اتفاق مماثل مع زائير ·

وازاء هذه المخاطر التي تهدد شعوب العالم الثالث بالدمار لاتزال الجهود الدولية بهذا الصدد قاصرة وعلى سبيل المثال البحر الابيض المتوسط الذي يتحول بالتدريج الى بحر ميت بسبب النفايات الصناعية التي تلقيها فيه البلدان الاوربية الواقعة على شماله ·· بينما تدفع الثمن البلدان العربية الواقعة على جنوبه وشرقه ·

وحتى يصبح برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة فعالا ، ينبغي بذل مزيد من الجهود الدولية والاقليمية والوطنية لحماية شعوب بلدان العالم الثالث من مخاطر التلوث وتلوث البيئة ·



انطباعات اولية حول معرض الحزب الثامن

جدل الفن والثورة وقادسية صدام العظيمة



ان علاقة الفن بالثورة ·· الفن بالجماهير ، علاقة عضوية وثيقة والفن هو نتاج معاناة صادقة لشكلات الواقع الاجتماعي ، وتجسيد حي لفلسفة وحضارة امة ·

والوعي بدور الفن في التغيير الاجتماعي ، هو وعي ثوري يدفع الفنان للالتحام بمصير الامة ، واقتحام بؤر الظلم والشرور في النفس وفي الواقع المادي ·

وعبر معارض الحزب السابقة ، استطاع الفنان ان يقترب بمسافات كبيرة من الجماهير العربية ، وان يعبر بوعي عن هموم ومصائر ومشكلات هذه الجماهير ، ويجسد طموحها في بناء المجتمع الافضل ·

وان تمر بالامة ، في لحظة حرجة تاريخية ، من حياة نضالها القومي ، حيث يواجه قطرنا العراقي ، العدو الفارسي العنصري الذي تآمر على ثورتنا المناضلة ، فان الفنان يلتحم بهذه القضية مصيريا ، ويعبر عن وحدة الجماهير والتفافها حول القائد الفذ الرفيق صدام حسين ·

ان معركة قادسية صدام العظيمة ، هي المحور الاساسي لاغلب الاعمال المشاركة في معرض الحزب الثامن الذي اقيم في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث وضم (١٢١) عملا فنيا (زيت – نحت – سيراميك ·· الخ) ولاكثر من ١٠٠ فنان ·

كما ان التاكيد على روح النصر ، واستلهام مفردات المعركة القومية ، وربط هذه الخطوة النوعية ، بالنهوض الجديد ، هي سمات اساسية في مجمل الاعمال ·

وثمة ظاهرة صحية في هذا المعرض ، وهي ارتفاع مستوى اعمال الشباب ، فنيا وفكريا ·

ونظرا لكثرة عدد المشاركين وتنوع الاساليب والمضامين ، فاننا سنركز على بعض الاعمال الفنية ·

١– الفنان فائق حسن :

ان لوحة الفنان فائق تمثل الرئيس القائد صدام حسين وهو على صهوة جواد ، يحيي الجماهير العربية ، والخلفية تجسيد جزءا او مقطعا من ملحمة القادسية الاولى ·

ان توظيف التراث بوعي معاصر هو شيء ينم عن مقدرة فكرية وفنية ، ذلك لاننا يجب ان لا ننسخ التراث حرفيا بل نتمثل جانبه الانساني المشرق والمضيء ، ونستلهم خلاصة جوهره الحضاري ·

والفنان فائق استطاع ان يقدم عملا فذا ، وان يوزع وحداته التشكيلية على مساحة اللوحة بذكاء ، بحيث اعطى توازنا انسجاميا مدهشا بين الكتل والالوان ، بين النور والظلال وبين قلب اللوحة والزوايا الجانبية ·

٢– الفنان غالب المنصوري :

ان كتابة التاريخ باللون ، هو عمل صعب ، كما ان تجسيد ملاحم الامم بالاشكال والضوء والنور يعتبر عملا خطرا وشائكا · والفنان غالب له مقدرة جيدة على ما يبدو ، حيث قدم جزءا من ملحمة القادسية الاولى على لوحة كبيرة ، ظهرت براعته اللونية ومقدرته على توزيع الوحدات التشكيلية ، اضافة الى تخلصه من التراكم البشري الى حد ما ، في هذا الجانب او ذاك ·

٣– الفنان قاسم هادي ··

اضافة الى المذاق السريالي لهذا الفنان ونظرته الى الاشياء بمنظور اخر يثير التساؤل الا انه استطاع ان يعبر عن مضمون انساني ، وبمقدرة فنية جيدة ، ولوحته تمثل شهيدا يحدق في السماء باصرار ، حيث الغيوم المتراكمة تهدد بالانفجار · ان ثمن الشهادة هو النصر والولادة الجديدة ·· انه يجعلك تحاور عمله وتتحدث الى نموذجه ، ثم تفكر مرة ثانية في اللون المأساوي الحاد ودلالاته الرمزية ، حيث العطاء والنمو ·

٤– هاشم حنون :

ان لغة هذا الفنان في تطور مستمر ، وهو اذ يعبر عن الموت بالغراب الذي ياكل ايران فهو يجسد مأساة الشعوب الايرانية التي ابتليت بزمرة جاهلة فاشية اوقعت ايران تحت مقصلة الارهاب والجوع والفوضى ·

ان عمله هذا نتيجة جهد متواصل لبلورة الخبرة الشعورية والفنية ، وايقاظ الرغبة للتجدد والتجاوز ·

محمد عبدالمجيد

٥– الفنان محمد مهر الدين :

ان عمل هذا الفنان الجاد ليس عاديا او تقليديا وقد حقق شيئا متميزا وفذا · ان الوعي بالواقع يمر في ذاكرة اللوحة بقوة · وهو لا يلجأ الى الافتعال او الفنتازيا الفارغة بل يعبر بوضوح عما في الرأس والقلب ·

ان عمل الفنان محمد هو انجاز جيد ومتميز لفن البوستر كما ان وضوحه التعبيري قد اعطى للعمل قوة وحياة ·

ان لوحة (هامشيون) صفعة قوية لكل الذين سقطت اقنعتهم الثورية الزائفة ، بحيث ظهروا كزوائد فائضة ، هامشية في حركة التاريخ والحاضر ·

كما ان لوحة (ماضي – حاضر – مستقبل) تدل على مدى وعي هذا الفنان بادواته التعبيرية ، ان الحاضر المليء بالعطاء ، هو حس الانسان المتطور الذي يساهم في بناء النهضة الحضارية الجديدة ، ان انحياز الفنان للجماهير ، وترجمة احاسيسها الداخلية والشروعة فهو عمل ثوري وانساني ·

٦– الفنان عامر العبيدي :

ان اسلوب هذا الفنان في تقدم ، ورغم ان مضامينه تبدو متشابهة حيث يأخذ اهتمامه الكلي ، في اعطاء صورة العربي الفارس وهو وسط صحراء مشتعلة بالغضب والثورة ، او وهو يجسد الانسان الفارس في حالة توثب واقتحام لمواقع الظلم والظلام · ان مقدرته اللونية تنم عن دراسات طويلة في اكتساب خصوصية ما ، ولكننا نتمنى ان نجد عطاء جديدا يتجاوز فيه ما طرحه وكرره في اعمال سابقة ·

٧– الفنان ناطق عزيز ··

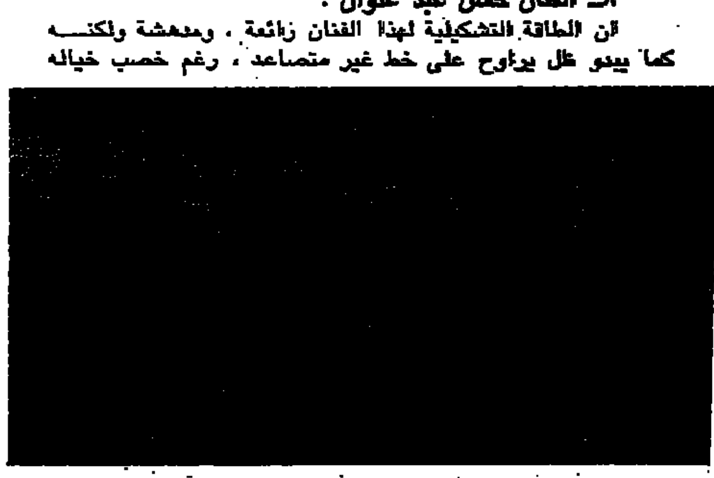
ان ظاهرة الفنانين الشباب تبدو صحية وتثير اكثر من سؤال حول مدى امكانياتهم مستقبليا ، في عملية اثراء الحركة التشكيلية العربية ، وهل يمتلكون طاقة لتحمل هذه المسؤولية !

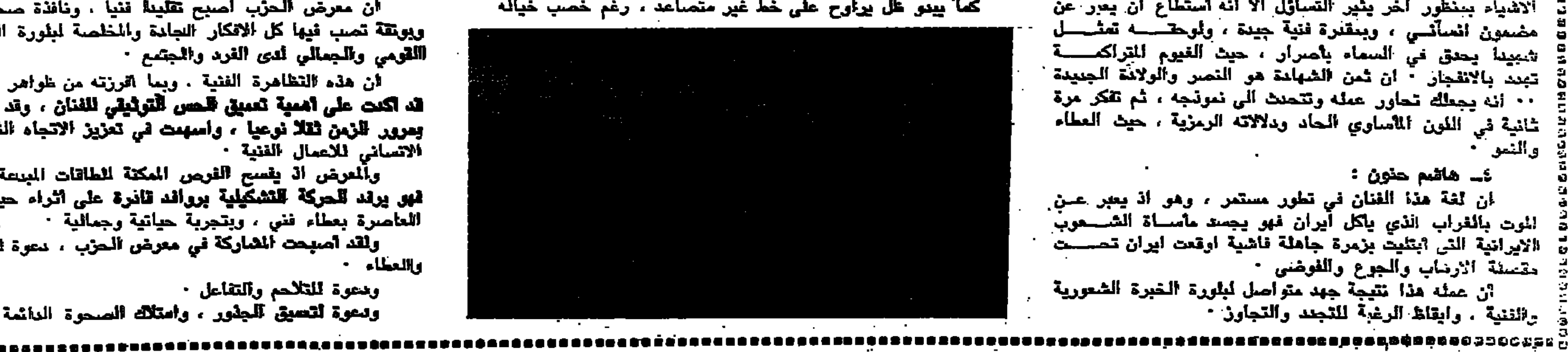
يبدو ان بعض نتاجاتهم تقول هذا ، ولكن اذا استمروا ودون غرور ، في تسلق هذا المنحدر الصعب ·

والفنان ناطق عزيز اعطى مؤشرا كالاخرين ، لهذا الوعد · ان لوحته تجسد صقرا يربض فوق قلعة شامخة وهو يتطلع الى السماء المشتعلة · ان الرمز الحي لهذا العمل يبدو واضحا ولكنه ليس مباشرا او سطحيا ، بحيث انه اعطى للصقر قوة وثقلا ، كما ترجم صمود الجماهير العربية بالقلعة الصلبة القوية ·· كما ان مقدرته اللونية تنم عن تمكن واقتدار ·

٨– الفنان حسن عبد علوان :

ان الطاقة التشكيلية لهذا الفنان رائعة ، ومدهشة ولكنه كما يبدو ظل يراوح على خط غير متصاعد ، رغم خصب خياله الشعبي ، وقدرته على توظيف هذا الموروث فنيا ·





٩– الفنانة بتول الفكيكي :

ان الانسان العربي في زمن الثورات الوطنية والقومية لم يعد صورة جامدة او كائنا سلبيا ازاء الاحداث ، بل انه استطاع ان ينقلب على واقعه وان يغيره جذريا ، وكذلك ان يساهم في عملية البناء ·

ولقد استطاعت الفنانة بتول ان تطرح نموذجا لهذا الانسان الجديد الذي قطع جذور الذل والمهانة والظلم بقوة وان ينطلق صوب الحرية ، حيث الحياة المتفتحة ·

ان الدقة التكوينية في عمل هذه الفنانة دقة ممتازة وهي تمتلك براعة نحتية في تجسيد الافكار ·

١٠– الفنانة راجحة القدسي :

ان تطور هذه الفنانة الجادة ، يشكل احدى سماتها الجيدة والمدهشة ايضا ، وهي تعي حدود اللوحة ، وحدود الموضوع ، لذلك نجدها تقتصد في ملء الفراغ بالاشكال او الوحدات التشكيلية وتضرب على الفكرة الاساسية بقوة ·

ان الانسان الذي لا يمتلك ملامح انسانية ، انسان مستلب ·· ولقد انتفض العربي على حالته السكونية هذه ، وتمرد ضد واقعه الاجتماعي ، وامتلك صحوة الضمير ·

١١ – الفنان صاحب الركابي ··

ان استخدام الموروث الشعبي او الاساطير بلغة معاصرة هو عمل ثوري ، شرط ان يكون الوعي بهذه المواد انسانيا وقد استطاع الفنان الركابي ان يشخص وثبة العربي بالفارس وهو على صهوة البراق الاتي من رحم التاريخ والمنطلق نحو المستقبل ·

ويبدو ان تاثير الاسلوب الاشوري او البابلي على مفردات هذا الفنان واضحة وهو بامكانه ان يحقق بتواصله التراثي هذا وبجهد ذاتي اعمالا جيدة ·

١٢– الفنان راكان دبدوب :

ان الاقتراب من هموم الجماهير وطرح قضايا الامة ومشكلاتها الانية والمستقبلية هو عمل الفن الاصيل والفنان راكان دبدوب بخبرته الطويلة ومقدرته الجمالية والتحتية بامكانه ان يغني الواقع الفني باعمال جيدة وفي عمله هذا ، استطاع ان يقدم نموذجا فنيا مقنعا وبتقنية بارعة ·

ان مفردات « السيف ، الترس ، الحصان الجامح ، العربي الذي يصمم على امتلاك قدره الانساني » هي ليست منعزلة عن بعضها البعض ، بل تشكل وحدة مضمونية ، ذكية ، كما ان توزيعه لهذه المفردات وبهذه التقنية ، يعطي للوحة قوة وغنائية ·

ان معرض الحزب اصبح تقليدا فنيا ، ونافذة صحية ، وبوتقة تصب فيها كل الافكار الجادة والمخلصة لبلورة الوعي القومي والجمالي لدى الفرد والمجتمع ·

ان هذه التظاهرة الفنية ، وبما افرزته من ظواهر واشكال قد اكدت على اهمية تعميق الحس التوثيقي للفنان ، وقد اكتسبت بمرور الزمن ثقلا نوعيا ، واسهمت في تعزيز الاتجاه الثوري الانساني للاعمال الفنية ·

والمعرض اذ يفسح الفرص المكنة للطاقات المبدعة الشابة فهو يرفد الحركة التشكيلية بروافد ثائرة على اثراء حياتنا المعاصرة بعطاء فني ، وبتجربة حياتية وجمالية ·

ولقد اصبحت المشاركة في معرض الحزب ، دعوة للتواصل والعطاء ·

ودعوة للتلاحم والتفاعل ·

ودعوة لتعميق الجذور ، وامتلاك الصحوة الدائمة ·

يقظة اسد بابل

فوزي السعد

١– بابل القديمة

بابل الهائلة
نهضت ··
فهي تكسر باب التراب
للنبات الذي يتمخض في باطن الارض
او تفتح الزهرة المقفلة
حين ياتي القطاف
السريع الى السنبلة
فالغلال ···
مصباتها في السلال
والجداول من صافيات الغيوم
والبيوت على الدكة العالية
من ·· يطاول
بابل محروسة بالاسود
يستظل الجميع بافيائها
لا تمس عصافيرها
فاتكات الطيور
او يحط جفاف
على ساقية ·

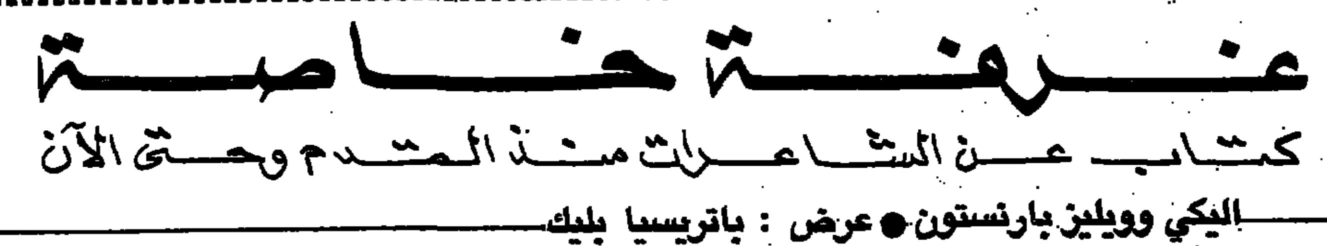
٢– الاسد في تمثاله

اسد من حجر
ما تبقى لبابل ···
هل ساخيف بتكشيرتي الذابلة
فارة ،
او اهش بذيلي القصير
ذبابه ·
والذي كان تحتي
هو الان ·· فوقي
يحاصر مخلبه
قبضتي ،
ويكلمني بالزئير الذي كان صوتي ،
ويجعلني الان في جسدي المستباح
خزائن مسبوية السر ،
والطامحون جراد
على النبتة اليائسه
فالمعاول ·· تحفرني ،
والمتاحف تغزو ترابي الثمين
والقصور التي في جواري
من صخوري اللذيذة
تفترس الان طابوقها
·····
هل اشد الحزام على الجرح
صبرا ،
وادعو الى الحكمة اليائسه ؟

٣– يقظة أسد بابل

شعلة ·· مارقة
حفت الان جسمي الهزيل
فكيف احتوتني ·· سريعا ،
كما تحتوي الغيمة البارقه
حطمت ذلك القفل في مخلبي
كسرت جرة الزمجره
في فمي ··
منحتني مدى بيضة ،
هل اقاوم دفع الجنين الكبير
يزاحم ابعادها
···· مثل بالونة
ركضت ·· نحو ايره
قمقم
واقع
عوق
صخره ··
اشعل الان كل فتيل
يسيل الى كلمة هادفة
او يحرر ·· صاعقة
من سلاسل غيمتها
او يوجه زوبعة
نحو موجتها الجارفه
هذه حكمتي الان :
لا يهبط الذئب
الا على النعجة
الخائفه ·

أسد بابل : تمثال من الحجر لاسد يجثو على انسان يعود الى العهد البابلي ، وهو رمز القوة والسيطرة ، فالاسد يمثل بابل في عهد عزتها والانسان اعداء بابل ·



اليكي وويليز بارنستون ● عرض : باتريسيا بليك



في القرن السادس قبل الميلاد قالت الشاعرة سافو :
احدهم ، اقول لكم ،
سيتذكرنا يوما ما ،
يسحقنا الخوف
من النسيان
ولكن الرجال الطيبين
سينصفوننا باحكامهم دوما ·

اختيرت هذه القصيدة لتكون مقدمة للمجموعة الشعرية الاولى من نوعها ، والتي تجمع قصائد كتبتها نساء شاعرات على مر التاريخ · غير ان الحزن ان نبوءة سافو اثبتت صحتها لان كل شاعرة موجودة هنا ، مثلتها مجموعة قصائد بينما فقدت عددا لا يحصى من قصائد اخرى اختفت او تشتت او ضاعت كليا · ففي عام ١٠٧٢ ميلادية احرقت كل النسخ المتوفرة من اشعار سافو تقريبا في كل من روما والقسطنطينية ، لان الكنيسة اعتبرت قصائدها العاطفية تهديدا للاخلاق المسيحية · وفي القرن الثاني عشر الميلادي ، احرق والدا الشاعرة الصينية تشو شو – تشن قصائدها بعد وفاتها لاسباب غير معروفة اما القصائد القليلة التي نشرت في هذا الكتاب ، والتي احتفظ بها اصدقاؤها مصادفة ، فهي على مستوى عال من الجمال ·

عدد اكبر من القصائد ، ضاع بسبب اللامبالاة او الاهمال ، ففي روما القديمة ، والتي شمل تراثها الشعري اعمال الشعراء من ليفيوس الى فرجيل ، امحى تراثا شعريا نسائيا كاملا ، لان الكتابات النسوية لم تقدر بما لا يكفي لاستنساخها وحفظها ، اما الشاعرة الوحيدة التي بقيت اعمالها من الفترة الكلاسيكية اللاتينية فهي سولبيشيا (القرن الاول قبل الميلاد) ويحتوي الكتاب على ست من قصائدها ·

ظلت المجتمعات المتعصبة دينيا تجحف حق النساء المبدعات في اوقات واماكن عدة ، غير ان وضع الشاعرات الصينيات واليابانيات كان مختلفا ، فقد كانت اعمالهن تقدر وتحفظ ، وفي الكتاب مجموعة جميلة منها · وهن ينتمين الى طبقات اجتماعية واوضاع حياتية مختلفة فيهن الامبراطورة ، وسيدة في البلاط ، وكاهنة تاوية ، ففي القرن التاسع الميلادي ، جاء على لسان شخصية يابانية اسطورية ، وهي اونو – نو – كوماتشي الاسطر التالية ·

الا يدرك
انني لست
عشبة بحرية متارجحة
على السطح
– حيث يستطيع جامع الاعشاب ،
ان ياتي كلما شاء ·

في انكلترا وبريطانيا ، لم يكن الوضع طيبا · كتبت فرجينيا وولف في روايتها « غرفة خاصة » : « عندما تقرأ عن ساحرة متخفية ، او امراة مسكونة بالشيطان ، او حكيمة تبيع الاعشاب ، او حتى عن رجل عظيم وامه ، عند ذاك اعتقد اننا نقرأ عن روائية ضائعة او شاعرة مضطهدة او اميلي برونتي التي حطمت رأسها بين الاحراش بعد ان عذبتها موهبتها » ·

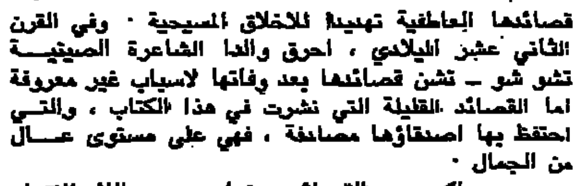
كان اول شاعر اميركي مهم امرأة : وهي ان برادستريت (١٦١٢ – ١٦٧٢) وهي ام لثمانية اطفال ، ولكنها بالرغم من ذلك ، لا تحظى ولو بجملة واحدة في « حياة الشعراء : قصة الف عام من الشعر الانكليزي والاميركي » ذو السبعمائة وسبع وخمسين صفحة ·

اشترك في انتاج هذه الانثولوجيا التي نعرضها الان كل من الشاعر ويليز بارنستون الذي ترجم ٢٧٦ قصيدة ، وابنته الشاعرة اليكي بارنستون التي ساهمت في اختيار الشاعرات الـ (٣١١) اللواتي اشتمل على اعمالهن الكتاب ·

وقد خصص الكتاب صفحات عديدة لشعراء امثال انهيدونا (٢٣٠٠ قبلا الميلاد) وهي ، او هو ، اول كاتبة في التاريخ ، بقيت اعمالها لحد الان · وشاعرة سومرية ما زالت اعمالها تجد صدى في النفس حتى اللحظة الحاضرة ، والشاعرة المكسيكية جوانا انيز دولا كروز ، والاميركية اميلي دكنسن والفرنسية لويز لابيه ·

اما عن الشاعرات المعاصرات فهناك الكندية الفرنسية الاصل ان هيبرت والاميركية روث ستون · غير ان هناك شاعرات لم يتعرض لهن الكتاب امثال جين فالنتاين ، وجين كوبر ، وجين غاريغ واليزابيث بيشوب رغم ان الاخيرة رفضت ان يشتمل الكتاب على اعمالها عندما علمت بانه مخصص للنساء · بالتاكيد ، كانت بيشوب على حق : اذ ليس من السهل عزل الكاتبة عن المرأة وعن الانسانة العضوة في المجتمع الانساني · تقول الشاعرة البورتوريكية جوليا دي بورغوس (١٩١٤–١٩٥٣) :

ماذا يسموني
حين لا يبقى سوى
ذكراي ، على صخره في جزيرة مهجورة ؟



تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي في ذي قار المتوجهين الى جبهات القتال

الرفيق طه ياسين رمضان: لا تراجع ولا مساومة على حقوقنا الوطنية والقومية مهما طالت الحرب معتمدين في ذلك على قدرات شعبنا الذاتية

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي مقاتلي قاطع العبور للجيش الشعبي في محافظة ذي قار الذين توجهوا الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي.

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي القاطع متمنيا لهم النجاح والتوفيق في تحقيق المزيد من الانتصارات على العدو الفارسي العنصري.

وقال في كلمة له بالمناسبة ان جماهير شعبنا ابتكرت صيغا جديدة واساليب متنوعة وفاعلة للتعبير عن مشاركتها في معركة قادسية صدام والاسهام في دعمها وتعزيز انتصاراتها.

واضاف ان هذا يشكل خطا بيانيا متصاعدا في التفاف الجماهير حول قيادتها المقدامة ورغبتها الكبيرة والجامحة للتضحية والفداء من اجل تحقيق النصر المؤزر.. كما يعبر عن وعي الجماهير بحقيقة نضالها العادل وعزمها الثابت على التصدي لاي معتد اثيم وانتزاع حقوقها المشروعة منه.. واستثمار طاقاتها في كل ساحات النضال التنموية والقتالية.

وتحدث الرفيق طه ياسين رمضان عن المعطيات الجديدة التي افرزتها قادسية صدام.. وقال لقد وجدنا في اطالة امد الحرب مع العدو الفارسي العنصري فرصة سانحة ليلعب شعبنا دوره الكبير في الدفاع عن مكتسبات الثورة ورفد جبهات القتال بالمقاتلين الاشداء في الجيش الشعبي الذين يسهمون الان مع رفاقهم صناديد قواتنا المسلحة الباسلة في صنع الانتصارات وتلقين العدو دروسا في الشجاعة والاقدام.

واضاف.. لقد كانت تشكيلات الجيش الشعبي قبل الحرب مقتصرة على الرفاق البعثيين.. ولم يكن ذلك يعني عدم الثقة بغيرهم.. بل لمقتضيات الخطة الموضوعة لبناء هذه التشكيلات وفق برامج تدريبية معينة والقدرات والامكانات المتاحة.. ولما فرضت علينا الحرب اضطررنا الى الاستجابة لرغبة المواطنين والحاحهم الشديد في المشاركة الفاعلة بالمهام القتالية دفاعا عن الثورة ومنجزاتها العظيمة.. وكان لهم ما ارادوا.

وذكر الرفيق القائد العام للجيش الشعبي بالفخر والاعتزاز مقاتلي الجيش الشعبي في منطقة الحكم الذاتي الذين يدافعون ببسالة واقدام عن شط العرب مع رفاقهم من جنوب القطر مدللين بذلك على صلابة الوحدة الوطنية التي تعم كل القطر.

وقال.. لقد اراد العدو واعوانه من اطالة امد الحرب الايقاف حركة التنمية في قطرنا ولكن همة مواطنينا واصرارهم على استمرار مسيرة التنمية قد بددت احلام العدو.. وهاهو المهندس والعامل والموظف يضاعف كل واحد منهم جهده لمواصلة عمليات البناء بوتائر عالية وفق الخطط والبرامج الموضوعة ولهذا جاءت تخصيصات المنهاج الاستثماري للعام الحالي باكثر مما كانت عليه في العام الماضي بنسبة ٢٨ بالمائة و٧٠ بالمائة على منهاج عام ١٩٧٩.

كما زاد معدل التنفيذ في الربع الاول من العام الحالي على نسبة التنفيذ للفترة المماثلة من العام الماضي.. وهذا يعطينا مؤشرات واضحة على ذلك.

واوضح الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان بناء الانسان الجديد من اعقد واصعب المهام التي تواجهها الثورات في العالم كله.. ولكن حربنا مع العدو الفارسي العنصري وفرت لنا فرصا ثمينة بهذا الخصوص.. فقد ظهرت من خلال هذه الحرب سمات جديدة وصيغ ثورية مبدعة في التربية انعكست ايجابيا وبشكل واسع وسريع في نفوس الاطفال والشباب والشيوخ على السواء.

وقال ان من المعطيات الاخرى توسع نطاق مهام الجيش الشعبي من الحفاظ على الجبهة الداخلية الى المهام القتالية التي امتدت خارج حدود القطر لتصل الى حافات الخطوط الامامية لخطوط التماس مع العدو فكانت بحق التجربة الاولى الرائدة للمليشيات الشعبية في العالم.

واضاف الرفيق طه ياسين رمضان ولهذا نقول لحكام ايران وخونة الامة العربية واعوانها عموما لا تراجع ولا مساومة على حقوقنا الوطنية والقومية مهما طالت الحرب معتمدين في ذلك على قدرات شعبنا الذاتية واصراره البعثي الثابت على انتزاع كامل حقوقنا المشروعة.

واعرب المقاتلون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن عظيم حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزازهم بقيادته المقدامة واستعدادهم للتضحية والفداء حتى يتحقق النصر النهائي بتركيع العدو وتسليمه بكل حقوقنا الوطنية والقومية.

هذا وحضر التوديع الرفيق محمد حمزة الزبيدي امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسيد راضي حسن سلمان محافظ ذي قار والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق كاظم بطين ظاهر قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب وعوائل المقاتلين الذين انطلقت من حناجرهم الهتافات والزغاريد محيية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين ومعبرة عن فرحتها الغامرة بمشاركة ابنائها في معركة العز والكرامة.

وعقد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء اجتماعا في مبنى قائمقامية قضاء الشطرة حضره الرفيق امين سر مكتب تنظيم الجنوب والسيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب والقائمقام.

واستمع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال الاجتماع الى شرح مفصل عن المشاريع التي يجري تنفيذها في القضاء والنسب المنفذة منها.

ودعا السيد طه ياسين رمضان خلال ذلك الى تطوير الاجهزة الادارية ورفع كفاءتها بالشكل الذي يمكنها من اداء مهامها على افضل وجه.

واوعز بتنفيذ المشاريع الخدمية في الاحياء السكنية الجديدة التي تم توزيع قطع الاراضي فيها لمنتسبي القوات المسلحة.

وتجول في شوارع الحي العسكري في الناصرية حيث اطلع على سير اعمال تبليط وتنفيذ شبكات توزيع الماء والكهرباء في الحي المذكور.. كما اطلع على حجم الخدمات التي يقدمها المصرف العقاري للمواطنين في المحافظة والخدمات البلدية والاجراءات المتخذة لتنفيذ شبكة ماء الناصرية.. واحتياجات المواطنين المختلفة.

بعد ذلك زار مقر قيادة فرع الحزب ومقر قيادة شعبة الغراف للحزب واطلع على سير تنفيذ عدد من قواطع الجيش الشعبي.



السيد الرئيس صدام حسين لدى تسلمه اوراق اعتماد سفير الفلبين

لمناسبة الذكرى «٣٤» لميلاد الحزب القائد

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقيتي تهنئة من جماهير تل الزعتر والجامعة الوطنية الماليزية

تلقى الرفيق المناضل صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر القيادة القطرية عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وفيما يلي نصوص هذه البرقيات..

جماهير مخيم تل الزعتر المناضلة تهنئكم بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الامة العربية حزب الوحدة والحرية والاشتراكية.. حزب البعث العربي الاشتراكي.

وبهذه المناسبة التاريخية نعبر لكم عن تقديرنا واعتزازنا بانتصارات جيشكم البطل بقيادتكم الفذة على العدو الفارسي ونتابع باهتمام بالغ موقفكم الواضح من الوساطات وعدم الانسحاب من الاراضي الايرانية قبل الاعتراف بكامل حقنا العربي في شط العرب وزين القوس وسيف سعد والجزر العربية الثلاث وغيرها.

ان انتصار جيشكم البطل على العدو الفارسي اعاد لنا الامل بقرب يوم تحرير ارضنا المغتصبة فلسطين منتظرين اليوم الذي تقرع فيه اجراس الكنائس في بيت لحم واصوات المآذن في قدسنا الشريف مهللة مكبرة بزحفكم القريب الى ربوع فلسطين واضعين انفسنا رهن اشارتكم ونعاهدكم على الاستمرار في الكفاح المسلح حتى تحرير كامل ترابنا القومي.. وفقكم الله ونصر جيشكم ودمتم لامتنا العربية.

عميد الدراسات الاسلامية في الجامعة الماليزية

بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لمولد حزب البعث العربي الاشتراكي ننتهز الفرصة لنعبر عن تقديرنا للمنجزات الهائلة لقطركم منذ ثورة السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨.. ونحيي النضال القومي المستمر لقطركم في الدفاع ليس عن حقوق ومصالح الشعب العراقي فحسب بل وحقوق الامة العربية والاسلامية ايضا ونتضرع الى الله العلي القدير ان يساندكم انتم وزملاءكم لاحراز نجاح عظيم في تحقيق اهداف الشعب العربي واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحماية استقلال قطركم وسيادته على ارضه ومياهه.

الدكتور اسماعيل الحاج ابراهيم عميد كلية الدراسات الاسلامية في الجامعة الوطنية الماليزية

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين

وزير الدولة يزور محافظة النجف للاطلاع على احتياجاتها المختلفة

بتوجيه من السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وصل محافظة النجف امس السيد ارشد الزيباري وزير الدولة للاطلاع على احتياجات المحافظة المختلفة.

وقام السيد الوزير فور وصوله بزيارة مستشفى النجف الجمهوري يرافقه السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف واطلع على اقسام وردهات المستشفى وحالة المرضى الراقدين فيه والخدمات الطبية المقدمة لهم.

واكد لدى اجتماعه بالملاكات الطبية ورؤساء الاقسام في المستشفى ضرورة التركيز والاهتمام بالجانب الصحي للمواطنين وتقديم افضل الخدمات الصحية لهم.

واستمع السيد الوزير الى شرح مفصل من الدكتور محمد مرتضى رئيس صحة المحافظة عن حجم الملاكات الطبية العاملة والخدمات التي تقدم للمواطنين وخطة رئاسة الصحة في تقديم خدماتها الى ابعد منطقة في عموم المحافظة.

بعدها زار السيد الوزير يرافقه السيد المحافظ ورئيس الصحة مستشفى الفرات الاوسط في قضاء الكوفة وتجول في اقسامه وردهاته.

واجتمع الى مديره وملاكه الطبي مؤكدا الدور الهام والفاعل للطبيب في تادية رسالته الانسانية.

الرفيق جعفر قاسم حمودي يزور عددا من قواطع الجيش الشعبي في ديالى

زار الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الوسط صباح امس عددا من قواطع الجيش الشعبي في محافظة ديالى.

ونقل الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب تحيات واعتزاز قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمقاتلين وتمنياته لهم بالموفقية في اداء مهماتهم النضالية.

وابدى الرفيق جعفر قاسم حمودي توجيهاته الى المقاتلين مثمنا فيهم الروح الثورية العالية ومساهمتهم في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد الفرس العنصريين نيابة عن الامة العربية ورافق عضو القيادة القطرية في زيارته الرفيق خالد عبدالحميد عضو قيادة فرع ديالى لحزب البعث العربي الاشتراكي.

الرفيق برهان الدين عبدالرحمن يؤكد اعتزاز وفخر قيادة الحزب والثورة بمقاتلي الجيش الشعبي في النجف

نقل الرفيق برهان الدين عبدالرحمن عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي امين سر مكتب تنظيم الفرات.. اعتزاز وفخر قيادة الحزب والثورة بمقاتلي الجيش الشعبي في منطقة النجف.

واشار خلال زيارته مقر قيادة المنطقة الى ماقدمه مقاتلو قواطع المنطقة الذين شاركوا في معارك قادسية صدام المجيدة من تضحيات وبطولات جسدوا من خلالها قيم ومبادىء الحزب.

واعرب عن ارتياحه للروح النضالية العالية التي يتمتع بها مقاتلو المنطقة بعد ان اطلع من الرفيق عزيز صالح النومان قائد المنطقة على ماتقوم به القيادة لاعداد المقاتلين الاشداء عسكريا وفكريا من خلال المعسكرات التدريبية التي تنظمها.

وكان الرفيق برهان الدين عبدالرحمن قد زار قبل ذلك مقرات فروع اتحادات النقابات والنساء والجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة.. واطلع على نشاطاتها المختلفة بصحبة الرفيق عزيز صالح النومان امين سر قيادة فرع النجف للحزب والرفاق قائد العوادي وعزيز عبدالحسين وحميد الكلكاوي اعضاء قيادة الفرع.

ودعا الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب العمال الى بذل المزيد من الجهود لتطوير وتحسين الانتاج لدعم معركة قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها.. مثمنا ما انجزوه بهذا الصدد.. في ضوء ماقدمه السيد مجيد حسون رئيس الاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة من عرض لنشاطات الاتحاد ومبادراته في هذا السياق.

ولدى زيارته مقري الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية.. اطلع على نشاطاتهما الجماهيرية وثمن المبادرات المبدعة التي قامت بها المنظمات المهنية بالمحافظة في سياق تنفيذ برامجها الموضوعة لتعبئة الطاقات الجماهيرية في خدمة المعركة وتعزيز انتصاراتها.

واع

اجتماع لمناقشة مخطط الاسكان في القطر لعام الفين

راس السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير مساء امس الاول اجتماعا للمجلس الاستشاري التابع للوزارة لمناقشة مخطط الاسكان في العراق لغاية عام الفين.

ونوقشت خلال الاجتماع عدة مواضيع تناولها المخطط والتي تتعلق بالواقع السكني في القطر وعدد الوحدات السكنية المطلوب تنفيذها والوحدات التي يجري تنفيذها حاليا.

تجمع جماهيري كبير في ناحية مانكيش في محافظة دهوك

نقل السيد نامق رقيب محمد محافظ دهوك تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى جماهير ناحية مانكيش بالمحافظة.

وتحدث السيد المحافظ خلال لقائه بجماهير الناحية عن الجهود التي تبذلها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير المحافظة.

ثم تناول ابعاد ومضامين معركة قادسية صدام المجيدة والجذور التاريخية للعداء الفارسي العنصري ضد العرب والشعوب غير الفارسية.

وجددت جماهير الناحية من خلال هتافاتها العهد لقيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد على ان يكونوا دائما وابدا جنودا مخلصين في الدفاع عن الثورة ومنجزاتها العظيمة.

وتشتمل هذه المشاريع التي يجري تنفيذها الان على تشييد ثلاث مدارس ابتدائية.. وثلاث اخرى متوسطة.. وثانوية واحدة.. وثلاث رياض للاطفال.. وثلاثين دارا سكنية للمعلمين والموظفين.. وسوق ودائرة بلدية وكراج نقليات وتبليط الشوارع الداخلية.

وزير التجارة والصناعة الاردني يغادر القطر

غادر بغداد عائدا الى عمان امس الاول السيد وليد عصفور وزير التجارة والصناعة الاردني والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية للقطر استغرقت عدة ايام.

وثمن السيد وليد عصفور في تصريح لوكالة الانباء العراقية النتائج التي تمخضت عنها زيارته للقطر بما فيها الاتفاق الاقتصادي الذي وقع بين القطرين الشقيقين امس الاول وقال ان مثل هذه الخطوة اعطت زخما اضافيا نحو المزيد من التعاون والتنسيق الاقتصادي والصناعي بين العراق والاردن والذي يعتبر خطوة فاعلة على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

واضاف ان مباحثاته مع السادة المسؤولين في القطر تناولت المسائل المتعلقة بالمباشرة في تنفيذ عدد من المشاريع الصناعية والزراعية المشتركة اضافة الى سبل تعزيز العلاقات الصناعية والتجارية بين الجانبين.

واشار السيد وزير التجارة والصناعة الاردني الى ان اهم ما لمسه والوفد المرافق له خلال الزيارة هي الروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الشعب العراقي وشعوره بالفخر والاعتزاز بقيادته وبالانتصارات التي يحققها جيشه العظيم على العدو الفارسي المتغطرس.

وكان بتوديع السيد وليد عصفور بالمطار السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعدد اخر من المسؤولين في الوزارة والسيد السفير الاردني ببغداد.

ثلاثة عقود لانشاء معمل للسمنت وتوسيع المحطات الثانوية للضغط الفائق



وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدا مع احدى الشركات العالمية لتنفيذ انشاء معمل للسمنت في القطر بكلفة ٣٥ مليون دينار.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمشروع الذي يؤمل انجازه خلال ٣٢ شهرا مليون طن سنويا.. ويضم احدث المعدات والاجهزة للسيطرة والتشغيل بالكومبيوتر والتحليل الشعاعي والاوتوماتيكي كما يضم اجهزة لترسيب الغبار وتنقية اجواء المعمل.

وحضر توقيع العقد السيد كاظم جواد رئيس المؤسسة العامة للصناعات الانشائية.

كما وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدين مع شركتين عالميتين لتوسيع المحطات الثانوية للضغط الفائق ونصب ٨ وحدات توليد توربينية غازية بكلفة ٣٩ مليون دينار.

ويتضمن العقد الاول توسيع المحطات الثانوية للضغط الفائق ٤٠٠ و١٣٢ كيلوفولت لتغطية جميع متطلبات مشاريع خطط التنمية وتلافي الزيادة الحاصلة في استهلاك الطاقة الكهربائية.

اما العقد الثاني فيشتمل على تجهيز ونصب ثماني وحدات توليد توربينية غازية لاحدى محطات التوليد في القطر بسعة ٢٠ ميكاواط لكل وحدة اضافة الى الاجهزة والمعدات المساعدة لتشغيل الوحدات وربطها بالمنظومة الكهربائية ١٣٢ الف فولت.

وزير الثقافة والاعلام يحضر حفلا فنيا

حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام بقاعة نقابة المهندسين الزراعيين عصر امس الحفل الفني الذي اقامته دائرة الفنون الموسيقية بالوزارة لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ويستمر يومين.

والقى السيد منير بشير المستشار الفني بوزارة الثقافة والاعلام كلمة في بداية الحفل اكد فيها ان هذا الحفل تجسيد للقيم التي غرستها الثورة في المؤسسات الموسيقية التي رأت النور مع اشراقة ثورة تموز العظيمة واحتضانها للتراث الموسيقي.

وتضمن خلال الحفل الذي شاركت فيه الفرقة السمفونية الوطنية ومعهد الدراسات النغمية وفرقة التراث الموسيقي العراقي اناشيد واغان ومقطوعات موسيقية من الفولكلور العراقي عبرت عن الفرح بميلاد حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي والحب للقائد صدام حسين وللانتصارات المتلاحقة التي يحققها جند القادسية ضد العدو الفارسي العنصري على الجناح الشرقي للوطن العربي.

بحث التعاون في مجال استصلاح الاراضي مع هنغاريا

التقى السيد عبدالوهاب محمود وزير الري صباح امس بالسيد جوزيف فينتشه نائب رئيس الهيئة الوطنية الهنغارية لادارة المياه والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك في مجال ادارة المياه واستصلاح الاراضي بين البلدين وامكانية قيام الشركات الهنغارية المتخصصة بتنفيذ عدد من مشاريع الري في القطر.

وحضر اللقاء عدد من رؤساء المؤسسات في الوزارة وممثلون عن الشركات الهنغارية العاملة في القطر.

واع

محاضرة عن العلاقات العربية الفارسية

ضمن الموسم الثقافي الذي تقيمه الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب، يلقي الدكتور توفيق اليوزبكي عميد كلية الاداب في جامعة الموصل محاضرة بعنوان العلاقات العربية الفارسية عبر التاريخ العربي والاسلامي في مبنى الامانة العامة للاتحاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم.

وزير الحكم المحلي يستقبل مجموعة من اطفال الرياض

استقبل السيد عبدالفتاح محمد امين عضو مجلس قيادة الثورة وزير الحكم المحلي امس مجموعة من اطفال روضتي القادسية في بغداد والفارس العربي في تكريت بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي.

واكد السيد عضو مجلس قيادة الثورة اهتمام قيادة الحزب والثورة بجيل المستقبل وتربيتهم في ضوء مفاهيم وقيم ومبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ورعاية ابناء الشهداء رعاية خاصة وتلبية كل احتياجاتهم.

وقدم اطفال الروضتين فعاليات واناشيد تغنت بالحزب والثورة وبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات التي تحققها قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري.

ووزع السيد عبدالفتاح محمد امين الهدايا على اطفال الروضتين.

وزير التربية يستقبل اطفال روضتي الصناديد والفارس العربي

استقبل السيد عبدالجبار عبد المجيد وزير التربية صباح امس اطفال روضتي الصناديد في بغداد والفارس العربي في محافظة صلاح الدين لمناسبة احتفالات القطر بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقدم الاطفال خلال المقابلة الاناشيد والفعاليات التي تغنت بالحزب القائد والثورة والانتصارات التي تحققها جحافل قادسية صدام العظيمة وحبهم العظيم لبطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وقدم السيد الوزير الهدايا التقديرية لاطفال الروضتين.

كما افتتح السيد الوزير صباح امس السوق الخيرية لدار المعلمات الابتدائية في الرصافة.

وتضم السوق التي خصص ريعها للمجهود الحربي نتاجات طالبات ومعلمات الدار من الاعمال الفنية والملبوسات والمواد الغذائية المتنوعة.

وزير الصحة يفتتح معرضا فنيا وسوقا خيرية

افتتح الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة صباح امس معرضا فنيا وسوقا خيرية اقامهما مستشفى ابن رشد لمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ودعما لعوائل شهداء معركة قادسية صدام المجيدة.

وثمن السيد الوزير جهود ادارة المستشفى ومساهمة المرضى الراقدين فيه بانجاز لوحات المعرض والمنتوجات التي ضمتها السوق الخيرية من المنحوتات والالبسة والمفروشات والمصنوعات الفولكلورية واللوازم المنزلية.

واع

مشاركة

تشارك وزارة التربية في الاجتماع الثاني لوكلاء وزارات التربية العرب الذي يعقد في الدوحة الاسبوع المقبل.

وتناقش الاجتماعات التي تستمر ستة ايام الامور الخاصة باستراتيجية التربية العربية ومتابعة ماانفذ من قرارات وتوصيات الاجتماع الاول الذي عقد بالرياض عام ١٩٧٩ اضافة الى مناقشة الامور الكفيلة بتوحيد الخطط والمناهج الدراسية لمختلف مراحل التعليم في الوطن العربي.

الاشادة باهتمام قيادة الحزب والثورة بالعتبات المقدسة

اشاد الوفد الديني من طائفة البهرة الذي يزور القطر حاليا باهتمام ورعاية قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعتبات المقدسة واماكن العبادة وشؤون المسلمين جميعا انطلاقا من الايمان بالمبادىء الروحية والسماوية.

واعرب رئيس واعضاء الوفد عن تاييدهم المطلق ووقوفهم بجانب قطرنا المناضل في حربه العادلة والمقدسة مع الفرس العنصريين لاستعادة حقوقه المشروعة.

واستعرض السيد عدنان داود سلمان محافظ كربلاء خلال استقباله للوفد امس النهضة الشاملة التي شهدتها المحافظة في ظل الثورة في المجالات كافة واعمال الصيانة والتوسيع الجارية في المراقد المقدسة بتوجيه من السيد الرئيس صدام حسين نظرا لقدسيتها عند المسلمين جميعا.

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يفتتح دار حضانة في تكريت

افتتح السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس دارا لحضانة الاطفال في تكريت بكلفة ١٢٠ الف دينار.

وعقد السيد الوزير اجتماعا مع رؤساء دوائر الوزارة في محافظة صلاح الدين لستمع منهم الى احتياجات دوائرهم من الابنية والاليات وغيرها.

وحضر الاجتماع السيد عبادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق عارف كطة سهيل امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من رؤساء الدوائر المركزية بالوزارة.

واع

سوق خيرية لنتاجات الدارسات بالمدارس الشعبية في بغداد

تحت شعار الطفل هو النموذج المتقدم للانسان وللاسرة وللوطن يفتتح السيد عبدالجبار عبدالمجيد وزير التربية نائب رئيس المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية يوم غد السوق الخيرية للمدارس الشعبية في محافظة بغداد.

وتضم السوق التي ستقام على قاعة معهد اعداد المعلمات بالكرخ مجموعة من نتاجات الدارسات في المدارس الشعبية وسيخصص الريع لصالح اسر الاسرى والشهداء في قادسية صدام.

لمناسبة الذكرى "٣٤" لتأسيس الحزب القائد

احتفالات جماهيرية واسعة تشهدها المحافظات

ندوات ثقافية - افتتاح مشاريع متنوعة - معارض فنية

مازالت محافظات القطر تشهد المزيد من النشاطات والفعاليات الجماهيرية احتفاء بذكرى تأسيس الحزب القائد وانتصارات قواتنا الباسلة في معركة قادسية صدام •

ميسان

فقد اقامت المديرية العامة لتربية محافظة ميسان مهرجانا خطابيا شاركت فيه مدارس المحافظة كافة •

وتغنى الطلبة من خلال كلماتهم وقصائدهم للقائد والانتصارات العظيمة التي حققها جند صدام حسين على العدو الفارسي العنصري •

ونظم مركز النشاط المدرسي التابع للمديرية العامة لتربية محافظة ميسان مهرجانا مسرحيا شاركت فيه فرق مدارس مركز المحافظة •

وحضر المهرجان الذي اقيم في قاعة التربية بالعمارة السيد مخلف حزيدان محمود محافظ ميسان والرفيق ممثل قيادة فرع المحافظة للحزب والمدير العام للتربية •

وابرزت ثمانية اعمال مسرحية قدمت خلال المهرجان الابعاد القومية لمعركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي واستعرضت حالة الفوضى التي تسود ايران والتي تعكس حالة الانهيار التي يعيشها نظام الجهلة الفرس •

واقامت مديرية الاعلام الداخلي بالمحافظة مساء امس الاول امسية شعرية بقاعة المنتدى الادبي في العمارة حيا الشعراء فيها ذكرى السابع من نيسان المجيدة والملاحم البطولية لجند قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري •

بغداد

واقام مكتب سكرتارية ثانويات مدينة الثورة للاتحاد الوطني لطلبة العراق امس مهرجانا شعريا ضمن احتفالات القطر بالذكرى الرابعة والثلاثين لتاسيس الحزب القائد •

وتغنى الطلبة الشعراء في قصائدهم بالمواقف النضالية للحزب القائد في عموم الساحة العربية ودفاعه المستمر عن القضايا المصيرية للامة العربية •

كما انشدوا للامجاد البطولية الرائعة التي تسطرها جحافل القادسية الجديدة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة حقوقنا الوطنية والقومية من العدو الفارسي العنصري •

وعاهد الطلبة في ختام مهرجانهم السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لحماية ارض ومياه الوطن والذود عن امنه واستقلاله •

وافتتح السيد كنعان عبدالجبار جواد رئيس المؤسسة العامة لاستصلاح الاراضي امس بناية المختبرات التابعة للمؤسسة •

وتحتوي البناية التي انشئت بكلفة ٧٠٠ الف دينار على عدد من الاجهزة المختبرية المتطورة الخاصة بفحص التربة لمعرفة خواصها الفيزياوية والكيمياوية والميكانيكية •

وافتتح الاتحاد العام لنساء العراق تسع دور للحضانة في مناطق الوزيرية واليرموك والخضراء والشرطة الثانية والعطيفية والتجار ونافع داود بهذه المناسبة •

اربيل

وجددت الملاكات النقابية العمالية المتقدمة في محافظة اربيل العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تصعيد الجهود للنهوض بالاقتصاد الوطني ودعم معركة قادسية صدام •

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام ندوة موسعة نظمها الاتحاد المحلي لنقابات العمال في المحافظة لرؤساء اعضاء النقابات الفرعية واللجان النقابية استعدادهم لدعم المعركة بكل الطاقات وتعزيز روحية النصر •

واستعرض السيد كمال صابر رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال خلال الندوة التي حضرها الرفيق طارق عزيز عمر نائب أمين المكتب العمالي في قيادة شعبة أربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي المهام التي تقع على عاتق الطبقة العاملة في المرحلة الراهنة لضمان سير العمل في خطة التنمية القومية لتكون معركة البناء والانماء متوازنة مع معركتنا ضد العدو الفارسي •

ونوقشت خلال الندوة استعدادات الطبقة العاملة للاحتفال بعيد العمال العالمي واستغلال المناسبة للمزيد من العطاء لدعم المعركة •

النجف

وافتتحت اللجنة الاتحادية في كلية الفقه بمحافظة النجف امس المنتدى الادبي للطلبة بمناسبة احتفالات نيسان المجيدة ذكرى تأسيس الحزب القائد •

ويهدف المنتدى الذي يعتبر الاول من نوعه بالمحافظة الى استقطاب وتشجيع المواهب الطلابية الشابة في الجانب الادبي والثقافي وصقلها باتجاه قادسية صدام •

وافتتح الرفيق قائد العوادي عضو قيادة فرع النجف لحزب البعث العربي الاشتراكي مساء أمس الاول معرض النشرات الجدارية الذي نظمه مكتب سكرتارية قضاء المناذرة للاتحاد الوطني •

وضم المعرض مجموعة من النشرات والرسوم التي جسدت انتصارات جيشنا الباسل في قادسية صدام والمراحل النضالية للحزب القائد عبر مسيرته الظافرة •

واقامت شعبة الكوفة للاتحاد العام لنساء العراق في محافظة النجف عدة حفلات فنية في جميع المراكز الاتحادية التابعة للشعبة تم خلالها تكريم عدد من النساء المقاتلات في الجيش الشعبي •

وزارت رئيسة وعضوات الشعبة عددا من عوائل شهداء قادسية صدام وعوائل المقاتلين في الجيش الشعبي الذين يدافعون عن شرف وكرامة الامة العربية في جبهات القتال ضد العدو العنصري الفارسي وقدموا لهم الهدايا التكريمية •

وعقدت شعبة الحيرة للاتحاد العام لنساء العراق ندوة موسعة للجماهير النسوية في قرية الصنيين تم خلالها استعراض الدور البطولي لحزبنا القائد في بناء شخصية الانسان العربي بناء جديدا وشرح ابعاد الصراع العراقي الفارسي والاطماع الفارسية العنصرية في منطقة الخليج العربي •

واقام الاتحاد الوطني لطلبة العراق في كلية الفقه بمحافظة النجف احتفالا فنيا في قاعة الاعلام الداخلي حضره السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيقان حميد الكلكاوي وعزيز عبدالحسين عضوا قيادة فرع النجف للحزب قدمت خلاله مسرحيتان كانت احداهما بعنوان (التاريخ يسجل الانتصار) والاخرى بعنوان القائد العربي •

وقدم في هذا الحفل ايضا فلم الانتفاضة من انتاج المؤسسة العامة للسينما ثم وزع السيد المحافظ الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين دراسيا •

بتوجيه من الرئيس القائد صدام حسين

اطلاق سراح ثمانية من المغرر بهم من قبل حزب الدعوة العميل

بتوجيه من الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين اطلقت الجهات الامنية سراح ثمانية ممن غرر بهم حزب الدعوة العميل ، لاعطائهم فرصة جديدة للتكفير عن اخطائهم والعودة الى صفوف الشعب والثورة والمشاركة في عمليات البناء التي يشهدها القطر في كافة المجالات •

وشملت مكرمة الرئيس القائد كلا من المغرر بهم حسين محمد حسن وسعد حميد حسن من محافظة ديالى وصفاء عبد السيد محمد جواد وسمير رشيد حميد وصباح عبدالامير أحمد وعقيل عمران محمد سعيد وعقيل نجم عبدالله ومحمد عبدالصاحب عبدالحسين من محافظة كربلاء •

وعبر المغرر بهم عن امتنانهم لمكرمة الرئيس القائد بالعفو عنهم باعتبارها فرصة ثمينة اعادتهم الى صفوف الشعب كمواطنين صالحين يسهمون في بناء العراق وازدهاره ويحافظون على وحدته الوطنية المتينة من كيد الحاقدين العنصريين امثال الفرس والصهاينة •

كما اكدوا استعدادهم للذهاب الى جبهات القتال والمساهمة في معركة الشرف والكرامة ، معركة قادسية صدام جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة الباسلة لمقاتلة المعتدين الفرس العنصريين الذين غرروا بهم وخدعوهم بشعاراتهم الباطلة المزيفة التي ما عادت تنطلي على أحد •

فيما ابتهل ذوو المغرر بهم الى الله العلي القدير أن يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي انعم عليهم بهذه المكرمة الابوية ، وان يكلل انتصارات جيشنا الباسل على المعتدين الفرس بالنجاح حتى يرضخ حكام طهران وقم الجهلة لحقوقنا المشروعة والعادلة في اراضينا ومياهنا المغتصبة وان يكونوا وابناؤهم عند حسن ظن قيادة الحزب والثورة في الذود عن حياض الوطن وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعته وسموه بين الامم والشعوب •

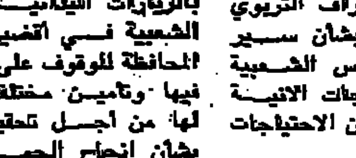
تعليمات جديدة للمجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي

حدد المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي في تعليمات خاصة مهمات لجان اختبار المشمولين ببرامج المتابعة من الفئة العمرية ٣٦-٤٥ والمتسربين من التعليم الابتدائي من الفئة العمرية ١٥-٤٥ سنة في محافظات القطر كافة •

ويأتي هذا الاجراء في اطار الخطة الموضوعة لتنظيم عمليات اختبار المشمولين بشكل يضمن الفرز الموضوعي لكافة الفئات العمرية لاعداد الخطط الكفيلة بانجاز عملية مواصلة تعليمهم في مراكز محو الامية والمدارس الشعبية •

بحث سبل انجاح الحملة الوطنية لمحو الامية في كربلاء

كربلاء - مراسل « الثورة » :



ناقش المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي في محافظة كربلاء خلال اجتماع عقده صباح امس برئاسة السيد عدنان داود محافظ كربلاء رئيس المجلس مستلزمات النهوض بالعملية التربوية لانجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية •

واستعرض المجلس في الاجتماع الذي حضره السادة رؤساء الوحدات الادارية والمنظمات الجماهيرية في المحافظة التقرير المقدم من قبل الاشراف التربوي ومجلس محو الامية بشأن سير الدراسة في المدارس الشعبية بقضاء المركز والمعالجات الانية لحالات التسرب وتأمين الاحتياجات الضرورية لها •

وقرر المجلس اقامة حفل تكريمي للوجبة الاولى من المتخرجين من المدارس الشعبية الصف السادس في العشرين من الشهر الحالي ويتضمن التكريم جميع المدارس التي تخلو من حالات التسرب •

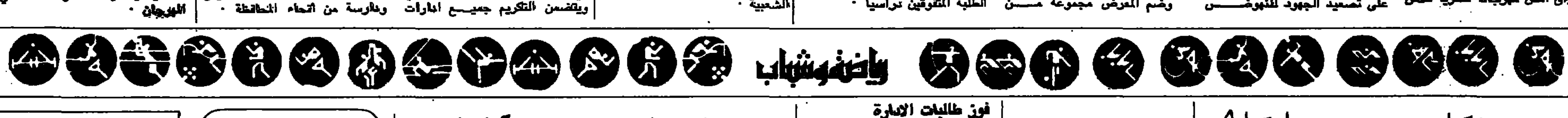
واكد السيد المحافظ ضرورة بذل الجهود الاستثنائية والقيام بالزيارات الميدانية للمدارس الشعبية في الاقضية ونواحي المحافظة للوقوف على سير الدراسة فيها وتأمين مختلف الاحتياجات لها من اجل تحقيق الطموحات بشأن انجاح الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية •

ويذكر أن عدد الدارسين الذين سيتخرجون من المدارس الشعبية خلال هذا الشهر ٤٠٠ دارس ودارسة من انحاء المحافظة •

منظمة الفتوة تقيم مهرجانها الثالث للمشاحيف

تقيم منظمة الفتوة في القطر المهرجان القطري الثالث للمشاحيف في منطقة الجبايش بمحافظة ذي قار للفترة من الحادي والعشرين حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي •

واعدت المنظمة للمهرجان الذي يشارك فيه ٢٠٠ فتى يمثلون فروع المنظمة في محافظات القطر كافة برنامجا يتضمن زيارة المناطق الاثارية والمؤسسات الانتاجية التي تعكس النهضة الشاملة للمحافظة في ظل ثورة السابع عشر من تموز اضافة الى القيام بجولات استطلاعية في اهوارها باستخدام المشاحيف وتنفيذ عدد من البرامج الثقافية والفنية للمشاركة في المهرجان •



شباب القطر يعبرون عن اعتزازهم بانتصارات جند القادسية الجديدة

جدد شباب القطر المشاركون في المهرجان للمشاحيف عهدهم لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل الامة الرئيس القائد صدام حسين بالبقاء معينا دائما يرفد الثورة وحزبها القائد بالطاقات النضالية الجديدة ••

وعبرت الوفود المشاركة في المهرجان الذي نظمته مديرية شباب ميسان عصر امس الاول في منطقة الصحين وسط اهوار المحافظة من خلال الفعاليات المختلفة عن فخرها واعتزازها بالانتصارات الرائعة التي يسطرها جند القادسية الجديدة على العدو العنصري الفارسي •

وفي بداية الحفل الذي حضره السيد مخلف محمود محافظ ميسان وعدد من الرفاق اعضاء فرع المحافظة للحزب والسيد ماجد الكطة ممثل المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق انطلقت مسيرة نهرية كبيرة رفعت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من الاعلام العراقية والعربية وشاركت في المسيرة كافة الفرق الرياضية لمنظمات شباب القطر وسكنة قرية الصحين •

بعد ذلك اقيمت سباقات الزوارق في الفردي والزوجي لقطع مسافة ٥ كم شاركت فيها فرق ١١ محافظة وفازت في كليهما محافظة ميسان بالمركز الاول والبصرة بالمركز الثاني وكربلاء بالمركز الثالث •

ثم قدمت الفرق الفنية التابعة لمنظمات شباب المحافظات لوحات غنائية وطنية ودبكات جسدت الفرح الغامر الذي تحياه جماهيرنا في ظل الخطوات الرائدة لحزبنا وثورتنا على طريق تحقيق مبادىء الامة في تحرير كل شبر مغتصب من ترابنا العربي •

فوز شباب الانبار على شباب ديالى بكرة القدم

ضمن مباريات احراز بطولة كأس الجمهورية لمنتخبات محافظات القطر بكرة القدم جرت على ملعب الحكم المحلي في محافظة الانبار امس الاول مباراتا منتخبي محافظتي الانبار وديالى للشباب والمتقدمين وأسفرت مباراة الشباب عن فوز فريق الانبار على فريق ديالى بثلاثة اهداف مقابل هدفين •

وفي مباراة المتقدمين تعادل منتخب الانبار مع منتخب ديالى بهدف واحد لكل منهما •

طرد الكيان الصهيوني من بطولة اسيا بالعاب القوى

قرر الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى في اجتماعه الذي عقده بالفلبين الاسبوع الماضي طرد الكيان الصهيوني من المشاركة في البطولة الاسيوية التي ستقام بطوكيو في حزيران المقبل كما قرر الغاء تايوان عن البطولة ذاتها •

اعلن ذلك السيد معن صالح عضو الاتحاد الاسيوي لالعاب القوى الذي عاد الى بغداد امس بعد مشاركته في الاجتماع المذكور واشار الى ان الاتحاد وافق على مقترح من العراق بتبديل اسم اتحاد غزة وجعله الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى •

ندوة ومؤتمر للطب الرياضي للاقطار العربية

وجهت مديرية الطب الرياضي في وزارة الشباب الدعوة الى وزارات الشباب والرياضة العرب للمشاركة في الندوة العلمية ومؤتمر الطب الرياضي للفترة من ٩-١٦ اب المقبل •

وقد اعدت المديرية مشروع اتحاد عربي للطب الرياضي لاتيناقه حيث انعقاد المؤتمر المذكور تنفيذا لقرارات اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب •

منتخب الاردن الشقيق بكرة الطاولة يزور القطر الشهر الحالي

يصل الى بغداد في السابع والعشرين من الشهر الحالي منتخب الاردن بكرة الطاولة للنساء والرجال لخوض مباريات ودية مع فرق القطر •

ويرأس الوفد السيد حمزة الشنقيطي ويضم في عضويته السيد فريد مرعي اداريا اضافة الى ممثل عن الصحافة الاردنية •

فوز طالبات الادارة والاقتصاد ببطولة جامعة بغداد بكرة السلة

احرز فريق كلية الادارة والاقتصاد للطالبات بطولة جامعة بغداد بكرة السلة بعد فوزه على فريق كلية الاداب بـ ٤٣ نقطة مقابل ٣٩ نقطة •

وأسفر الشوط الاول من المباراة التي جرت امس الاول بقاعة كلية التربية الرياضية بحضور السيد محمد نجيب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق لصالح فريق الاداب ١٨-١٢ نقطة •

كما فاز فريق كلية التربية الرياضية للطلاب على فريق منتخب كليات الجامعة بـ ٦٨ نقطة مقابل ٤٣ نقطة في مباراة جرت بينهما امس الاول بنفس الملعب بعد ان كان الشوط الاول لصالح التربية الرياضية ٥٢-٣٢ نقطة •

وفاة جولويس ملاكم القرن العشرين

لاس فيغاس - ١٣ - رويتر •واع : توفي في مدينة لاس فيغاس بولاية نيفادا الاميركية الليلة الماضية جولويس بطل العالم الاسبق بالملاكمة للوزن الثقيل عن عمر ناهز الـ ٦٦ عاما •

وصرح متحدث باسم مستشفى ديزيرت سبرينغز في لاس فيغاس ان جولويس الذي تربع على عرش الملاكمة فلقي هزيمة منكرة عندما عاما والذي يعتبر واحدا من اعظم الملاكمين في تاريخ الملاكمة قد توفي اثر اصابته بهبوط في القلب ••

وكان جولويس قد اصيب بازمة قلبية قبل عدة شهور ونقل الى المستشفى المذكور •

واحرز جولويس لقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل عام ١٩٣٧ عندما هزم حامل اللقب جيمس برادوك بالضربة القاضية في الجولة الثامنة ثم دافع عن لقبه بنجاح خمسا وعشرين مرة مسجلا بذلك رقما قياسيا •• وكان جولويس قد احترف الملاكمة عام ١٩٣٤ بعد فوزه ببطولة القفاز الذهبي للهواة في اميركا في وزن خفيف الثقيل •• وفي نفس السنة احترف الملاكمة متخليا عن لقب الهواية وحصل في أول نزال كمحترف على مبلغ خمسين دولارا •

وظل جولويس متربعا على عرش البطولة حتى عام ١٩٤٩ حيث اعتزل غير مهزوم ولكنه عاد في اوائل الخمسينات تحت ضغط الديون التي اثقلت كاهله الى عالم الملاكمة فلقى هزيمة منكرة عندما سحره ايزارد جارلس بالقاضية ثم عاد مرة اخرى ليهزمه مجددا روكي مارشيانو بالضربة القاضية ايضا وانتقل جولويس بعد ذلك الى عالم المصارعة الحرة غير المقيدة في حلقات السيرك كما مارس التحكيم فترة من الزمن •

ومنذ عام ١٩٧٧ بعد ان اجريت له عملية في القلب اصبح مقعدا لم يفارق الكرسي المتنقل الذي كان يستخدمه حتى ليلة السبت الماضي حيث شاهد نزال لاري هولمز وبترفور بيربيك على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل بالملاكمة •

وكان اخر الالقاب التي حصل عليها جولويس قبل ثلاثة شهور كان ملاكم القرن العشرين دون منازع الذي منحه له اتحاد الملاكمة العالمي بتأييد مطلق من الصحفيين الرياضيين الاميركيين •

وزير الشباب يبحث احتياجات الاتحاد المركزي بكرة الطاولة

بحث السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية مع الاتحاد المركزي لكرة الطاولة احتياجات الاتحاد من اجل تطوير وتوسيع قاعدة اللعبة •

واستمع السيد الوزير خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية الى شرح مستفيض عن واقع اللعبة قدمه السادة رئيس وأمين سر الاتحاد المركزي لكرة الطاولة •

وطلب السيد كريم محمود حسين الاسراع بانجاز قاعة كرة الطاولة التي خصصت كمركز تدريبي للعبة وصرف التجهيزات الرياضية لمنتخبات القطر والمحافظات كافة •

ووافق السيد الوزير على تحمل الاتحاد المركزي نفقات مشاركة فرق اندية المحافظات في بطولة اندية القطر التي ستقام ببغداد للفترة من ٥-٧ ايار المقبل •

ودعا الى تكثيف نشاطات فرق الناشئين والاعتناء بهم وضرورة دعوة بعض الفرق الخارجية الى بغداد للعب امام منتخبات القطر •

منهاج اللجنة الرياضية بالجامعة العربية للعام الحالي

اعلنت ادارة الشباب والرياضة بالجامعة العربية عن منهاجها الرياضي للعام الحالي الذي عممته على الاقطار العربية ووضعه موضع التنفيذ •

ومن اولى فقرات المنهاج استضافة تونس لاجتماع اللجنة الرياضية العربية في دورتها الثانية للفترة من (١٣ - ١٧) نيسان الحالي فيما تستضيف البحرين خلال النصف الثاني من الشهر الحالي اجتماع اللجنة العربية لنشاطات الشباب •

وتعقد بمقر الامانة العامة للجامعة العربية بتونس الدورة الثانية لصقل الاعلاميين الرياضيين العرب في الخامس عشر من حزيران المقبل بالتنسيق مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية •• كما تعقد ببغداد في نفس الشهر الدورة العربية في الطب الرياضي •

وتستضيف الصومال في ايلول المقبل اجتماع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فيما تعقد بتونس اجتماعات توحيد المصطلحات الرياضية العربية •

وتقام في المغرب خلال شهر تشرين الاول المقبل الدورة الرياضية العربية السادسة فيما تعقد ببغداد اجتماعات اللجنة الرياضية العربية في التاسع من تشرين الثاني المقبل وتعقد بتونس اجتماعات اللجنة العربية لنشاطات الشباب •

وتقام بالمملكة العربية السعودية في شهر كانون الاول المقبل البطولة الاولى للثلاثي العربي •

بطولة المناطق بالدراجات للناشئين

تقام خلال يومي الخميس والجمعة المقبلين في محافظات صلاح الدين وديالى وذي قار بطولة المناطق للناشئين بالدراجات •

وستكون المرحلة الاولى للبطولة (٤٠) كيلو مترا وهو سباق فرقي ضد الساعة فيما ستكون مسافة سباق المرحلة الثانية (٦٠) كيلو مترا وهو سباق فردي •

وسمى الاتحاد المركزي للدراجات السادة حميد حمد صالح مشرفا على البطولة التي ستجري في محافظة صلاح الدين وصفاء سالم مشرفا على بطولة ديالى وجاسم محمد راضي مشرفا على بطولة ذي قار •

بدء الدورة التدريبية بالملاكمة

افتتحت أمس الاول بالمركز التدريبي الدورة التدريبية بالملاكمة التي ينظمها الاتحاد المركزي للملاكمة وتستمر عشرة أيام •

ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها السادة أحمد سعيد معاون مدير الشباب العام وموسى جواد امين سر الاتحاد المركزي للملاكمة والدكتور ابراهيم رحيمة عضو لجنة المدربين في الاتحاد عشرون مشاركا من بينهم مدربان اثنان من القطر الاردني الشقيق •

ويتلقى المشاركون محاضرات في علم النفس وشرح قانون اللعبة وعلم التدريب الرياضي والطب الرياضي والمهارات الاساسية •

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٦١

الثورة
يومية سياسية
دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - ص.ب ٥٠٠٩ - هاتف ٩٦٠١٦١ - ١٠ خطوط
تلكس ٢٢١٥
Telex2215

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh







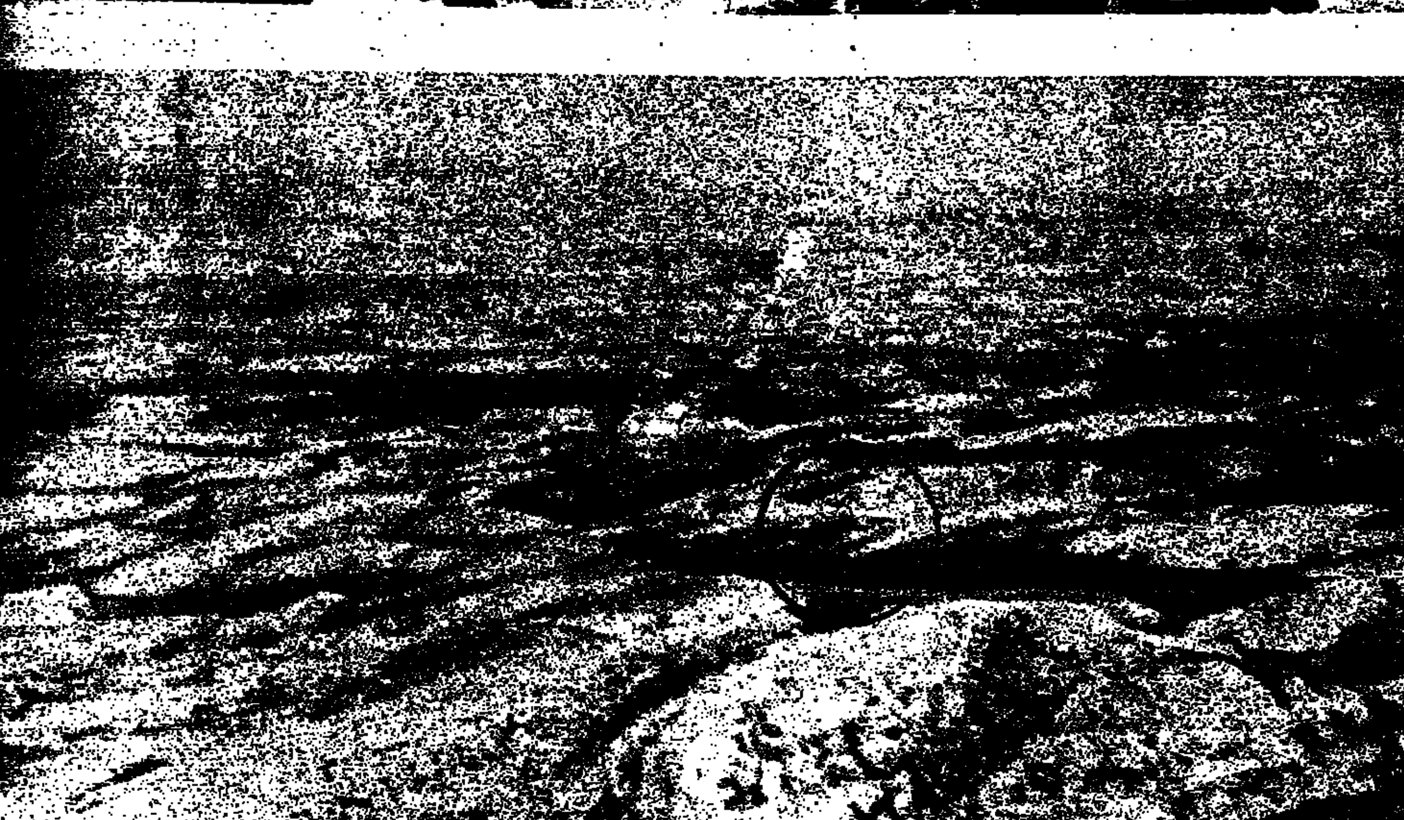


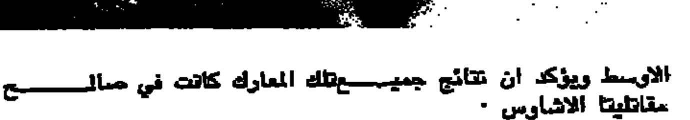




يوم كامل في مرابض ابطالنا الشجعان

في الخطوط الامامية من ساحة القتال





كانت فرصة رائعة ان نلتقي مقاتلينا البواسل على خطوط التماس في محور من محاور قاطع سومار .. هنالك يشعر المرء بحالة من السعادة والفرح ،، فاللقاء مع هذه الانماط المتميزة من مقاتلي جيشنا الشجاع الظافر فرصة ثمينة بالنسبة للصحفي كي يكتب وهو يرى الاشياء بوضوحها التام ..

ابتسامات المقاتلين وهم يرحبون بنا في خنادقهم الامامية ستبقى بالتاكيد لصق ذاكرتنا ، واحاديثهم الحلوة تستقر في القلب منذ اول وهلة ..

شواهد على هزيمتهم

في موقع الراصد ترى الاشياء امامك .. تلك دبابة فارسية تستقر على مقربة من مواضعنا الامامية تركها العدو المذعور لتبقى شاهدا على هزيمته ،ولتؤكد ان جنده لايقوون على مواجهة جند صدام حسين الممتلئين عزما واصرارا .

دبابة معادية اخرى ـ يشير اليها الراصد ـ قائلا : انظر هذه واحدة من دباباتهم التي احترقت بفعل نيران قواتنا .

ثم يضيف : في كل مواجهة لنا معهم يتركون حتى اسلحتهم ليلوذوا بالفرار ، اما قتلاهم فيبقون في العراء لانهم تعودوا ان يتركوهم دون ان يفكروا ذات مرة بسحبهم واخلائهم !

.. اليوم مثلا شاهدنا تجمعا لجنود العدو هناك ـ ويشير الى المكان ـ فكان ان استمكنا مواقعهم وسلطنا نيرانا كثيفة باتجاههم فكانت النتيجة ان ولوا الادبار تاركين عددا من القتلى في العراء .

يتصيدون العدو

مقاتل اخر هو محمد جاسم الجماس يحدثنا عن اصرار مقاتلينا على ايقاع اكبر الخسائر وافدحها بفلول العدو ،، وكثيرا ما تخرج دورياتنا لضرب العدو ،فالنتائج دائما تثير سرورنا ، ومقاتلونا يعودون الى مواقعهم بسلام بعد اداء مهامهم بالشكل المطلوب ..

ثم يشاركنا الحديث المقاتل ن.ع سليم ندا اذ يقول : قبل فترة خرجنا ضمن دوريات لملاحقة العدو فشاهدنا دراجة بخارية معادية فقررنا ان نسحبها بعد اداء واجب الدورية ، وفعلا تم سحبها وهي قريبة من مواضع العدو .

ويستمر الحديث ممتلئا بنكهة الشجاعة فالمقاتل سرحان حسن عبد يروي لنا كيف اشتبكت الدورية التي كان احد ابطالها وقبل ٥ ايام مع العدو في المنطقة الواقعة بين كيلان غرب وسومار، وكيف بدات اصوات استغاثة جنود العدو تعلو في ذلك المكان مع اولى « رميات » جنودنا .

في خندق اخر كان اللقاء مع اثنين من مقاتلينا .. حدثنا الاول وهو المقاتل محمد جاسم عباس فاشار الى ان جنود العدو اصبحوا لايرون مناصا من ان يمكثوا في خنادقهم خوف استمكاننا لهم لاننا عندما نرمي نعرف تماما كيف نصيب اهدافنا .. ويستطرد قائلا : نحن نتسابق على واجبات الدوريات القتالية لانها فرصة لكل مقاتل كي يؤكد مقدرته القتالية ..

المقاتل الاخر وهو عباس علاج لا ينسى ان يشير الى ان شعور المقاتلين بضرورة احراز النصر ياتي من كونهم يشعرون بمسؤوليتهم في صيانة حقوق شعبهم وسيادة ارضهم .. ثم يضيف جئنا هنا كي نعيد حقوقنا وسنبقى حتى يذعن عدونا ويقر بحقوقنا كاملة غير منقوصة ..

يصر على البقاء

نماذج كثيرة يشدك اليها ذلك الاصرار على احراز النصر ، ترى في عين كل مقاتل من هؤلاء الصناديد عراقا شامخا عزيزا وكبيرا فاحد المقاتلين يصر دائما على ان يشارك في كل واجب في المواقع الامامية المتقدمة ..

ولهذا المقاتل منزلة في قلوب رفاقه فلقد استطاع ان يقود مجموعة في واحدة من المعارك الحامية ،، وبكفاءة عالية تمكن مع رفاقه من احراز نصر كبير وحسم المعركة لصالح جندنا وقد تكبد العدو خلال تلك المعركة مئات القتلى ..

ـ وهذا ما اشار اليه بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ـ وكان مصير اولئك القتلى ان تركهم العدو وولى هاربا كعادته دائما .

اما المقاتل علي كنعان الذي كان ضمن تلك المجموعة فيشير الى كفاءة رفاقه في احراز النصر مؤكدا ان الايمان بعدالة القضية التي يقاتل ورفاقه من اجلها ،كانت سببا وستبقى في احراز النصر بشكل دائم ..

ويرى المقاتل ن.ع محمد محمود من مواطني محافظة السليمانية ان معركة قادسية صدام هي معركة كل العراقيين في الدفاع عن ارضهم وسيادتهم .

المقاتل ر.ع نصيف والي يجدد العهد باسم رفاقه للقائد الفذ صدام حسين على البقاء اوفياء لتربة هذا الوطن الغالي ، ويشير الى ان اقتدار المقاتلين كفيل بتحقيق النصر في كل معركة يخوضونها ضد عدوهم الفارسي العنصري .

طاقات للنصر

ويقول المقاتل نجم منصور :اننا نربض هنا في مواجهة عدونا الغاصب نكيل له الضربات تلو الضربات حتى يذعن ويعترف بكامل حقوقنا ،، وقد اصبحنا نشعر اننا ندخل المعركة هذه اللحظة ونمتلك من الطاقات والقدرات ما يؤهلنا لاحراز المزيد من الانتصارات ..

يشاركه الحديث مقاتل اخر هو فيصل عباس عبدالله الذي يرى ان قدرة مقاتلينا عالية جدا يستطيعون معها السيطرة على اية مساحة من الارض يقتضي الامر السيطرة عليها حتى يتخلى عدونا عن غطرسته ويعترف بكامل حقوقنا المشروعة ..

وهذا المقاتل واحد من جنود مقاوماتنا الارضية وهو يشعر ان مدفعه اقرب اليه من كل شيء فمن خلال هذا المدفع يؤكد رجولته وحرصه على سماء وطننا من غارات الاعداء .

نموذج اخر

المقاتل اسماعيل يوسف يعقوب يقول : اننا نشتبك كثيرا مع جنود العدو وفي كل اشتباك نستطيع ان نؤكد قدرتنا على انتزاع النصر.. لقد قدر لهذا المقاتل ان يسهم في معارك عديدة ضمن القاطع الاوسط ويؤكد ان نتائج جميع تلك المعارك كانت في صالح مقاتلينا الاشاوس .

ثم يضيف : ان معنوياتنا العالية تجعلنا نشعر باستمرار اننا ندخل الحرب اليوم وليس قبله ،ولقد شاهدت نماذج من المقاتلين جميعهم يؤكدون ان العراقيين اهل لمعارك الشرف دفاعا عن سيادة وطنهم وسلامة ارضهم ..

ويروي لنا كيف ان احد المقاتلين وهو ن.ع محمود استطاع برشاشة خفيفة ان يقتل ٥ من جنود العدو بالرغم من اصابته بعدة جروح اثناء تلك المعركة ..

وضمتنا جلسة هادئة مع عدد من المقاتلين هم ن.ع زهير نمر الدين وساجد معيوف وعباس وحاكم حسين علوان ونصر احمد وثامر مصحب ،، كانت احاديثهم هي الاخرى تلمس فيها صلابة جندنا وهم يذرون انفسهم من اجل عراقنا العظيم .. في جبهة كل واحد منهم ترى سيماء الشجاعة والكفاءة والاصرار .

ونتوجه نحو موقع اخر حيث يقف عدد من المقاتلين بالمرصاد لجنود العدو .. هنالك حدثنا عدد من المقاتلين كان بينهم خليل اوسمان عيدو اذ اشار الى ان اية اطلاقة يرميها العدو تعني نهاية حياة جنود ذلك الموقع المعادي الذي تصدر منه الاطلاقة ..

قلوب العراقيين معنا

يشاركه الحديث المقاتل عبدالكريم شيانة مؤكدا ان قدراتنا بدات تتضاعف يوما بعد اخر وان جنودنا يحققون النصر على العدو وهم يدقون على ارضه وفي اعماقها ..





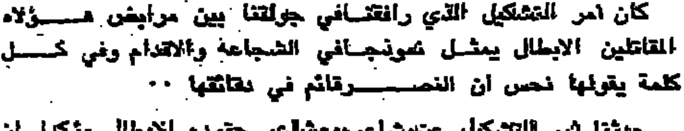


فيما يرى المقاتل هداية بهاء الدين اننا نشعر بان قلوب العراقيين معنا ونحن نحقق الانتصارات الواحد تلو الاخر ونستمد من شعبنا القدرة على ارغام العدو كي يعترف بحقوقنا .

المقاتل شامل حسين محمد حملنا هذه الرسالة الرقيقة التي ننقلها كما هي :

● الى حماة الديار الاوفياء المخلصين ..
الى كل مخلص لوطني ولامته ولعروبته ..
الى كل من ضحى من اجل اعلاء كلمة الحق ..
الى كل من استمال قلبي اليه .
الى حامي العروبة ومنقذ شرفها ..
الى من اطل نورا ومرشدا ودليلا ..
الى القائد العربي الاصيل البطل صدام حسين ..
اليك سيدي وقائدي البطل كل الحب والتقدير ..

ونهديك من الخطوط الامامية تحيات النصر من جندك المنتصرين على اعداء امتهم العربية ..



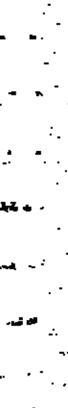
القائد .. مصدر عزمنا

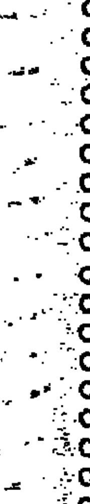
كان امر التشكيل الذي رافقنا في جولتنا بين مرابض هؤلاء المقاتلين الابطال يمثل نموذجا في الشجاعة والاقدام وفي كل كلمة يقولها نحس ان النصر قائم في دقائقها ..

حدثنا امر التشكيل عن مشاعر ومشاعر جنوده الابطال مؤكدا ان هؤلاء الرابضين على خطوط التماس يستمدون من قائد شعبنا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين العزم على مواصلة المعركة بكل قدرة وكفاءة وعزم واننا ومن هذا الموقع الامامي نجدد العهد للقائد العام للقوات المسلحة على مواصلة مسيرتنا في دحر فلول العدو الفارسي العنصري ، ونؤكد استعدادنا لاداء كل واجب يوكل الينا ..

سومار
ooo مؤيد عبدالقادر/تصوير : يوسف حسين oo



































جحافلنا المدرعة عند مشارف كيلان غرب

تفرض حصارها الفولاذي وتدمر فلول العدو الفارسي

يطلقون عليهم اسم « القـــوة الاقتحامية » ·· فهم الذين يقتحمون المواقع المعادية بالمشاركة مع باقـي صنوف قواتنا المسلحة البطلة وهـم بين الذين يفرضـــون حصارهـم الفولاذي على المدن الايرانية الواقعة تحت سيطرة نيران قواتنا الباسلـة ··ويوجهون يوميـا المزيد مـن الضربات الموجعة للعدو الفارســي حتى يعترف بسيادتنا الكاملة علـى ارضنا ومياهنا ··

انهم رجال الدروع الشجعان الذيـن سطروا ويسطرون اروع الملاحم البطولية فـي معارك قادسية صدام . هذه المعارك التـي نخوضها نيابة عن الامة العربية ·· انهـم رجال ارهبوا العدو الفارسي وجعلوه يفـر هاريا مع ضرباتهم الاولى التي لعبـت دورا كبيرا في معارك الشرف والكرامة التـي يخوضها قطرنا ضد العدو المغتصب ··

ومع رجال الدروع الابطال على مشارف كيلان غرب التقينا ·· واجرينا الاحـاديث واطلعنا على صور رائعة من البطـولات والتضحيات التي سطرها جند الحق فـي قادسية صدام ··فازددنا فخرا بقوة صناديدنا الابطال الذين ادخلوا الرعب في قلوب فلول العدو الفارسي وحققوا الانتصارات الكبيرة في عمق الاراضي الايرانية مقدمين بذلك اروع الملاحم البطولية في التضحية والفداء ··

لنستمع اليهم ·· ولنر اي جيش عظيـم هو جيش العراق واي بطولة تلك التي سطرها جند القادسية الثانية ضد الطغاة المتصريين ··واية انتصارات تلك التي حققها جيشـ العروبة ضد اعدائها ··

مساهمات بطولية

المقاتل عبدالجبار مخلف يقول لقـد ساهمت مجموعتنا القتالية هذه في عـدة معارك منذ بدء قادسية صدام في أيلـول الماضي ·· وكان لها شرف المساهمـة البطولية في السيطرة على مدينة قصـر شيرين بعد معارك دامت ثلاثة ايام تكبد خلالها العدو الفارسي افدح الخسائر واجسمها .

وبعد ان حققنا الهدف الذي رسمتـه لنا قيادة الحزب والثورة تحركنا الى مشارف مدينة سربيل زهاب حيث نحكم قبضتنـا الفولاذية عليها مفشلين كل المحـاولات اليائسة التي يقوم بها العدو الفارسي .

ويضيف المقاتل عبدالجبار ·· وها نحن الان في كيلان غرب حيث الحقنا الهزائـم القتالية بالعدو الفارسي الذي ترك قتـلاه وجرحاه واسلحته في ساحة المعركة وفـر هاربا ·· ونحن على اتم الاستعداد لتنفيذ اي واجب نكلف به لتلقن العدو الجاهل مزيدا من الدروس في البطولة والشجاعة ·· مستمدين بذلك العزم والايمان من قائد المسيرة وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين ··

فلولهم تفر هاربة

وتستمر الاحاديث ونستمع الى مزيد من البطولات الفذة التي سطرها جيشنا الباسل في معركتنا المقدسة ضد العدو الجـاهل ، فهذا المقاتل سعد علوان احمد يقول : فـي احدى المعارك التي خاضتها مجموعتنا ضـد الفرس الاعداء ·· اذكر ان افراد العـدو الجبان فروا هربا فور رؤية دروعنا تتقـدم الى مواضعهم ·· وهذا ان دل على شـيء فانما يدل على الخوف والارتباك اللذيـن يسودان فلول العدو الفارسي كما يدل علـى انهم يقاتلون دون هدف بل هم يفعلون ذلـك بدفع من شياطين قم وطهران الذين يتصرفون بوحي من اسيادهم الامبرياليين ··

ويضيف المقاتل سعد : في تلك المعركة استطعنا تدمير عدد من الدبابات المعادية التي تركها العدو الفارسي وهي تحترق في ساحات المعركة .

وبهذه المناسبة نجدد العهد لقائد المسيرة المهيب الركن صدام حسين على اننا سنبقـى على اتم استعداد لتنفيذ اي واجب نكلف بـه لالحاق الهزائم المتتالية بالعدو الفارسي حتى يستجيب لمطاليبنا المشروعة فيسيادتنا الكاملة على ارضنا ومياهنا العربية .

محاولات فاشلة دائما

ويتحدث المقاتل عبدالرحمن حسـين عليوي عن مساهماته في قادسية صدام التي اعادت امجاد الاجداد ورفعت راية الامـة العربية عاليا ·· فيقول ·· من خلال احـدى المعارك حاول العدو الفارسي التقرب من مواقع قواتنا الباسلة على مشارف مدينة كيلان غرب ·· فكانت دروعنا بالمرصاد لتلك المحاولـة التي باءت بالفشل الذريع اذ استطعنا في اليوم الاول تدمير ثلاث دبابات وعجلتين محملتيـن بالعتاد ·· فهرب العدو الجبان من ساحـة المعركة بعد الضربات الاولى لدروعنا التـي صبت نيرانها الكثيفة على المواقع المعاديـة فاصاب الذعر العدو الفارسي .

وفي اليوم الثاني كرر العدو محاولتـه الفاشلة ·· وبيقظة جنودنا الاشاوس ورجال الدروع الشجعان افشلنا تلك المحـاولات الفارسية وكبدنا العدو الجاهل مزيدا مـن الخسائر الفادحة في الارواح والمعدات ونحن هنا بالمرصاد لاية محاولة يائسة قد يفكر بها العدو .

اسقاط طائرة سمتية

اما المقاتل ثامر محمد شعيب فيقول وهو يتذكر المعارك العديدة التي خاضها ضد العدو الفارسي فيقول : في شهركانون الثاني الماضي حاول العدو الفارسي التقرب من مواقعنـا ودارت معركة تمكنت خلالها اسقاط طائـرة سمتية حاولت ضرب قواتنا البطلة ، ودمرنا مدفعا معاديا كان يسند المحاولة الفاشلة التي قامت بها الفلول الفارسية التي ستبقى تتلقى الضربات الماحقة حتى يعترف العدو بسيادتنـا الكاملة على ارضنا ومياهنا العربية .

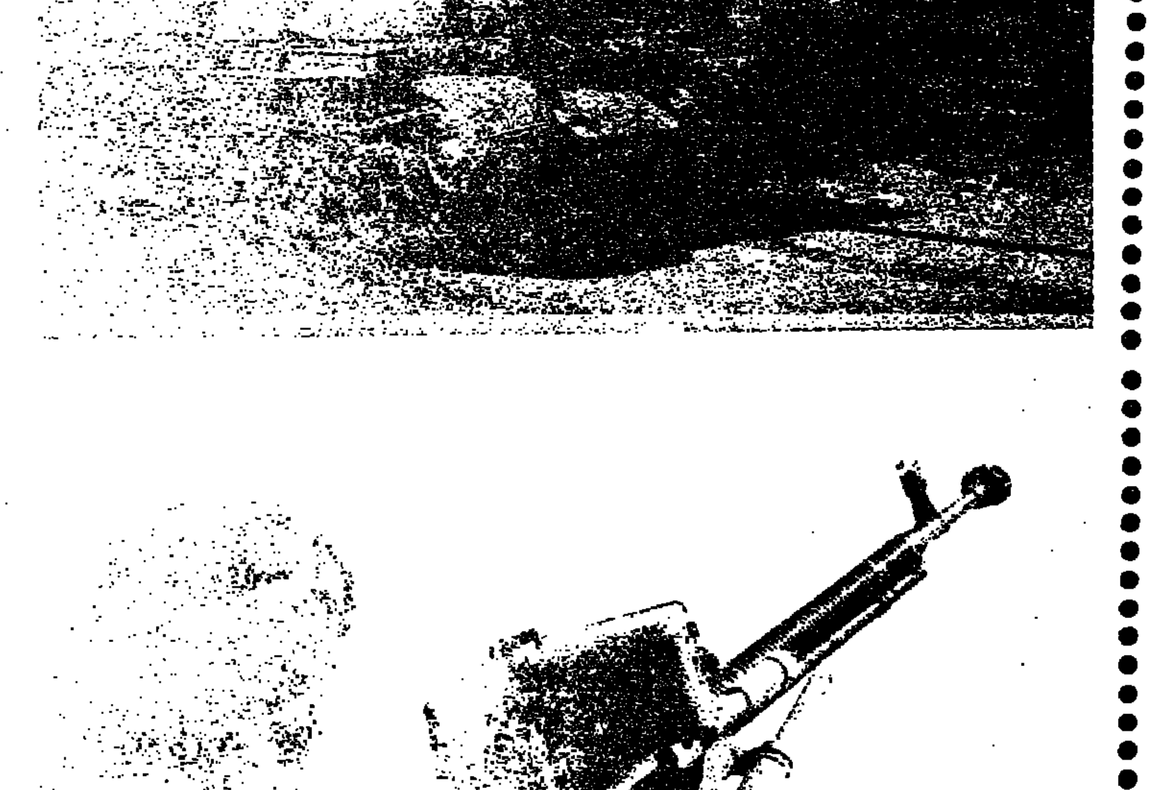
ويضيف المقاتل ثامر اننا نفرح كثيـرا عندما نحقق مثل هذه النتائج الباهرة ونحن نلحق الهزائم المنكرة المتتالية بالعدو الفارسي، فذلك يعني ان رصيدنا من الانتصارات التـي يحققها جند صدام حسين في معارك الشرف والكرامة ، يتزايد هو الاخر ··

وسام افتخر به

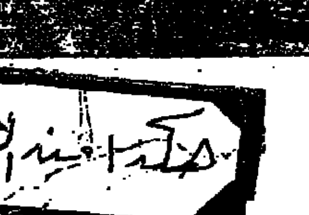
اخر من تحدثنا معهم كان المقاتـل ناصر حسين ·· الذي قال لقد ساهمت فـي عدة معارك خرجنا من جميعها منتصريـن ملحقين خلالها المزيد من الخسائر الفادحـة بالقوات المعادية ·· حيث نرى فلول العـدو الفارسي تهرب أمام زحف دروعنا وهي توجه نيرانها الكثيفة نحو المواقع المعادية وتجمعات العدو الذي يصاب بالذعر ويفر هاربا بعـد الضربات الدقيقة لرجال دروعنا الاشاوس .

ويضيف المقاتل ناصر ·· ان مساهمتي في قادسية صدام وسام شرف احمله وستبقى قادسية صدام مفخرة لاحفادنا مثلما نفتخـر اليوم ببطولات الاجداد حينما لقنوا الفرس الاعداء دروسا بليغة في البطولة والتضحية في قادسية العرب الاولى ·· قادسية سعد .

بعثة « الثورة »
حسين عمران
عبدالرحمن عليمونس
تصوير : فريد شمعون















ندافع باصرار الرجال المقتدرين [illegible] الامة

من خلال اقتدارهم الفذ يحكمون السيطرة على الموقف ويرصدون حركة فلول الفرس المعتدين ويذيقونهم يوميا مرارة الهزيمة والفشل في قاطع مهران ، لان لسواعدهم قوة امضى من السيف ولعزمهم امتداد يستطيل بلا حدود ٠

التقينا هؤلاء المقاتلين الشجعان رجال المغاوير الاشداء ٠٠ فوجدناهم بحق الذين يطرزون وجه العراق المقتدر القوي بتفاصيل مشرقة من البسالة والعنفوان العربي ، وهم يحققون الانتصارات المتتالية في قاطع العمليات ٠

اول مقاتل منهم تلتقي به يحدثك بلغة واثقة من النصر المؤزر انه المقاتل حامد عباس الذي يقول : ان معنوياتنا تشتد يوما بعد يوم مع كل انتصار ننجزه في ميدان معاركنا ضد فلوله المنهارة التي تكبدت جراء ضرباتنا المركزة المزيد من الخسائر في الارواح والمعدات ٠

والمقاتل كاظم شمران يحدثك عن ربيع انتصارات جند صدام حسين فيقول ٠٠ نعيش ربيعا حقيقيا تحت ظل انتصاراتنا المجيدة التي يصنعها يوميا رجال لم يحسب النظام القابع في قم وطهران لهم حسابا دقيقا ٠٠ لانهم رجال يدافعون عن الحق وتراب الوطن والشرف والكرامة ضد عدو متغطرس يضمر للعراق وشعبه وحزبه عداء تاريخيا ٠

اما المقاتل عبدالهادي شاهر فيقول ٠٠ ما دمنا ندافع عن الحقوق المشروعة لامتنا العربية في جناحها الشرقي فان ارواحنا ودماءنا فداء لطريق النصر والكرامة في قادسية صدام ٠٠ وهي اقل ما يمكن ان نقدمه لهذه المعركة المقدسة ٠

وينبري اليك المقاتل حسن كريم من قريب للحديث فيقول : بعد ان لقنا العدو الفارسي درسا لن ينساه ابدا في حربنا التي اضطررنا فيها لمنازلة عدو يفوقنا عدة وعددا . سنظل نطرق فوق رؤوس الفرس المعتدين وحتى تتهشم هذه الرؤوس العفنة ، او ان يستجيب النظام الفارسي لمطالبنا في الارض والمياه ٠

● ليس للانسان قيمة عندهم

اما المقاتل كاظم كريم فيقول : لم تكن في عرف القائمين على السياسة الفارسية اية قيمة للانسان وهم يدفعون اعدادا كبيرة منهم الى الموت الزؤام على ايد جند صدام حسين ٠٠ وذلك يظهر من خلال تركهم لجثث قتلاهم في ساحات المعركة دون ان تمتد اليهم يد تخليهم الى [illegible]

[illegible]







[illegible] الحماسية التي استلهمناها من قيم القادسية الثانية [illegible] واجبي على اكمل وجه ٠

[illegible] المقاتل ساجت عنيد فيقول ٠٠ ان اعتزازنا [illegible] للقائد الفذ المهيب الركن صدام حسين الذي غرس [illegible] الاقدام والشجاعة يدفعنا الى ان نسطر [illegible] جديدة تضاف الى ما يسجله جند صدام حسين من ملاحم رائعة في معركة الشرف والكرامة ٠

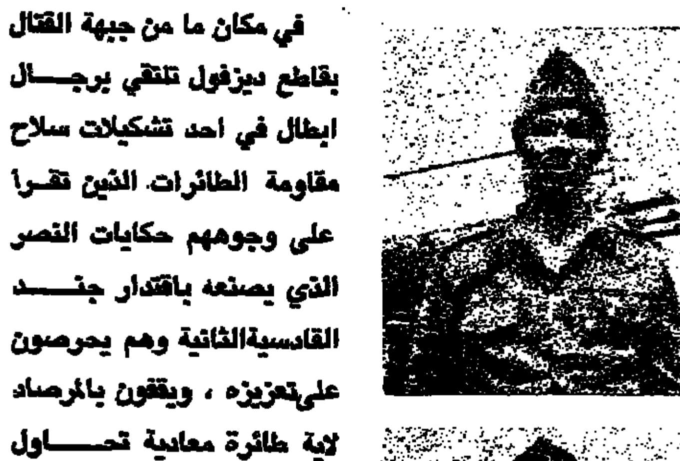
[illegible] الاسطورة

واخيرا كان لنا لقاء مع المقاتل منير يوسف ياقو [illegible] جيشنا الباسل على طول خطوط [illegible] به من معنويات عالية واقتدار كبير [illegible] وعنجهية النظام الفارسي وسحق فلوله [illegible] ٠٠ حيث يقول ٠٠ كمقاتل في قاطع مهران ارفع عن طريقكم تحيات الوفاء والاعتزاز لجيشنا الباسل [illegible] القرن العشرين وهم يحطمون اسطورة شرطي الخليج ويحولونها الى الابد اثر انتصاراتهم الرائعة التي [illegible] بالقيادة القتالية مع الاقتدار العالي والايمان [illegible] المعركة التي يخوضونها نيابة عن التاريخ العربي في حاضره وماضيه ٠

كانت احاديث نابعة من القلب بايمان عال بالمبادىء [illegible] القتال يفيض بالبسالة والفتوة والتربية ويقيم [illegible] الثورة التي يقاتلون من اجلها عدوا يلفظ انفاسه [illegible] نتيجة ضرباتهم الموجعة التي يسددونها اليه ٠

قاطع مهران
[illegible] عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد

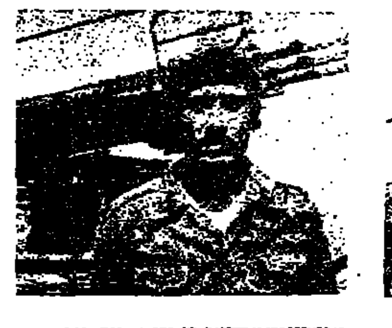












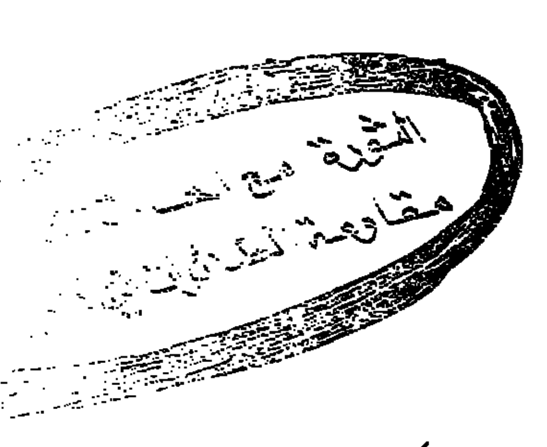














في مكان ما من جبهة القتال بقاطع ديزفول تلتقي برجال ابطال في احد تشكيلات سلاح مقاومة الطائرات الذين تقرأ على وجوههم حكايات النصر الذي يصنعه باقتدار جند القادسية الثانية وهم يحرصون على تعزيزه ، ويقفون بالمرصاد لاية طائرة معادية تحاول اختراق سماء المعركة ٠

انهم يربضون في عمق اراضي العدو العنصري الفارسي ، ويقفون بقوة على مشارف المدينة التي تحكم قواتنا البطلة السيطرة على مشارفها وهم يجسدون القيم العظيمة لاجدادهم علي وعمر وخالد وسعد والمثنى والقعقاع ، ويعيدون امجاد الامة ويحيون بطولات افذاذنا ملقنين العدو الفارسي المتغطرس الدروس البليغة التي لن ينساها ابدا ٠

رجال مقتدرون

وفي واحد من المواقع التي يربض فيها رجال مقاومة الطائرات التقينا عددا من مقاتلينا الشجعان الذين يحمون سماء المعركة ويقفون بالمرصاد للطيران المعادي واولهم المقاتل محمد عبدالمجيد الذي اشار الى ان مقاوماتنا اسقطت جميع الطائرات المعادية التي جربت حظها في التحليق فوق سماء المعركة في القاطع ٠

وقال ان الطيارين الفرس يعرفون مسبقا المصير الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] حالة انهيار

[illegible] المقاتل باسم كامل [illegible] ان العدو الفارسي يعيش حالة انهيار تام وهو يخشى المواجهة لاننا نقف بالمرصاد لكل تحركاته وجنودنا الشجعان يوجهون اليه الضربات المتتالية ٠

اما المقاتل عبدالرزاق داود فيقول : سبق وان اسقطت طائرتين للعدو من اصل ٤ طائرات حلقت فوق سماء المعركة بوقت قياسي ٠

والمقاتل شاكر محمد سعيد (جندي مكلف) كرم بترفيعه الى رتبة اعلى بسبب استبسالة في المعركة واكد خلال حديثه بانه سيظل ذلك الحارس الامين على ارض المعركة وسمائها ٠

واكد المقاتلون فيصل فاضل محسن وابراهيم نيان حمد وعلي عيدان كاظم استعدادهم الدائم للتضحية بالروح وبكل غال عندهم من اجل تعزيز النصر والمحافظة على روحه ٠

بعثة « الثورة » في القاطع الاوسط
طاهر مهدي الهاشمي
مهدي نزار
تصوير : عبدالمحسن مشرف

الاعلام العربي والعالمي يواصل نقل انباء انتصارات قواتنا الباسلة على العنصريين الفرس

العواصم -١٣- واع: ماتزال انباء المعركة القومية التي تخوضها قواتنا المظفرة ضد المعتدين الفرس دفاعا عن كرامة الامة العربية في الجناح الشرقي للوطن العربي تستأثر باهتمام مختلف اجهزة الاعلام العربية والعالمية •

وابرزت الصحف ووكالات الانباء الانتصارات العظيمة التي تسجلها جحافل قادسية صدام كل يوم على المعتدين الفرس والكفاءة العالية والاقتدار الذي تتحلى به قواتنا المسلحة الباسلة في مختلف قواطع العمليات على طول الجبهة •

كما ابرزت اجهزة الاعلام الخسائر الجسيمة التي تلحقها قواتنا الباسلة بفلول العنصريين الفرس في الاشخاص والمعدات •

ونقلت وكالات الانباء فقرات من البيانات العسكرية التي تصدرها القيادة العامة لقواتنا المسلحة عن فعاليات قطعاتنا على طول الجبهة ضد قوات العدو الفارسي العنصري المتغطرس مركزة على الخسائر الفادحة التي يتكبدها العدو في الاشخاص والمعدات •

كما اشارت الى الضربات الموجعة التي وجهتها طائراتنا المقاتلة ضد تجمعات وروع ومدفعية قوات العدو الفارسي في منطقتي (ميمك وديزفول) وتحقيقها اصابات مباشرة •

انفجار في محطة لنقل الجنود الصهاينة بالارض المحتلة

فلسطين المحتلة -١٣- الصات • واع : انفجرت صباح اليوم عبوة ناسفة في محطة لنقل الجنود الصهاينة في مدينة القدس المحتلة باتجاه بيت لحم •

اعترفت بذلك شرطة العدو الا انها احجمت عن ذكر حجم الخسائر ••

وذكرت الانباء ان العبوة وضعت بين شجيرات على بعد حوالي عشرة امتار من المحطة •

من جهة اخرى ذكرت جريدة الراي الاردنية اليوم نقلا عن مصادر رسمية في منظمة التحرير الفلسطينية ان عدد المنازل التي تم هدمها على أيدي سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة يلغ ١٩ الف منزل •

وقالت الجريدة ان اسباب هدم المنازل يعود الى مقاومة اصحابها لسلطات الاحتلال الصهيوني •

مشروع توحيد العمل العسكري لفصائل المقاومة امام الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني

دمشق -١٣- الصات • واع : ذكر اليوم ان مشروعا معروضا على الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني حول توحيد العمل العسكري بين فصائل المقاومة الفلسطينية عن طريق انشاء قيادة عسكرية موحدة بهدف تصعيد النضال المسلح ضد العدو الصهيوني والقيام بعمليات مشتركة •

وذكرت الانباء ان هذا المشروع يقضي ايضا بدمج كافة فصائل المقاومة الفلسطينية بدون استثناء •

كما يقضي بتنظيم العلاقة بين منظمة التحرير وجيش التحرير الوطني الفلسطيني وتوحيد التمويل المادي والبرنامج العسكري بينهما •

واضافت ان المؤتمر سيصدر قرارات هامة وايجابية على صعيد النضال العسكري يكون من شانها تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية •

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد استمع في جلسة مغلقة عقدها الليلة الماضية الى تقرير من السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية تناول فيه آخر التطورات والاحداث في المنطقة وموقف المنظمة وانجازاتها السياسية والعسكرية والاجتماعية خلال الفترة الماضية مشيدا بصمود الامة العربية وتصديها الحازم للهجمة الامبريالية الصهيونية •

وتطرق التقرير الى الوضع في لبنان مؤكدا وقوف منظمة التحرير الفلسطينية بحزم مع شعب لبنان ومع وحدة وعروبة واستقلال لبنان ارضا وشعبا •

وحمل القوات اليمينية مسؤولية تفجير الوضع في لبنان وذلك في اطار ماوصفه بمخطط امبريالي يهدف الى ضرب الثورة الفلسطينية •

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية قال السيد قدومي ان العمل في اللجنة المشتركة بين الجانبين يهدف الى مساهمة اللجنة في الامور الائتلافية لدعم صمود المواطنين العرب في الارض المحتلة تنفيذا لقرار مؤتمر قمة بغداد •

وقد تم في تلك الجلسة انتخاب اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الجديد حيث اعيد انتخاب الاعضاء الحاليين كما تم انتخاب خمسة اعضاء جدد بدلا من الاعضاء الخمسة المتوفين ويبلغ عدد اعضاء المجلس (٣٠١) عضو •

وفد جمعية الصداقة العراقية - السوفيتية يزور موسكو

غادر بغداد امس الاول في طريقه الى موسكو وفد جمعية الصداقة العراقية السوفيتية لحضور المؤتمر الدولي الرابع لاتحاد جمعيات الصداقة السوفيتية الذي يبدأ اعماله هناك غدا الاربعاء ويستمر يومين •

وسيجري الوفد الذي يضم السيدين خليل ابراهيم جاسم ومحب الدين كمال الدين الطائي عضوي الجمعية مباحثات مع المسؤولين في جمعية الصداقة السوفيتية العراقية تتناول تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيتين بما يخدم مصلحة شعبي البلدين • واع

العراق يشارك باجتماعات صندوق النقد العربي

يشارك العراق في اجتماعات صندوق النقد العربي التي تعقد في ابو ظبي السبت المقبل •

وتناقش الاجتماعات التي تستمر يومين التقرير السنوي للصندوق وحساباته الختامية وسبل دعم وتطوير انشطته المختلفة •

رئيس وزراء البرتغال يزور دولة الإمارات

ابو ظبي -١٣- واع : يصل الى ابو ظبي مساء غد الثلاثاء السيد فرانسيسكو بنتو بالمياوا رئيس وزراء البرتغال في زيارة رسمية لدولة الامارات تستغرق يومين •

وسيجري رئيس وزراء البرتغال مباحثات رسمية مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع الدولي الراهن •

مجموعة الـ"٧٧" تبحث زيادة التعاون بين الدول النامية في مجال التكنولوجيا

فيينا - ١٣ - واع : بحث ممثلو مجموعة دول الـ ٧٧ خلال اجتماعهم في مقر الامم المتحدة في فيينا اليوم موضوع تعزيز التعاون بين الدول النامية في مجالات التكنولوجيا والتجارة والتصنيع والغذاء والزراعة تمهيدا لمؤتمر التعاون الاقتصادي الذي سيعقد في كراكاس منتصف الشهر المقبل •

وسيعد ممثلو الدول المذكورة خلال اجتماعاتهم التي تستمر خمسة ايام ورقة عمل تتضمن جدول اعمال المؤتمر وموضوع توحيد موقف دول مجموعة الـ ٧٧ في الاجتماعات الدولية تمهيدا لعرضها على مؤتمر كراكاس •

ويذكر ان خبراء دول الـ ٧٧ عقدوا اجتماعا لهم في فيينا مطلع حزيران الماضي وضعوا فيه المبادئ الاساسية للعلاقات الاقتصادية بين الدول النامية •

ويمثل العراق في هذا الاجتماع الدكتور عوني شاكر حمادي المدير العام لدائرة العلاقات والاستثمارات الخارجية في وزارة النفط وعدد من الاختصاصيين في لجنة العلاقات الخارجية والبنك المركزي ووزارة الخارجية •

الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي يصل البحرين

المنامة -١٣- واع : وصل الى المنامة اليوم قادما من الدوحة الدكتور محمد شنادي الامين العام للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة في زيارة للبحرين تستغرق يومين •

ويجري شنادي اتصالات مع المسؤولين بوزارتي الداخلية والعدل بالبحرين للبحث في افاق التعاون بين المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي والوزارتين •

كما سيتم تبادل وجهات النظر حول تطبيق القرارات والتوصيات التي توصل اليها مؤتمر وزراء العدل العرب الذي عقد في صنعاء مؤخرا •

وزير الخارجية السعودي يزور الهند

نيودلهي - ١٣ - واع : وصل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى نيودلهي اليوم قادما من دكا في زيارة رسمية تستغرق يومين في نطاق جولة تشمل بنغلاديش والهند والنيبال وسري لانكا •

ويجري الوزير السعودي خلال الزيارة مباحثات تتناول الاوضاع العربية الراهنة والقضايا الاسيوية اضافة الى العلاقات الثنائية •

وذكرت مصادر رسمية هندية أن السعودية والهند ستوقعان غدا اتفاقية للتعاون في المجالين الاقتصادي والتقني •

ردود فعل شديدة حول الظروف الغامضة لغرق السفينة اليابانية

طوكيو -١٣- واع : برزت ردود فعل غاضبة لدى الراي العام الياباني تجاه الانباء الخاصة بغرق سفينة شحن يابانية قبالة ساحل جزيرة كاغوشيما الخميس الماضي بعد ان صدمتها غواصة نووية اميركية رفضت التوقف والمساهمة في انقاذ ركابها •• وحاولت فيما بعد التملص من الحادث •

وقالت وكالة انباء كيودو اليابانية ان عدة مقالات ظهرت في الصحف اليابانية تشجب فيها الملابسات التي رافقت الحادث من بينها مقال لامرأة تبلغ من العمر ٦٠ عاما قالت فيه « يبدو ان سياسة البحرية الاميركية الجديدة تقوم على اساس اضرب واهرب »•

واضافت الوكالة ان مقالات اخرى انتقدت تقارير اذاعها التلفزيون في حينه قال فيها أن الحادث جاء بسبب امواج عاتية • وتقارير اخرى اذاعها فيما بعد قال فيها ان الحادث ربما يكون قد وقع اثر اصطدام الشاحنة مع غواصة سوفيتية •

جهة اخرى اوردت الوكالة مقتطفات من المقالات الرئيسية للصحف اليابانية التي تركزت في انتقادها لظروف الحادث المذكور •

فقد دعت مجموعة صحف فيرناكيولر في مقالاتها الافتتاحية اليوم الولايات المتحدة الى الكشف عن الظروف الغامضة التي تحيط بالحادث اما صحيفة اساهي شامبيون اليومية فقالت ان البحارة الاميركان لم يظهروا اي شيء من الخلق والمبادئ البحرية وذلك بعدم انقاذهم ملاحي الشاحنة بعد ان تسببوا في اغراقها •

ويذكر ان اول اعلان للبحرية الاميركية حول الحادث جاء بعد ٣٦ ساعة من وقوعه •

امير البحرين يجتمع بوزير الخارجية القبرصي

المنامة - ١٣ - واع : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين في المنامة اليوم السيد نيقوس رولاندس وزير خارجية قبرص الذي يزور المنامة حاليا •

وصرح الوزير القبرصي بعد المقابلة بأنه تبادل مع امير دولة البحرين وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين •

واكد تاييد بلاده للمواقف العربية في المسائل الدولية وغيرها •

وكان لوزير القبرصي قد اجتمع في وقت سابق اليوم مع وزير الخارجية البحريني واستعرض معه العلاقات بين البلدين والاوضاع في منطقة الخليج العربي والقضايا الدولية الراهنة وتطورات القضية القبرصية •

تتمات

تسليم الدفعة الاولى - بقية

الاسلامية وعلى رأسها صائب سلام الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين على هذه المكرمة الانسانية العظيمة •

وقال أن مساعدة الجمعية المذكورة وفي ظل الظروف التي يمر بها القطر العراقي الشقيق ما هي الا تعبير عن اصالة شعب العراق العربي المسلم •

وقال السيد صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رئيس جمعية المقاصد الاسلامية ان هذه الالتفاتة العربية الكريمة من قبل السيد الرئيس صدام حسين بالذات جاءت تعزيزا لوجود لبنان الذي اثبت انه يستحق ان يسمى بمجتمع الصمود وتجاه مايتحمله من ارهاق ومن تيارات متنوعة تعصف به وبوجوده •

واضاف قائلا ان قيام كلية صدام حسين الطبية التابعة لجمعية المقاصد الاسلامية سيكون عاملا جديدا في تدعيم الوجود العربي ويؤكد اننا رغم المحنة الاليمة التي يمر بها لبنان ما زلنا نتمسك بالقيم واثقين ان قوى الخير ستتغلب في النهاية على قوى الشر وسيبقى لبنان بلدا عربيا موحدا مستقلا حرا ••

قواتنا المظفرة تضرب بشدة - بقية

•• وعجلة واحدة •• وقاعدة صواريخ واحدة •• وشفلا واحدا •• ومرصدا واحدا •• وهدفا بحريا واحدا ••

٢ - خسائرنا ••

أ - بالاشخاص •• (١٣) شهيدا للقواطع كافة •

ب - بالمعدات •• عطب عجلتين •• وهاون واحد •

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٣ - نيسان - ١٩٨١

بعثة « الثورة » على مشارف كيلان غرب - بقية

واضاف المصدر ان مقاتلينا وكما عهدناهم دوما يتمتعون بمعنويات عالية ويقفون على اهبة الاستعداد للدفاع عن حرمة وطنهم وتلقين الفرس العنصريين الدروس التي يستحقونها حتى يعترفوا بحقوقنا الثابتة في اراضينا ومياهنا •

من جانب اخر استطاع رجال المدفعية الابطال تكثيف حمم نيرانهم التي أصابت العدو الجاهل اصابات مباشرة واوقعت به المزيد من الخسائر واجبرت بقية فلوله على التقهقر في العمق الفارسي وهي تجر اذيال الخيبة •

الرفيق الرافعي : بطولات جند قادسية صدام - بقية

الوطن العربي وبالتالي فهي تعبير عن وحدة النضال العربي في سبيل تحرير فلسطين القضية المركزية لامتنا العربية •

واكدت الهيئة الادارية لرابطة الطلبة اللبنانيين والسوريين في كلمة القاها ممثل عنها ان الجنوب اللبناني يتعرض الى مخططات واطماع العدو الصهيوني كما ان الدم يسفك في لبنان الآن لالشيء الا لتوزيع الحصص بين الاطراف المشبوهة والتي تضرب عرض الحائط مصلحة لبنان والامة العربية •

وقال ممثل الهيئة الادارية للرابطة ان النظام السوري هو اداة طيعة في خدمة المخططات الامبريالية حيث دفع بالجندي العربي السوري البطل الذي دافع عن استقلال سورية الى قصف المدن السورية في حلب وحماه وغيرها لالشيء الا لان سكانها رفضوا وجود هذا النظام •

بعدها القى ممثل سكرتارية الطلبة العرب في بغداد كلمة اكد فيها ان ماتتعرض له الامة العربية من هجمات امبريالية شرسة يحتم علينا نحن ابناء هذه الامة ان نقف بصلابة امام هذه المحاولات ومقاومة نظامي اسد والقذافي اللذين يحاولان وبشتى الوسائل الوقوف بوجه طموحات الامة العربية ووحدتها ••

ودعا الى تعرية هذين النظامين واسقاطهما لبناء صرح امجاد هذه الامة التي تستمد عمق تحررها من الابعاد التاريخية العريقة للانسان العربي •

واشار ممثل الاتحاد الوطني لطلبة العراق في كلمة القاها خلال المهرجان الى ان انتصارنا الحاسم في معركة قادسية صدام عبر عن حقيقة الامة العربية وقدرات المقاتل العربي في معارك الفتح وجسد وجودنا الفاعل في تاريخنا المعاصر واكد ان امتنا هي امة العطاء والمهمات التاريخية الانسانية امة العقيدة القومية والمبادئ السامية في الانتصار للحق والعدل والسلام •

بعد ذلك افتتح الرفيق عبدالمجيد الرافعي معرضا للصور الزيتية اقامته رابطة الطلبة السوريين واللبنانيين في مركز رابطة الطلبة اللبنانيين •

وضم المعرض مائة صورة ولوحة زيتية اضافة الى اعمال في السيراميك عكست انتصارات جيشنا الباسل في معركة الشرف والكرامة التي يخوضها العراق نيابة عن الامة العربية على جناحها الشرقي ضد الفرس العنصريين كما مثلت صور اخرى الارهاب الذي يمارسه النظام السوري ضد المواطنين في لبنان وسورية والاعتداءات الصهيونية الامبريالية على الجنوب اللبناني •

وحضرت الحفل جماهير غفيرة من الطلبة السوريين واللبنانيين الدارسين في العراق •

بعثة « الثورة » على مشارف الاحواز - بقية

العمق الفارسي •

اما في الحافات الامامية فيفرض رجالنا المقتدرون سيطرتهم التامة ويدكون باسلحتهم المختلفة التجمعات الفارسية التي تحاول عبثا التقرب من مواضعنا •

وخلال زيارة « البعثة » لاحد تشكيلاتنا الامامية لمست المعنويات والاقتدار العاليين اللذين يتمتع بهما مقاتلو التشكيل وشاهدت « البعثة » من هذا الموقع تصاعد اعمدة الدخان في معسكر معابد في مداخل الاحواز نتيجة لرشقات مركزة من مدفعيتنا البطلة •

المشاركة باجتماعات مكتب - بقية -

اجتماع لمجلس الامن لاتخاذ العقوبات الملائمة ضد النظام العنصري في جنوب افريقيا والاجراءات الكفيلة لانجاز استقلال ناميبيا •

واضاف أن الاجتماعات ستبحث أيضا امكانية عقد جلسة للجمعية العامة للامم المتحدة لمناقشة الموضوع نفسه وذلك بمبادرة من دول عدم الانحياز •

جمعية الاتحاد الاسلامي في باكستان - بقية

بسائر مبادئ الانسانية •

ووصفت الجمعية الدجال خميني انه مجرم بحق الانسانية وذلك لذبحه وقتله الابرياء من اجل مصلحته الذاتية وطالبت بفضح بربريته امام العالم •

واعتبرت نضال العراق ورده العدوان بانه عادل ومنطقي لانه يحارب من اجل وجوده وللتخلص من براثن قوى الشر التي تنكرت للاسلام وساعدت الصهيونية على تحقيق مخططها الشرير لتشتيت الشمل الاسلامي ••

وسط تصاعد الفوضى وتدهور - بقية -

في حقيقتها لكونهم يرفضون من الاساس الاعتراف بالحقوق الوطنية للعراق اي بالحقوق العربية ويرفضون الاعتراف بهزائمهم على الاصعدة العسكرية والسياسية والدبلوماسية هذا بالاضافة الى اوضاعهم الداخلية وما تشهده من تناقضات وصراعات واختلافات على السلطة •

واضافت المجلة وعلى نقيض من ذلك تماما حضرت اللجنة الى بغداد واجتمعت بالسيد الرئيس صدام حسين والمسؤولين العراقيين فوجدت لديهم التفهم والموقف المنطقي المسؤول المنسجم مع المبادئ والمصالح العراقية العربية وهو موقف اعتدال وواقعية يهدف لحل الازمة حتى تعيش الامة العربية وشعوب ايران بامان وسلام بعيدا عن القلاقل والخلافات واجواء الصراعات الدولية •

● مجلة يوغسلافية

وفي بلغراد وصفت مجلة (ستارت) اليوغسلافية الاسبوعية الوضع الحالي في ايران بانه تجمع غريب للدكتاتورية والفوضى في الوقت نفسه ••

واشارت المجلة في مقال لها الى الحالة المأساوية التي تعيشها ايران في ظل النظام الحالي والاوضاع الاقتصادية المتردية والفوضى الاقتصادية التي تجتاح ايران اضافة الى المشاكل الاجتماعية وعدم كفاءة الجهات الحاكمة المتسلطة على رقاب الشعوب الايرانية والتي تدفع الاقتصاد الايراني نحو الانهيار الكامل نتيجة اساليبهم الغوغائية •

كما اشارت الى صفوف المواطنين الطويلة امام الحوانيت لشراء السلع الغذائية التي ما زالت توزع بالبطاقات وقالت ان هذه الطوابير التي تبدأ من الصباح الباكر وحتى المساء اصبحت من المسائل اليومية التي يعاني منها المواطنون الايرانيون •

واضافت المجلة ان حالة البطالة متفشية بشكل مخيف حاليا في ايران حيث امتلأت شوارع طهران بطلاب الجامعات الذين يبحثون عن عمل ويبيعون مختلف البضائع الصغيرة بعد ان اغلقت كافة الجامعات في ايران كما ان هؤلاء الطلاب تحولوا الان الى سواق لسيارات الاجرة •

كما ان الحياة الاجتماعية في طهران اصبحت الان مليئة بكل ماهو ممنوع لانه لاتوجد سلطة واحدة في ايران تستطيع السيطرة وضبط الامور وقالت ان الرشوة وصلت الى اقصى درجاتها •

واكدت المجلة ان الحرب العدوانية التي يشنها النظام الفارسي ضد العراق هي انعكاس لتصفية الحسابات الداخلية بين مراكز القوى في ايران •

ونسبت مجلة ستارت اليوغسلافية الى احد الشباب الايراني قوله انه كلما تزداد حدة الحرب يزداد عدم الرضا في ايران •

وقالت المجلة ان النوادر والنكات على الملالي في طهران اصبحت الان طريقة اللهو الوحيدة اضافة الى التسكع في الطرقات •

واكدت المجلة في ختام مقالها ان الاعتقالات والسجون والشرطة السرية عادت للعمل مرة اخرى تحت إسم سافاما والتي يتزعمها جنرال سابق في السافاك •

جيبوتي تتسلم - بقية

يكون بجانبنا عند المحن كما هو شأنه في تقديم المساعدات المالية من أجل بناء اقتصاد جيبوتي وتعزيز استقلاله الوطني والقومي •

وساطة كويتية - بقية

يحمل رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت الى الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد كما انه سيجتمع مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان •

واشار الى انه سيتوقف في ابو ظبي ليصحب السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة •

تتمة المنشور ص ٣

قادسية صدام والامن القومي العربي - بقية

فلسطين ، ويدرك خطر التطور العلمي والتكنولوجي العراقي عليها ، وما قصف المفاعل النووي العراقي الا دليل على ذلك ، (ان الذي ضرب المركز النووي هي ايران مضافا اليها - قوة آخرى غير ايرانية - ولكنها تملك نفس النوع من طائرات الفانتوم الايرانية واعني بالذات اسرائيل) (١١) •

٤ تطوير وبناء القوة العسكرية العراقية من خلال الحرب : -

لاول مرة في تاريخ العرب الحديث تقاتل دولة عربية خارج اراضيها ، وتنقل المعركة الى ساحة الخصم ، وبنفس الوقت يتم تطوير وبناء هذه القوة ، كما ونوعا • وبرز على الساحة العسكرية قادة جدد ومبدعون ، وبرز في الجبهة الداخلية شعب منتج ومبتكر فنيا وتكنولوجيا • لقد ازدادت قوة الجيش العراقي اثناء المعركة واصبح العراق يمتلك أسلحة أكثر مما كان يمتلك عندما دخل المعركة ، وذلك بفضل القدرة الفذة لقيادة الرئيس المناضل صدام حسين ، (وكل واحد يتصور أن يضرب طوقا على العراق بعد الان فهو واهم ، العراق لا يضرب عليه طوق لا سياسيا ولا عسكريا ولا بالامكانات) (١٢) • لقد اكتسب الجيش العراقي خبرة كبيرة في خوض المعارك الجوية والبرية والبحرية ، وتم أغناء التجربة العسكرية العراقية بدروس جديدة ستكون تحت تصرف الامة العربية في معركتنا مع الكيان الصهيوني ، والذين يعرفون نوعية السدود والطرق التي بناها الجيش العراقي اثناء الحرب ، والمعركة الادارية التي انجزت بكفاءة عالية ، يدركون مقدار واهمية الخبرة والتجربة التي اكتسبها العراق ، وجيش العراق والتي ستكون خبرة مضافة للامة العربية •

لقد أكدت معركة قادسية صدام بشكل لا يقبل الجدل أن الامن القومي العربي لا يمكن فصله باي شكل من الاشكال عن الامن الوطني لاية دولة عربية • فالدفاع المحلي هو جزء من الدفاع الاستراتيجي • والدفاع عن السيادة الوطنية هو دفاع عن الامة • وانتصار العراق في هذه المعركة سيضيف الى ميزان القوى في المنطقة ثقلا نوعيا متميزا ، سيمثل بالتأكيد نقلة تاريخية لها انعكاساتها الكبيرة على المعادلة السياسية في المنطقة ، لصالح الامة العربية • لقد اكدت هذه المعركة صحة ، وعدالة ، وحتمية انتصار حركة الثورة العربية بوجه المخططات المشبوهة وان انحسار [illegible] الامبريالي في المشرق العربي يعني بالتأكيد بداية اندحاره على جميع الا[illegible]

١ - Vernon van Dyk [illegible] politics Bombay ,1968 . P6 .

٢ - الدكتور اسماعيل صبري مقلد ، العلاقات السياسية الدولية ، الكويت ، ١٩٧١ ، ص ٨٧ •

٣ - Chopra , India anarea Stady, Bombay, 1977 P 1719 .

٤ - حديث الرئيس القائد صدام حسين في مجلس الوزراء بتاريخ ٢٤-١٢-١٩٨٠ ، الجمهورية ٢٦-١٢-١٩٨٠ •

٥ - نفس المصدر •

٦ - نفس المصدر •

٧ - مقابلة السيد الرئيس مع ناصر الدين النشاشيبي ، الانباء الكويتية ، ١٩-١-١٩٨١ •

٨ - نفس المصدر •

٩ - نفس المصدر •

١٠ - خطاب السيد الرئيس في ٢٨-٩-١٩٨٠ ، الثورة ٢٩-٩-١٩٨٠ •

١١ - مقابلة السيد الرئيس مع النشاشيبي ، الانباء الكويتية ١٩-١-١٩٨١ •

١٢ - حديث السيد الرئيس في مجلس الوزراء ٢٤-١٢-[illegible] الجمهورية ٢٦-١٢-١٩٨٠ •



وليس لنا الا السيوف وسائل

خالد علي مصطفى

سمعت ، قبل ايام ، خبرا مفاده ان محمد علي رجائي رئيس وزراء مايسمى بالجمهورية الايرانية ، قد ادلى بدلوه في اعلان رأيه بمهمة لجنة « المساعي الحميدة » المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي، ولجنة « النوايا الحسنة » التي شكلها مؤتمر وزراء دول عدم الانحياز الذي عقد في الهند ·· يقول السيد رجائي ان على هذه اللجان الا تنتظر الكثير ، لان مهماتها لن تؤدي الى شيء ···

ومعنى كلامه هذا أن رجائي يريد ان تستمر الحرب ، لانه أعلن بعد ذلك ان المشكلة لايمكن حلها ، الا بعد ان « يطرد» الجيش الايراني الجيش العراقي من الاراضي الايرانية التي يسيطر عليها (كذا !!)

هكذا ، ببساطة ، يقدم محمد علي رجائي الحل ، وكأنه لا يتعدى جرعة ماء ·· كأني بهذا الرجل قد اتخذ سمت الوعاظ واخذ يكيل للمساكين الذين يعظهم بكلام هو اول من يعرف انه كلام ما انزل الله به من سلطان كحديث الخرافات التي ما زلنا نسمعها من جداتنا ونقرأ عنها في كتب الاساطير ···

ولعل السيد رجائي ـ الموقر جدا ! ـ قد استعذب « رنة الانتصار الكاذبة » فذهب يبشر البلاد والعباد بأوهام واحلام لاتختلف كثيرا عما يراه النائمون في المنام ·

ليس لنا ، هنا ، ان نقدم الدلائل والبراهين على أن حديث الموقر رجائي لايمكن تحقيقه ، وانه حديث خرافة ، لان اشهر القتال الطويلة قد قدمت الدلائل والبراهين على ذلك من غير حاجة الى اية مناقشات عقلية وذهنية باردة ، ما يجري في الواقع هو الذي يكذب رجائي ويجعلنا على يقين من أن هذا الرجل قد ركبته الحماقة والجهل ، وذهب بهما الى ممرات مظلمة لايرى فيها خيط نور واحدا ···

ثم ان تقديم الدلائل والبراهين لرجائي (وعصاباته الاخرى المتلاطمة) لاقناعه باستحالة امانيه ، هو الاخر ضرب من العبث ، لانه لاينطبق عليه الا هذا الموقف الساخر المؤلم الذي واجهه يوما الخليل بن احمد الفراهيدي ··

كان هذا العربي العظيم ـ الفراهيدي ـ يقوم بتجربة فذة ليثبت صحة قوانين « العروض » التي اكتشفها كان قد انبطح بجسمه على الارض ، ووضع رأسه في غرفة البئر ، ثم أخذ يردد أبياتا من الشعر ويسمع صداها ، ويعقبها بترديد ما ينطبق عليها من التفعيلات العروضية ويسمع صداها أيضا ··· فاذا اتفق صدى البيت ، وصدى التفعيلات ، فمعنى ذلك ان الاكتشاف صحيح ·

راه يوما ، في هذه الحال ، ابنه المختل عقليا عبدالرحمن ، فخرج الى الشارع يصيح بالناس : لقد جن ابي · واخذ يقص عليهم ماراه · توافد الناس على بيت الخليل ، ورأوه على نفس الحالة التي اخبرهم بها ولده عبدالرحمن وحين استفسروا منه عن هذا الامر الغريب ، اخبرهم بحقيقة الامر ، فخرجوا متعجبين من عبقرية هذا الرجل والمعيته ، لاعنين مثل هذا « الولد العاق» ·· وحين خرج الناس من البيت ، وانفرد الخليل بابنه ،نظر اليه مليا ، ولم يستطع الا ان يقول : عرفت مقالتي فجهلتني ، وعرفت جهلك فعذرتك !

والسيد رجائي لايختلف كثيرا او قليلا عن هذا الطفل الجاهل الارعن ، ولذلك فان مناقشتنا له ستكون غير مجدية وسيكون موقفنا منه كموقف الخليل من ابنه ·

وبهذه المناسبة التي اطلق فيها السيد رجائي ، فانه يعز علينا أن نزف له البشرى ، ونقول له : مادام موقفك هو هذا ، فليس لنا الا ان نعيد على مسامعك ـ مع اننا على يقين من انك غير قادر على السمع او الفهم ـ ما قاله السيد الرئيس القائد صدام حسين من أن ايران اذا لم تستجب الى حقوقنا المشروعة فان مدنا ايرانية جديدة ستضاف الى المدن التي وقعت تحت سيطرة الجيش العراقي، ومن ان الجيش العراقي يقاتل على الارض التي تحت قدميه الآن ـ وهي اراض ايرانية ـ كما لو انه يقاتل في ارض عراقية ··

نعيد ذكر هذا التأكيد مرة اخرى ، فلعل رجائي ومن لف لفه يسمعون ويفهمون ولكن الانسان لا يستطيع ان يحظى من مثل هذا الرئيس الوزراء رجائي الا بشروى نقير ، وكأننا كمثل ذلك الشاعر الذي قال :

لقد أسمعت من ناديت حيا

ولكن لا حياة لمن تنادي

كما ينطبق على رجائي هذا البيت الساخر :

لقد ذهب الحمار بأم عمرو

فلا رجعت ، ولا رجع الحمار ··

ضع بدلا من « أم عمرو » اسم رجائي يظل المعنى مستقيما ، غير أن بيت الشعر عروضيا لا يعود مستقيما ··· كرجائي نفسه ·

في مبنى القيادة القومية

معرض للصور عن القادسية الجديدة

بالصورة الناطقة والكلمة الملتزمة قدم المعرض الفوتوغرافي الاول لشعبة التسجيل والتصوير في مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، نماذج من انتصارات جند القادسية الجديدة «قادسية صدام» ، من خلال تسجيل جولات الرفاق اعضاء القيادة القومية في جميع مواقع القتال ، الى جانب لقطات اخرى تصور انشطة اعضاء القيادة القومية في داخل القطر وخارجه ·

المعرض يضم جزءين ، الاول بمثابة أرشيف من الصور الفوتوغرافية الملونة ذات الحجم الكبير ، خصص فيه جانب لنشاطات الرفاق اعضاء القيادة القومية ولقطات لمبنى القيادة من الداخل والخارج ·

اما المعرض الاخر فهو بمثابة ارشيف صحفي عرضت فيه مجموعة كتب وكراسات تمثل نماذج من ادبيات حزب البعث العربي الاشتراكي ·

لقد افتتح القسم الصحفي ، في ٢ـ٨ـ١٩٨٠ بمبادرة من مكتب الامانة العامة في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . ويلقى الدعم المستمر من الرفاق اعضاء القيادة القومية ومكتب الامانة العامة بشكل يضمن سرعة انجاز المهمات الصحفية وابراز المناسبات والنشاطات الخاصة بالقيادة بالتنسيق مع اجهزة الاعلام المحلية ·

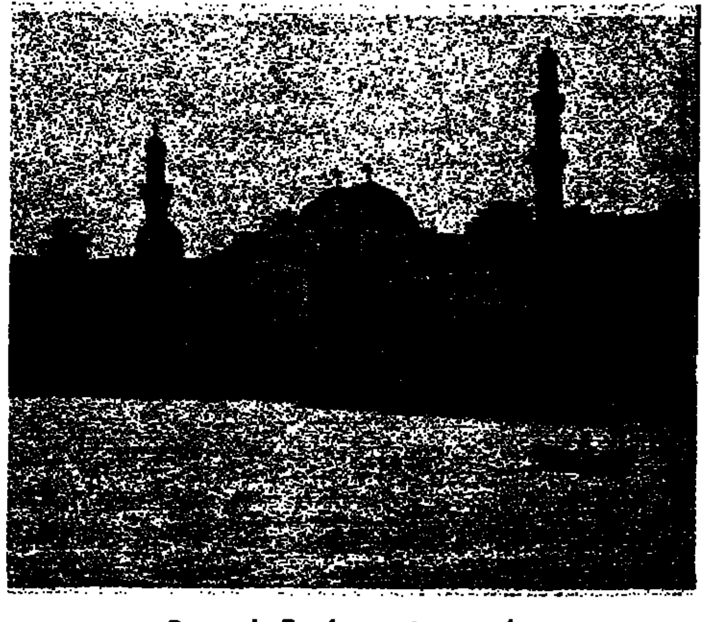
تختص شعبة التسجيل والتصوير بالتصوير الفوتوغرافي والتصوير المرئي والتسجيل الصوتي ·

في المعرض تبرز لقطات فنية جميلة من بينها ، مواطن عربي في القطر الموريتاني الشقيق يتابع انتصارات جند صدام حسين من خلال قراءته البيانات العسكرية العراقية في جريدة الحزب المركزية « جريدة الثورة »، لقطة اخرى في قاطع ديزفول تصور راداراً فارسيا ضخما استولت عليه جحافلنا الشجاعة ·

حضر حفل الافتتاح ، الذي تم في السابع من نيسان الحالي ، في مبنى القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، عدد من الرفاق اعضاء القيادة القومية والسادة الوزراء ·

● نادية احمد ●

تصوير طالب جفيور



بغداد ·· في دراسة تاريخية

كلفت امانة العاصمة مؤخرافريقا من الاساتذة المختصين لاعداد دراسة تاريخية عن بغدادتشمل عصورها التاريخية والاثارية المتميزة كالجوامع والمساجد والاسواق والمدارس والمكتبات والخانات والاحياء السكنيةللاستفادة منها في تنفيذ مشروع احياء الاسماء التاريخية والتراثيةلمدينة بغداد ·

ويتضمن عمل الفريق تهيئةدراسة اسماء الاشخاص الاعلام ومشاهير العلماء البارزين ورجالالادارة والفكر واماكن سكناهم واماكن الدراسة والتدريس لبعضهم·· وتهيئة دراسة اخرى عن الاحداث المهمة التي شهدتها بغدادعبر عصورها الماضية ·



صندوق الحكايات

يقوم المخرج عزي الوهاب بالتحضير لانتاج مسلسل دمى للاطفال يتكون من «١٥» حلقة ·· تساهم في كتابة المسلسل الذي يحمل اسم (صندوق الحكايات) مجموعة من الكتاب ·

بمناسبة احتفالات قطرنا المناضل بالذكرى «٣٤» لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي تم في بناية البنك المركزي العراقي ولاول مرة افتتاح وتشغيل المنظومة المرئية الجديدة للاتصالات بالاسواق العالمية والنقدية والماليةوالتجارية ومعرفة اخبار البورصات واسعار العملات والسلع المختلفة ·

يقول السيد حسن النجفيمحافظ البنك عن هذه الاجهزة الحديثة بانها ذات فوائد كبيرتستقدمها المنظومة المرئية الى معظم دوائرنا في القطر خصوصا الماليةوالتجارية ·

موسم جديد للادباء الشباب

في السادس عشر من الشهر الحالي يبدأ الموسم الثقافي الاول لمنتدى الادباء الشباب لمحافظة بغداد ، بامسية شعرية للشعراء ، خزعل الماجدي ، زاهر الجيزاني ، سلام كاظم ، وسيقرأ الشعراء عددا من القصائد ·

كما ستقدم قراءات قصصية للقاصين ، غالب المطلبي وجنان جاسم حلاوي ، تتبعها مناقشة مع الجمهور ، اما في يوم ٣٠ـ٤ فستكون امسية نقدية عن ادب الشباب للناقد د · علي عباس علوان ، جميع هذه الاماسي ستقام في بناية منتدى الادباء الشباب في راغبة خاتون ـ شارع الحريري ـ خلف المجمع العلمي العراقي ، في الساعة الخامسة مساء ★ والدعوة عامة للجميع ★ ★



دور للثقافة في حلبجة

وسط حفل شعبي افتتح في قضاء حلبجة بمحافظة السليمانية فرع لدور الثقافة الجماهيرية ·

وقال السيد محمد امين بنجويني مدير الدور في المحافظة (للصفحة الاخيرة) ـ ان افتتاح الفرع ياتي ضمن خطة المديرية الى تبني الطاقات والابداعات الفنية والثقافية في المنطقة ★ ★ ★ ★

الجديد والطريف في عواصم الدنيا

آلات فلكية قديمة في مزاد جديد

شهدت باريس مزادا فريدا من نوعه تم خلاله بيع مجموعة تجاوز الـ ٤٠ قطعة من الالات الفلكية القيمة التي كانت تستخدم لقياس ارتفاع الشمس او النجوم ·

وقد سجلت الة فلكية يعود تاريخها الى عام ١٥٥٦ تحمل ذراعي الملكفيليب الثاني ملك اسبانيا خلال تسلمه العرش في نفس العام أعلى سعر حيث بيعت بمبلغ ٠٠٠ر٢١٠ر١ فرنك فرنسي · كما سجلت احدى الالات الفلكية الاسلامية التي تعد أعرق من مثيلاتها الاوربية ويعود تاريخها الى القرن الثالث عشر ، سعرا قدره ٠٠٠ر٦٣٠ فرنك والاخرى بمبلغ ٠٠٠ر٥٨٠ فرنك ·

وتعود تلك المجموعة الثمينة والنادرة من الالات الفلكية للهاوي الاميركي ليونورد ليتنون ·· وقد جمع مقابل بيعها حوالي ٠٠٠ر٩٠٠ر٥ فرنك ·

